حرف التاء

تا، التي: قال الليث: تا حرف من حروف المعجم لا يُعْرَبُ، وقال غيره: إذا جعلتَه اسماً أعربتَ. وقال اللحياني: تَيَّتُ تَاءً حسنةً. وهذه قصيدة تائية، ويقال: تَاوِيَّةٌ. وكان أبو جعفر الرُّؤَاسيّ يقول: يَتَوِيّة[1] وتَيَوِيّة. وقال الليث: تَا وذِي، لُغَتَان في مَوضع ذه، تقول: هاتا فلانةُ في موضع هذه، وفي لغة، تا فلانةُ في موضع هذه؛ قال النابغة:

هـا إنَّ تـا عِـذْرَةٌ إلاَّ تـكُـنْ نَـفَـعَـتْ
فـإنَّ صـاحِـبَـهـا قـد تـاهَ فـي الـبَـلَـدِ[2]

وعلى هاتين اللغتين قالوا: تِيكَ وتِلْكَ وتَالِكَ، وهي أقبح اللغات، فإذا ثَنَّيتَ لم تَقُلْ إلاَّ تَانِ، وتَازِك، وتَيْنِ، وتَيْنِك، في الجرّ والنصب في اللغ ت كلّها، وإذا صَغَّرْتَ لم تَقُلْ إلاّ تَيَّا؛ ومن ذلك اشتقّ اسمُ تَيَّا، قال: و(الَّتي) هي معروفةُ تَا، لا يقولونها في المعرّفة إلاّ على هذه اللغة، وجعلوا إحدى اللّامَيْنِ تَقْوِيةً للأخرى استقباحاً أن يقولوا (أَلْتِي)، وإنما أرادوا بها الألف واللام المُعَرِّفَة، والجميع اللّاتي، وجميع الجميع: اللَّوَاتي، وقد تَخْرُجُ التاءُ من الجميع فيقال اللَّائي ممدودة، وقد تخرج الياء فيقال اللاءِ، بكسرةٍ تدلّ على الياء، وبهذه اللغة كان أبو عمرو بن العلاء يقرأ. وأنشد غيره:

مـن الـلاء لـم يَـحْـجُـجْـنَ يَـبْـغِـيـنَ حِـسْـبَـةً
ولـكـن لِـيـقْـتُـلْـن الـبَـريءَ الـمُـغَـفَّـلا

وإذا صَغَّرتَ التي قلتَ: اللَّتَيَّا، وإذا أردتَ أن تجمع اللَّتَيَّا قلت: اللَّتَيات. قال الليث: وإنما صار تَصْغِيرُ، تِهِ وذِهِ، وما فيهما من اللغات تَيَّا، لأن التَّاء والذَّال من ذِهِ، وتِهِ، كلُّ واحدةٍ هي نَفْسٌ، وما لحقها من بعدها فإنَّهُ عِمَادٌ للتاءِ لِكَي يَنْطَلِق به اللسانُ، فلمَّا صُغِّرتْ لم تَجِدْ ياءُ التصغير حرفين من أَصلِ البناء تَجيءُ بعدها، كما جاءت في سُعَيْدٍ وعُمَيْرٍ، ولكنها وَقعتْ بعد فَتْحةٍ، والحرفُ الذي قَبْلَ ياء التصغير بِجَنْبها لا يكون إلا مَفْتوحاً، وَوَقَعَتْ التاء إلى جنبها فانْتَصَبَتْ، وصار ما بعدها قُوةً لها، ولم يَنْضَمَّ قَبْلها شيءٌ لأنه ليس قبلها حَرْفان، وجميعُ التصغير صَدرُه مضْمومٌ، والحرفُ الثاني مَنْصُوبٌ، ثم بعدهما ياء التصغير. ومَنَعهم أن يَرْفعوا الياء التي في التصغير، لأن هذه الأحرف دخلت عِماداً للسان في آخر الكلمة، فصارت الياءُ التي قبلها في غيْر موضعها، لأنها بُنِيَتْ

(١) في اللسان (تا): «بَيَوِيَّة»، أي قصيدة بائية، رَوِيُّها الباء، وهو الصواب.

(٢) الرواية، كما في الديوان (ص ٥٩):
هـا إنَّ ذِي عِـذرَةٌ إلاّ تَـكُـنْ نَـفَـعَـتْ
فـإنّ صـاحِـبَـهـا مُـشَـارِكُ الـنَّـكَـدِ
وعلى هذه الرواية لا يكون في البيت شاهد.

للسان عماداً فإذا وقعت في الحَشْوِ لم تكن عِماداً، وهي في بناء الألف التي كانت في ذا. وقال المبرّد: الأسماء المبْهمةُ مُخالفةٌ لغيرها في معناها، وكثيرٍ من لفظها، فمن مخالفتها في المعنى، وُقوعُها في كلّ ما أومأت إليه، وأمّا مخالفتها في اللفظ فإنها يكون منها الاسم على حَرْفين، أحدهما حرف لِينٍ، نحو: ذا، وتا، فلمَّا صُغِّرت هذه الأسماء، خُولِفَ بها جِهةَ التصغير، فَتُرِكَتْ أوائلها على حالها، وأُلْحِقَتْ ألفٌ في أواخرها تَدلُّ على ما كانت تَدلُّ عليه الضمَّة، في غير المبهمة؛ ألا ترى أن كلَّ اسم تُصَغِّره من غير المبهمة يُضم أوَّله، نحو: فُلَيْس ودُرَيْهِم، وتقول في تصغير: ذا: ذَيَّا، وفي تا تَيَّا، فإن قال قائل: ما بال ياء التصغير لَحِقَت ثانيةً، وإنما حَقُّها أن تَلْحق ثالثةً، قيل له: إنها لَحِقَتْ ثالثةً، ولكنك حذفتَ ياءً لاجْتماع الياءات فصارت ياءُ التَّصْغير ثانيةً، وكان الأصل: ذَيَيًا، لأنك إذا قلتَ ذَا فالألف بَدلٌ مِن ياءٍ، ولا يكون اسم على حرفين في الأصل، فقد ذهبتْ ياء أخرى، فإن صَغَّرت ذِه أو ذِي، قلتَ تَيَّا، وإنما مَنَعَك أن تقول ذيَّا كراهيةَ الالتباس بالمذكر، فقلت: تَيَّا. قال: وتقول في تصغير الذي: اللَّذَيَّا، وفي تصغير التي: اللَّتَيَّا، كما قال[1]:

بعد اللَّتَيَّا واللَّتَيَّا والَّتي
إذا عَلَتْها أَنْفُسٌ تَرَدَّتِ

قال: ولو حَقَّرتَ اللَّاتِي لَقلتَ في قول سيبويه: اللَّتَيَّاتِ، كتصغير التي، وكان الأخفش يقول وَحْدَهُ، اللُّوتَيَّا، لأنه ليس جمع التي على لفظها، فإنما هو اسم الجمع، قال المبرّد: وهذا هو القياس.

تأب: قال الليث: تابَ الرجلُ إلى الله يَتوبُ تَوْبَةً ومَتَابًا، واللَّهُ التَّوَّابُ يتوبُ على عبده، والعبد تَائِبٌ إلى الله، وقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَقَابِلِ التَّوْبِ﴾ [غافر: ٣]؛ أراد التَّوْبة، قلت: أصل تَابَ: عاد إلى الله ورجع، وأنابَ، وتَابَ الله عليه، أي عاد عليه بالمغفرة، وقال جلَّ وعزَّ: ﴿وتُوبُوا إلى اللَّهِ جميعاً﴾ [النور: ٣١]؛ أي عودوا إلى طاعته وأنيبوا، والله التوَّاب يتوب على عبده بفضله إذا تاب إليه من ذنبه، واستتبْتُ فلاناً؛ أي: عَرَضْتُ عليه التوبةَ ممَّا اقترف؛ أي الرجوع والنَّدم على ما فَرَط منه. وأمَّا التُّؤَبةُ والإتئابُ فالأصل وُأَبَة، وليس من هذا الباب وسأفسره في موضعه. وقوله تعالى: ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيكُم﴾ [المزمل: ٢٠]؛ أي رجع بكم إلى التخفيف، وقوله تعالى: ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُم كُنتم تَخْتَانُونَ أنفُسَكُم فَتَابَ عليكُم﴾ [البقرة: ١٨٧]؛ أي أباح لكم ما كان حُظِر عليكم ﴿فتوبوا إلى بارئكم﴾ [البقرة: ٥٤]؛ أي: ارجعوا إلى خالقكم، والتوّاب، من صفات الله تعالى: هو الذي يتوب على عباده، والتوّاب، من الناس: هو الذي يتوب إلى ربّه.

تأب: عمرو عن أبيه: التَّوْأَبانِيَّان: رأسا الضَّرْعِ من الناقة. أبو عبيد عن أبي عمرو: التَّوْأَبانِيَّانِ: قَادِمَتا الضَّرْعِ؛ وقال ابن مُقبل:

فمرَّتْ على أطراف هِرٍّ، عَشِيّةً
لها تَوْأَبانِيَّانِ لم يَتَفَلْفَلاَ

قال: لم يَتفلْفلا؛ أي: لم يَظهرا ظهوراً بَيِّناً؛ ومنه قول الآخر:

طَوَى أُمَّهاتِ[2] الدَّرِّ حتى كأنها
فَلافِل...

(١) العجّاج، كما في الديوان (١/ ٤٢٠).

(٢) في اللسان: «على أظْرَابٍ..».

أي: لَصِقَت الأخلافُ بالضَّرَّةِ، فصارت كأنها فَلافِلُ، قلت: والتاء في التوأبانيين ليست أصلية.

تأتأ: قال الليث: التأتأة: حكاية من الصوت، تقول: تأتأتُ بالتيس عند السِّفاد أُتَأْتِئُ تَأْتأةً، عمرو عن أبيه قال: التَّأْتَأَةُ: مَشْيُ الصَّبي الصغير، والتَّأْتاءُ: التبخترُ في الحرب شجاعة، والتَّأْنَأَةُ: دعاء الحِطان إلى العَسْبِ، والحِطَّانُ: التَّيْسُ، وهو التَّأْنَاءُ، أيضاً، بالنَّاء، مثل التَّأْتاء.

تاج، توج: قال اللّيث: التَّاجُ: جمعه: التِّيجان، والفعل: التَّتْوِيج. ابن الأعرابيّ: العَرب تُسَمِّي العِمامة: التَّاج، وقد تَوَّجَهُ: إذا عَمَّمه. ويَكون تَوَّجَه، بمعنى: سَوَّده، والمُتَوَّج: المُسَوَّد، وكذلك المُعَمَّم. والعمائمُ: تِيجانُ الْعَرَب، والأكاليل: تِيجانُ مُلوك الْعَجَم. ويُقال للصَّلِيحَةِ[1] من الفِضة: تاجَةٌ، وأَصْله: تازَةٌ، بالْفارِسِيَّة، لِلدِّرْهَم المَضْروبِ حديثاً. وقول هِمْيان[2]:

تَنَصَّفَ النَّاسُ الهمامَ التائجا[3]

أرادَ مَلِكاً ذا تاج، وهذا كما يقال: رَجُلٌ دَارِعٌ: ذُو دِرْعٍ. وتَوَّجُ: اسم مَوْضِع، وهو مَأْسَدَة، ذَكره مُلَيْح الهُذَليّ:

ومِنْ دُونِهِ أَثْباجُ فَلْجَ[4] وتَوَّجُ[5]

تاح: قال الليث: يقال: وقع فلانٌ في مهلَكَةٍ فتاح له رجلٌ فأنقذه، وأتاح الله له منْ أَنْقذه، ويقال أُتيح لفلان الشيءُ؛ أي: هُيِّىء له. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ: أتاح الله له كذا وكذا؛ أي: قَدَّره، وأتيح له الشيءُ؛ أي: قدِّر، قال الهذلي[6]:

أُتِيْحَ لها أُقَيْدِرُ ذُو حَشِيفٍ
إذ سَامَتْ على المَلَقاتِ ساما

أي: قُدِّر لها. وقال الليث: رجل مِتْيَحٌ: لا يزال يقع في بليَّة، وقلبٌ مِتْيَحٌ؛ وأنشد للطِرِمّاح[7]:

أَفي أَثَرِ الأَظْعَانِ عينُكَ تَلْمَحُ؟
نَعَمْ لاَتَ هَنَّا إنَّ قلبَكَ مِتْيَحُ

وروى أبو عبيد عن أبي عبيدة قال: يقال رجل مِعَنٌّ مِتْيحٌ: وهو الذي يعرض في كل شيء ويدخل فيما لا يعنيه. قال: وهو تفسير قولهم بالفارسيّة اندرو بست[8]. ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال: المِتْيَحُ والنِّفِّيحُ والمنفح، بالحاء: الداخل مع القوم ليس شأنُه شأنَهُم. وقال أبو الهيثم: التَّيْحان والتَّيَّحان: الطويل. وقال غيره:

---

(١) في التاج (توج): «للصَّلِيجَة» بالجيم، أي السبيكة...».

(٢) هو هِمْيَان بن قحافة.

(٣) في اللسان، روي الشاهد مرتين، الأولى برواية تخالف ما جاء في التهذيب:
«تَقَدُّمَ الناسِ الإمامَ التائجا
والرواية الثانية:
«تَنَصُّفَ الناسِ الهُمَامَ التَّائجا
وفي التكملة:
«تَنَصُّفَ الناس الإمامَ التائجا
وقبله، كما في التكملة:
يَلُذْنَ من هديره حَوَارِجَا

(٤) في التكملة:
«.. أثباج فَلْجٍ فَتَوَّجُ

(٥) صدر الشاهد كما في التكملة:
«لِيُوْرِدَها الماءَ الذي نَشَطَتْ له»

(٦) هو صخر الغيّ، كما في ديوان الهذليين (٢/ ٦٣)

(٧) لم أعثر على الشاهد في ديوان الطِرِمّاح. والصواب هو للراعي، كما في الديوان (ص٣٤).

(٨) في اللسان (تيح): «أَنْدَرُوْنَسْت».

رجل تَيِّحان: يتعرض لكل مكرمة وأمر شديد؛ وقال العجّاج:

لقد مُنُوا بِتَيِّحَانٍ ساطي[1]

وقال الآخر:

أُقَوِّمُ دَرْءَ خَصْمٍ[2] تَيِّحَانِ

وفَرَس تَيِّحَانٌ: شديدُ الجَرْي، وكذلك فرس تَيَّاحٌ؛ أي: جواد، ويقال: تاح لِفلان كذا وكذا؛ أي: تَقَدّر؛ ومنه قول الأغلب[3]:

تَاحَ لها[4] بعدَك جِنْزَابٌ وَأَى[5]

تاخ: قال الليثُ: تاخَتِ الإِصْبَعُ في الشيءِ الْوَارِمِ الرِّخْوِ؛ وأنشد بيتَ أَبي ذُؤَيْبٍ:

بِالنِّيِّ فَهْيَ تَئُوخُ فيهِ الإِصْبَعُ[6]

قال: ويُرْوَى: . . . فَهِيَ تَئُوخُ . . . بالثَّاءِ. قلتُ: ثَاخَ وسَاخَ: معروفان بهذا المعنَى. وأمَّا «تاخَ» بمعناهما: فلا أَحْفظُهُ لغير اللَّيْثِ. وفي الحديث: «أنّ النَّبيَّ ﷺ: أُتِيَ بِسَكْرَانَ فَأَمَرَ به حتَّى ضُرِبَ بِالْمِتِّيخَةِ. ورَوَى عثمانُ بنُ سَعيدٍ عن أحمدَ بنِ صالحٍ، أنّه قال في قولِه: «ضُرِبَ بالْمِتِّيخَةِ»: هي الجَرَائِدُ الرَّطْبَةُ. ورَوَى أبو العبَّاس عن ابن نَجْدَةَ عن أبي زَيْدٍ، أَنَّهُ قال: يقال للعَصا: الْمِتْيَخَةُ، بِسُكُون التاء وفتح الياء. قال: وهي الْمِيتَخَةُ أيضاً، الياءُ قَبْلَ التاء والمِيمُ مكسورةٌ. قال: وَهِيَ الْمِتِّيخَةُ، التَّاء مُشَدَّدةٌ قبْلَ الياءِ السَّاكنةِ والميمُ مَكسورةٌ. ثلاثُ لُغاتٍ؛ فمن قال: «مِيتَخَةٌ» فهي مَأخوذةٌ مِنْ وَتَخَ يَتِخُ، ومن قال: «مِتْيَخَةٌ» فهي مِنْ تَاخَ يَتِيخُ، ومَنْ قال: «مِتِّيخَةٌ» فهي «فِعِّيلةٌ» مِنْ مَتَخَ الجرادُ: إذا رَزَّ ذَنَبَهُ في الأرض.

تار: قال الليث: تارة، ألفها واو، وجمعها تِيَرٌ، وتجمع تارات، أيضاً. وأخبرني المنذريّ عن الطوسيّ عن الخراز عن ابن الأعرابي قال: تَأرةٌ، مهموزة، فلمّا كثُر استعمالهم لها تركوا همزها، قلت: وقال غيره: جمع تأْرةٍ تِئَر، مهموزة؛ ومنه يقال: أَتْأَرْتُ إليه النظر إتآراً: أدَمتُه تارةً بعد تارةٍ. أبو عبيد عن الفرّاء: أتأَرْتُ إليه النّظر، بهمز في الألفين غير مَمْدُود: إذا أَحْدَدْتَه. قلت: ويقال: أتأَرتُه بصري، أيضاً؛ ومنه قول الشاعر:

أَتأَرتُهم بَصَرِي، والآلُ يَرْفَعُهُمْ
حتى اسْمَدَرَّ بِطَرْفِ العَيْنِ إتْآرِي

ومَنْ ترك الهمز قال: أَتَرْتُ إليه الرَّمْيَ والنظر أُتِيرُه إتارةً[7]، وأَترْتُ إليه الرمي: إذا رَمَيْتَه تارة بعد تارة، فهو مُتارٌ؛ ومنه قول الشاعر[8]:

يَظَلُّ كَأَنَّهُ فَرَأٌ مُتَارُ[9]

---

(١) في ملحقات الديوان (٢/ ٣٠٢): «ساطٍ».
(٢) في اللسان (تيح): «أقوَمُ دَرْءَ قَوْمٍ».
(٣) هو الأغلب العجليّ، كما في الجمهرة (٢/ ٦).
(٤) في اللسان والتاج (تيح): «تاح له..».
(٥) تمام الشاهد، كما روي في الجمهرة (تاح):
تَاحَ لها بعدَكَ جِنْزَابٌ وَأَى
من اللُّجَيْمِيَّينِ أَزْبابِ القُرى
(٦) تمام البيت، كما روي في ديوان الهذليين (١/ ١٦):
قَصَرَ الصَّبُوحَ لها فَشَرَّجَ لحمَها
بالنِّيِّ فهي تَئُوخُ فيها الإِصْبَعُ
(٧) في اللسان (تور): «أُتِيرُ تارةً».
(٨) القول لعامر بن كثير المحاربي، كما في الصحاح واللسان (تور).
(٩) تمام الشاهد، كما في اللسان (تور):
لقد غَضِبوا عليَّ وأَشْقَذُوني
فصِرْتُ كأنني فَرَأٌ يتارُ
ويُرْوى: مُتَارُ. وفي اللسان (تأر) ورد الشاهد بلا عزو، برواية:
إذا اجتمعوا عليَّ وأشقذوني
فصرت كأنني فرأٌ مُتَارُ

وقال لبيد يصف عَيْراً يُديمُ صوته ونهيقه:

يُجِدُّ سَحِيلَهُ ويُتِيرُ فيه
ويُتْبِعُها خِناقاً في زِمَالِ

والتَّوْرُ: إنَاءٌ معروف تُذَكِّره العرَبُ؛ وأنشد ابن السِّكِّيت:

تاللهِ لولا خَشْيَةُ الأميرِ
وخَشْيَةُ الشُّرَطِيِّ والتُّؤرورِ

قال: والتُّؤرور: أتباع الشُّرَط. أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال: التَّوْرَةُ: الجارية التي ترسل بَيْنَ العُشَّاق. وقال أبو عمرو: يقال للرسول: تَوْرٌ؛ وأنشد أبو العبّاس:

والتَّوْرُ فيما بَيْنَنا مُعْمَلٌ
يَرْضَى بِهِ المَأْتِيُّ والمُرْسِلُ

والنَّيَّارُ: تيارُ البَحْرِ، وهو آذِيُّه وَمَوْجُه؛ ومِنْه[1]:

كالبَحْرِ يَقْذِفُ بِالتَّيَّارِ تَيَّارَا[2]

والتيارُ، فَيْعالٌ؛ من تَار يَتُور، مِثل القَيَّام، مِن قام يقوم، غير أن فِعْلَه مُماتٌ. قال ابن الأعرابي: التائر: المداوم على العمل بعد فُتُورٍ، والتِّيرُ، جَمْعُ تارةٍ مرّةً بَعْد مَرَّةٍ؛ قال العجّاج:

ضَرْباً، إذا ما مِرْجَلُ الموتِ أَفَرْ[3]
بالغَلْيِ، أَحْمَوْهُ وأَخْبَوْهُ التِّيَرْ

تاز: أبو عبيدةَ عن الأمويّ: يقال للرّجل إذا كان فيه غِلَظٌ وشِدّة: تَيَّاز. وقال القُطاميّ يصفُ بَكَرةً صَعْبَةً اقتَضَبَها:

إذا التَّيّازُ ذو العَضَلاتِ قُلْنا:
إليكَ إليكَ! ضاقَ بها ذِرَاعَا[4]

وقال الليث: التَّيَّازُ: الرجلُ المُلَزَّزُ المَفَاصِل الَّذي تَتَيَّزَ في مِشْيَتِه كأنّه يتقلّع من الأرض تقلُّعاً؛ وأنشَد:

تَيَّازَةٌ في مَشْيِها قُنَاخِرَهْ[5]

وقال الفرّاء: التَّيَّاز: القصيرُ. وقال أبو الهيثم: رجل تَيَّازٌ: كثير العَضَل وهو اللَّحم، وتازَ يَتُوز تَوْزاً، ويَتِيز تَيْزاً: إذا غَلُظَ؛ وَأَنْشد:

نَسْيءٌ على عُشٍّ فتَازَ خَصِلُها[6]

قال: فمن جعل تازَ مِن يَتِيزُ، جعل التَّيّاز فَعَّالاً، ومن جعلَه من يَتُوزُ، جعَلَه فَيْعالاً، كالقيَّام والدَّيَّار، مِن قامَ ودَارَ، وقوله «تاز خصيلُها» أي: غَلُظَ. ابن الأعرابي: التُّوْزُ: الأصْل. والأَتْوَزُ: الكريمُ الأصْل، هو التوز والتوس للأصل.

تاع: رُوي عن النبي ﷺ، أنه كتب لوائل بن حُجْر كتاباً فيه: «على التِيعة شاة، والقِيمة

---

(١) القول لعديّ بن زيد، كما في الصحاح (تور).

(٢) صدره، كما في الصحاح:
عَفُّ المكاسِبِ ما تُكْدَى حُسَافَتُهُ
ويروى: «حسيفته»، أي غيظه وعداوته. والحسافة: الشيء القليل.

(٣) في الديوان (١/ ٦٢):
حتى إذا ما مِرْجَلُ القومِ أَفَرْ

(٤) قبله، كما في التاج (تيز):
فلمّا أنْ جَرَى سِمنٌ عليها
كما بَطَّنْتَ بالفَدَنِ السِّيَاعا
أمرتُ بها الرجالَ ليأخذوها
ونحن نظنُّ أن لا تُستَطاعا

(٥) في التاج (تيز): «قُنَاخِرَهْ» بالفاء، وفي اللسان (تيز): «قناخره» بالقاف. وفي اللسان والتاج (فخز) ورد الشاهد برواية:
إنّ لنا لَجارةً قُنَاخِرَهْ
وبعده:
تكدحُ للدنيا وتَنْسَى الآخِرَهْ

(٦) الرواية، كما في اللسان (تيز) والتاج (توز):
تُسَوَّى على غُسْنٍ فتَازَ خَصِيلُها

لصاحبها». قال أبو عبيد: التِيعة: الأربعون من الغنم، لم يزد على هذا التفسير. وقال أبو سعيد الضرير: التِيعة: أدنى ما يجب من الصدقة؛ كالأربعين فيها شاة، وكخمس من الإبل، فيها شاة، إنما يتَعَّ التِيعة الحقّ الذي وجب لِلمُصَدِّق فيها؛ لأنه لو رام أخذ شيء منها قبل أن يبلغ عدده ما تجب فيه التِيعة لمنعه صاحب المال، فلمَّا وجب فيها الحقّ: تاع إليه المصدِّق؛ أي: عَجِلَ، وتاع ربّ المال إلى إعطائه فجاد به، وأصله من التَيْع؛ وهو: القَيء، يقال: أتاع قيئه فتاع. وقال أبو عبيد: أتاع الرجل إتاعة: إذا قاء؛ وقال القطاميّ:

تَمُجُّ عُروقُها عَلَقاً مُتاعاً[1]

وقال ابن الأعرابي في أتاع: إذا قاء، مثله. وقال ابن شميل: التَّيْع: أن تأخذ الشيء بيدك. يقال: تاع به يتيع تَيْعاً وتَيَّعَ به: إذا أخذه بيده؛ وأنشد:

أَعْطيتُها عُوداً وتِعْتُ بِتَمْرَةٍ
وخَيْرُ المَراغي، قد عَلِمْنَا، قِصَارُهَا

قال: وهذا رجل زعم أنه أكل رغوة مع صاحبة له، فقال: أعطيتها عوداً تأكل به وتِعْتُ بتمرة؛ أي: أخذتها آكُل بها. والمِرغاة: العود أو التمر أو الكِسْرة يُرتغى بها، وجمعها المَراغي. ورأيت بخطّ أبي الهيثم: وتِعت بتمرة، قال: ومثل ذلك تَيَّغْتُ بها، وأعطاني تمرة فتِغت بها. قال: وأعطاني فلان درهماً فتِغْتُ به؛ أي: أخذته وأنا فيه واقف، والصواب تِعت، بالعين غير معجمة. ويقال: أتاع قيئه، وأتاع دمه، فتاع يتيع تُيُوعاً. والتَيُّوعات[2]: كل بقلة أو ورقة إذا قُطِعتْ أو قُطفت ظهر لها لبن أبيض يسيل منها؛ مثل ورق التين، وبُقُول أُخَر، يقال لها: اليَتُّوعات. وقال الليث: التَوْع: كسرك لِبَأ أو سمناً بكسرة خبز ترفعه بها، تقول منه: تُعته وأنا أتوعه تَوْعاً، قال: وتاع الماء يتيع تيعاً: إذا تَتَيَّع على وجه الأرض؛ أي: انبسط. وفي حديث النبيّ ﷺ: «كما يتتايَعُ الفَرَاشُ في النار». قال أبو عبيد: التتايع: التهافت في الشيء، والمتايعة عليه، يقال: قد تَتَايعوا في الشرّ: إذا تهافتوا فيه وسارعوا إليه. وفي حديث آخر: «لولا أن يتتايع فيه الغَيْران والسكران»، أي: يتهافت ويقع فيه. قال أبو عبيد: ويقال في التتايع: إنه اللجاجة، وهو يرجع إلى هذا المعنى. قال: ولم نسمع التتايع في الخير، إنما سمعناه في الشر. وقال الليث: الرجل يتتايع؛ أي: يرمي بنفسه في الأمر سريعاً، والبعير يتتايع في مشيه: إذا حرّك ألواحه كأنما يتفكّك. ويقال: اتّايَعَتِ الريحُ بورق الشجر: إذا ذهبت به، وأصله: تَتايَعت به. وقال أبو ذؤيب يذكر عقره ناقته، وأنها كاسَتْ على رأسها فخرّت:

فَخَرّتْ، كما تَتَّايَعُ[3] الرِّيحُ بالقَفْلِ[4]

والقَفْل: ما يبس من الشجر. ثعلب عن ابن الأعرابي: تُعْ تُع: إذا أمرته بالتواضع. شمر عن ابن الأعرابيّ قال: التِيعة، لا أدري ما هي،

---

(١) صدره، كما في اللسان (تيع):
فَظَلَّتْ تَعْبِطُ الأيدي كُلُوماً

(٢) في اللسان (تيع)، والتكملة (توع): «اليَتُّوعات» بتقديم الياء على التاء.

(٣) في ديوان الهذليين (١/٣٨): «تتابعَ» بالباء الموحدة. وذكر في الهامش «تتايع» بالياء المثناة رواية ثانية، أي مثلما تذهب بيبيس الشجر وتمضي به. قاله الأخفش.

(٤) صدره، كما في ديوان الهذليين:
ومُفْرِهَةٍ عَنْسٍ قَدَرْتُ لِرِجْلِهَا

وبلغنا عن الفرّاء أنه قال: التِيعة من الشاء: القطعة التي تجب فيها الصدقة، ترعى حول البيوت. وقال ابن شميل: التتايع: ركوب الأمر على خلاف الناس. وتتايع القوم في الأرض: إذا تباعدوا فيها على عمى وشَدَهٍ. وقال ابن الأعرابي: التَّاعة: الكُتْلة من اللِّبَأ الثخينة. وفي نوادر الأعراب: يتيع[1] عليَّ فلانٌ، وفلان تَيَّعان وتيَّحان تيِّع تَيِّح وتَيَّقَانُ وتيِّقٌ، مثله[2].

تأق، مأق: قال الليث: التَّأَق: شِدَّةُ الامْتلاء. ويقال تَئِقَت القِرْبة تَتأَق تَأَقاً، وأَتَأقَها الرجُل إتآقاً. وتَئِقَ فلانٌ: إذا امتلأَ حُزْناً وكاد يبكي، وأَتأَقتُ القَوْسَ: إذا شَدَدْتَ نَزْعَها فأغْرقت السهم. وقال الأصمعي: تقول العرب: «أنا تئق، وأخي مئق، فكيف نتّفق»، يقول: أنا مُمتلِئٌ من الغيظ والحزن، وأخي سريع البُكاء فلا يكاد يقع بيننا وِفاق. وقال أبو تراب في باب التاء والميم. قال الأصمعيّ: تئق الرجلُ: إذا امتلأ غضَباً، ومَئِقَ: إذا أخذه شِبه الفُواق عند البكاء قبل أن يبكي. وقال: وكان أبو سعيد يقول في قولهم: «أنا تَئِقٌ وأنتَ مَئِقٌ: أنت غضبان وأنا غضبان»[3]، قال: وحكاه أبو الحسن عن أعرابيّ من بني عامر. قال الأصمعيّ في قول رؤبة:

كأنّما عَوْلَتُها، بعد التَّأَقْ
عَوْلَةُ ثَكْلَى وَلْوَلَتْ[4] بعدَ المأَقْ

قال: التَّأَق: الامتلاء. والمأق: نشيج البكاء الذي كأنَّه نفَسٌ يقلَعه من صدره. وقال أبو الجرّاح: التَّئِقُ: الملآن شِبَعاً وريًّا، والمَئِقُ: الغضبان. وقال أبو عمرو: التَّأَقَة: شدة الغضَب والسرعةُ إلى الشرّ. والمأق: شدة البكاء.

تال: قال ثعلب عن ابن الأعرابي: تَالَ يَتولُ تَوْلاً: إذا عالج التِّوَلَةَ؛ وهي السِّحْر، قال: وأما التُّؤَلَة، بالضم والهمزة، فإنها الداهية. أبو عبيد عن الفرّاء: جاء فلان بالدُّؤَلَة والتُّؤَلة: وهما السحر، قال: وقال الأصمعي: التِّوَلَةُ، بكسر التاء: هو الذي يُحَبِّبُ المرأة إلى زوجها، قال ومثله في الكلام سَبْيٌ[5] طِيَبَةٌ. وروى أبو عبيدة في حديث ابن مسعود أنه قال: والتمائم والرقى والتِّوَلة شِرك؛ ابن السِّكِّيت. قال أبو صاعد: تُوَلَةٌ[6]، من الناس؛ أي جماعة جاءت من بُيُوتٍ وصِبْيان ومال، وقال غيره: التَّالُ: صِغارُ النَّخْل وفَسِيلهُ، الواحدة: تَالَةٌ.

تأل: قال الليث: التَّألانُ: الذي كأنه يَنهض برأسه إذا مشى يُحركه إلى فوق، قلت: هذا تصحيف فاضح، وإنما هو النّأَلان، بالنون، وذكر الليثُ هذا الحرف في أبواب التاء، فلزمني التنبيه على صوابه لئلّا يَغتّر به من لا يعرفه، وقال: وقد أوضحت الحرف في باب اللام والنون.

تام: قال أبو عبيد: التَّيْمُ: أن يَسْتَعْبِدَهُ الهوى، ومنه سُمِّي: تَيْمُ الله، وهو ذَهابُ العَقْل من الهوى، وهو رجلٌ مُتَيَّم. وقال ابن السِّكِّيت: التَّيْمُ: ذهاب العقل وفساده. وقال الأصمعي: تَيَّمتْ فلانةُ فُلاناً تُتَيِّمه وتَامَتْه تُتِيمُهُ تَيْماً، فهو

(١) في اللسان والتكملة: «تَتَيَّعَ عليَّ فلان».
(٢) في اللسان والتكملة: «وفلان تَيَّعَان وتيِّع، مثل تَيَّحانٍ وتَيِّح، وتَيَّقَانٍ وتَيِّق».
(٣) زاد اللسان: «فكيف نتّفق؟».
(٤) في الديوان (ص١٠٧) برواية:
كأنّما عَوْلَتُها مِنَ التَّأَقْ
عَوْلَةُ عَبْرَى ولولت...
(٥) في اللسان (تول): «شيءٌ».
(٦) في التكملة واللسان: «تَوِيلةٌ».

مُتَيَّمٌ بالنساء، ومَتِيمٌ بهنّ؛ وأنشد[١]:

تَامَتْ فُؤادَكَ، لن يَحْزُنكَ[٢] ما صَنَعَتْ
إحْدَى نِساءِ بني ذُهْلِ بنِ شَيْبَانَا

وقال غيره: المتَيَّم: المضَلَّلُ؛ ومنه قيل للفلاة: تَيْماء، لأنه يُضَلُّ فيها. شمر عن ابن الأعرابي: التَّيْمَاءُ: فلاةٌ واسعةٌ. وقال الأصمعي: التَّيْماءُ: التي لا مَاءَ بها من الأرَضِين، ونحو ذلك. قال أبو خَيْرة، وكَتَبَ رسول الله ﷺ، لِوائِل بن حُجْر كتاباً أمْلَى فيه «في التِّيعَةِ شاةٌ، والتِّيمَةُ لصاحبها». قال أبو عبيد: التِّيمةُ، يقال: إنها الشاةُ الزائدة عن الأربعين حتى تبلغ الفريضة الأخرى، ويقال: إنها الشاة تكون لصاحبها في منزلهِ يَحْتَلِبها، وليستْ بِسائمةٍ، وهي من الغنم الرَّبائب. قال أبو عبيد: وربما احتاج صاحبها إلى لحمها فيذبحها؛ فيقال عند ذلك: قد اتَّام الرجلُ واتَّامت المرأةُ، وقال الحطيئة:

فما[٣] تَتَّامُ جارةُ آلِ لَأْيٍ
ولكنْ يَضْمنونَ لَها قِراهَا

يقول: لا تحتاج إلى أنْ تَذْبح تِيمتَها. وقال أبو الهيثم: الاتِّيامُ: أن يشْتَهيَ القوم اللَّحمَ فيذبحوا شاة من الغنم فتلك يقال لها: التِّيمةُ، تُذْبح من غير غَرَضٍ، يقول: فجارتهم لا تَتَّام لأن اللحم عندها من عندهم فتكْتَفِي ولا تحتاج إلى أن تذبح شاتها. وقال ابن الأعرابي: الاتِّيام: أن تُذبحَ الإبلُ والغَنَمُ لغير عِلَّة؛ وقال العَمَاني:

نَأْنَفُ[٤] لِلجارةِ أن تَتَّامَا
ونَعْقِرُ[٥] الكُوم ونُعْطِي[٦] حامَا

أي نُطعِمُ[٧] السودانَ من آل حام. أبو زيد: التِّيمةُ: الشاةُ يذبحها القومُ في المَجاعة حينَ يُصِيبُ الناسَ الجوعُ. وقال ابن الأعرابي: تَامَ: إذا عَشِقَ، وتام: إذا تَخَلَّى من الناس.

تأم: قال ابن السِّكِّيت: أتأمَت المرأة: إذا ولدت اثنين في بطن، فإذا كان ذلك من عادتها قيل: مِتْآمٌ. قال: ويقال: هما تَوْأمان، وهذا توأمٌ، وهذه توأمَةٌ، والجميع تَوائِمٌ وتُوْآمٌ[٨]؛ وأنشد قول الرّاجز:

قَالَتْ لنا ودَمْعُها توآمُ[٨]
كالدُّر إذ أسْلَمهُ النِّظَامُ:
على الذين ارتحلوا السَّلامَ

وقال[٩]:

نخلاتٌ من نَخْلِ نَيْسانَ[١٠] أينَعْـ
نَ جميعاً، وَنَبْتُهُنَّ تُؤامُ

قال: ومثل تُؤام[٨] في الجمع غَنَم رُبَابٌ، وإبلٌ ظُؤَارٌ. وقال اللحياني: التَّوْأَمُ، من قداح الميسر: هو الثاني، وله نَصِيبانِ إنْ فاز، وعليه غُرْمُ نَصيبين إن لم يَفُزْ، والتَّوْأَمَاتُ من مَراكب النساء كالمشاجِرَ لا أظلالَ لها، واحدتها تَوْأَمة. وقال أبو قِلابة الهُذليّ يذكر الظُّعْنَ:

صَفًّا جَوانِحَ بينَ التَّوْأَمَاتِ، كما
صَفَّ الوُقُوعَ حَمَامُ المَشْرَبِ الحانِي

والتَّوأم في جميع ما ذكرتُ الأصل فيه وَوْأَمٌ، فقلبت الواو تاءً، كما قالوا: تَوْلج لِلكِناس، وأصله وَوْلَج، وأصله توأم من الوئام: وهي

---

(١) لِلَقِيط بن زُرَارَة.
(٢) في اللسان (توم): «لو يَحْزُنْك».
(٣) في الديوان (ص ١١٧): «وما».
(٤)(٥) (٦) في اللسان: «يأنَفُ»، «ويعقِر»، «ويُعطي».
(٧) في اللسان: «أي يُطعم».
(٨) في اللسان: «تُؤام».
(٩) أبو دؤاد الإيادي، كما في اللسان.
(١٠) في موسوعة الشعر العربي (٣/ ٣٠): «من نخلِ بَيْسَان».

المقاربة والموافقة. وتَوائم النجوم: السِّماكان والفَرقَدانِ والنسرانِ وما أشبهها؛ وقيل في قول الفرزدق:

أَتانِي بِهَا واللَّيْلُ نِصْفين قدْ مَضى
أُقَامِرُ في نِصْفٍ قَدْ تَوَلَّتْ تَوَائِمُهُ[1]

قيل: أراد بالتوائم: النجوم كلّها، سميت بذلك لِتشابهها؛ أي كواكب النِّصْف الماضي من الليل ويقال للمفازة إذا كانت بعيدة: مِتْآم. قال ابن الأعرابي: معناها أنها تهلك سالكها جماعة جماعة، وهي مِتْآمٌ، لأنها تُرِي الشخصَ شخصين. (را: وأم).

تاه: قال أبو زيد: قال لي رجلٌ من بني كلاب: أَلْقَيْتَني في التُّوهِ، يريد في التِّيهِ. ويقال: ما أَتْيَهَ فُلاناً. وقال الليث: يقال تاهَ يَتِيهُ تُوهاً وتَيهاً، والتِّيه أعمُّها. ويقال: توَّهْتُه وتيَّهْتُه، والواو أعمّ. قال: والتَّيْهاءُ: الأرضُ التي لا يُهتدى فيها. يقال: أرضٌ تِيهٌ وتَيْهاء، وأرض مَتْيَهَةٌ[2]؛ وأنشد:

تَشْتَبِهُ مُتَيِّهٍ تَيْهاؤُهُ

وقال غيره: تَيْهَانٌ وتَيِّهانٌ: إذا كان جَسُوراً يَرْكب رأسَه في الأمور، وناقة تَيْهانَةٌ؛ وأنشد:

قَدُمُها[3] تَيْهَانَةٌ جَسُورُ
لا دِعْرِمٌ نامَ ولا عَنُّورُ

شمر عن ابن شميل: التَّيْهاءُ: المَضِلَّةُ الواسعةُ بين الأَرَضِين، التي لا أعلام فيها، ولا جبال ولا آكام. وقال شمر: يقال: أَرضٌ تَيْهَاءُ وتِيهٌ ومِتْيَهةٌ؛ أي: يَتِيهُ فيها الإنسان؛ وقال العجّاج:

تِيهِ أَتَاوِيهَ[4] على السُّقَّاطِ

ويقال: مكانٌ مِتْيَهٌ: الذي يُتَيِّه الإنسانَ، قال رؤبة:

يَنوي ٱشتقاقاً في الضَّلالِ المِتْيَهِ

أبو عبيد، عن أبي زيد: طاحَ يَطِيح طَيْحاً، وتاهَ يَتِيه تَيْهاً وتَيَهَاناً، وما أطوَحَه وأتْوَهَه، وأَطْيَحه وأَتْيَهَه، وقد طوّح نفسَه وتوَّهَها. وقال ٱبن الفَرَج: سمعتُ عَرّاماً يقول: تاهَ بَصرُ الرجل وتاف: إذا نَظَر إلى الشيء في دَوام؛ وأنشد:

فَما أَنْسَ من أشياءَ[5] لا أنسَ نَظْرَتي
بِمَكَّةَ إني تائِفُ النَّظَراتِ

وتافَ عني بَصرُك وتاهَ: إذا تَخَطَّى. (را: توف).

تأى: ثعلب عن ابن الأعرابي: تَأَى، بوزن تَعَى: إذا سَبَق، يَتْأى. قلت: هو بمنزلة شَأَى يَشْأى: إذا سبق.

تبا: ثعلب عن ابن الأعرابي: تبا: إذا غَزا وغَنِمَ وسَبَى.

تبّ، تبب: قال الليث: التَّبُّ: الخَسار؛ يقال: تَبًّا لِفلان على الدُّعاء، نُصِب لأنه مَصدرٌ محمول على فِعله؛ قال: وتَبَّبْتُ فلاناً، أي: قلتُ له: تَبًّا. قال: والتَّبَابُ: الهلاكُ؛ ورجلٌ تابٌّ: ضعيف، والجميع الأَتْبابُ[6]؛ وقول الله جلَّ وعزَّ: ﴿**وما زَادُوهم غَيْرَ تَتْبِيبٍ**﴾ [هود: ١٠٢]، قال أهل التفسير: ما زادوهم غير

(١) الرواية، كما في الديوان (ص ٥٣٣):
أتاني بها والليلُ نِصْفَانِ قد مَضَى
أمامي، ونِصْفٌ قد تَوَلَّتْ تَوَائِمُهْ

(٢) في الصحاح واللسان: (تيه): «مَتِيهَةٌ، مثال مَعِيشَة...».

(٣) في اللسان: «تَقْدُمُها».

(٤) في الديوان (١/ ٣٨١): «أَتَاوِيْهِ».

(٥) في اللسان (توف): «..مِ الأشياءِ..».

(٦) زاد اللسان: «هذلية نادرة».

تخْسير؛ ومنه قول الله جلَّ وعزَّ: ﴿تَبَّتْ يَدا أبي لَهبٍ﴾ [المسد: ١]؛ أي: خَسِرتْ، قال تعالى: ﴿وما كَيْدُ فِرْعَونَ إلا في تَبابٍ﴾ [غافر: ٣٧]؛ أي ما كيده إلاّ في خُسران. وقال أبو زيد: إنَّ من النساء: التَّابَّةُ؛ وهي الكبيرة، ورجل تَابٌّ؛ أي: كبير. وقال غيره: حِمار تَابُّ الظَّهر: إذا دَبِرَ، وجَمَلٌ تابٌّ، كذلك. ويقال: استَتَبَّ أمرُ فلان: إذا اطَّردَ واستقام وتَبَيَّن؛ وأصلُ هذا من الطريق المسْتَتِبِّ؛ وهو الذي خَدَّ فيه السيارةُ خُدوداً وشَرَكاً فوضحَ واستبانَ لمن سَلَكه، كَأَنَّهُ ثُبِّتَ بكثرة الوطء وقُشِرَ وجهُه فصار مَلْحُوباً بَيِّناً من جماعة ما حَوَالَيْه من الأرضين، فَشُبِّه الأمرُ الواضحُ البَيِّن المستقيمُ به؛ وأنشد المازنيُّ في المَعاني[١]:

ومَطِيَّةٍ، مَلَسَتْ الظَّلامِ، بَعَثْتُه
يَشْكُو الكَلالَ إليَّ، دَامِي الأَظْلَلِ
أَوْدَى السُّرَى بِقَتَالِه وَمِرَاحِه[٢]
شهْراً، نواصِيَ[٣] مُسْتَتِبٍ مُعْمَلِ

نصب نواصِيَ[٣] لأنه جعله ظرفاً، أراد في نواصِي[٣] طريقٍ مُسْتَتِبٍّ.

نَهْجٍ، كَأَنْ حُرُثَ النَّبِيطِ عَلَوْنَهُ[٤]
ضَاحِي المَوَارِدِ، كالحَصيرِ المُرْمَلِ

شبّه ما في هذا الطريق المُستَتِبّ من الشَّرَكِ والطُّرُقَاتِ بآثار السِّن؛ وهو الحديد الذي يُحرَثُ به الأرضُ، وقال آخر في مثله:

أَنْضَيْتُها[٥] مِن ضُحاها أَوْ عَشِيَّتِها
في مُسْتَتِبٍّ يَشُقُّ البِيَد والأَكُما[٦]

أي في طريق ذي خُدودٍ؛ أي: شُقوقٍ مَوْطوءٍ بَيِّن. والتَّبِّيُّ[٧]: ضربٌ من تمر البحرين، رديءٌ، يأكله سُقّاطُ الناس؛ وقال الجَعْدِيّ:

وأَعْظَمَ بَطْناً تَحْتَ دِرْعٍ تَخَالُهُ[٨]
إذا حُشِيَ التَّبِّيَّ زِقّاً مُقَيَّرا

ثعلب عن ابن الأعرابي: تَبَّ: إذا قَطَع، وتَبَّ: إذا خسر؛ ومن أمثالهم: «مَلَك عبدٌ عبداً فَأَولاه تَبًّا»؛ يقول: لم يكن له مِلكٌ، فلمّا ملك هَانَ عليه ما مَلك. وتَبْتَبَ: إذا شاخَ.

تبر: قال الليث: التِّبْر: الذَّهَبُ والفِضَّة قبل أن يُصاغا. قال: وبعضهم يقول: كلُّ جوهرٍ قبل أن يستعملَ تِبْرٌ، من النحاس والصُّفْر؛ وأنشد:

كلُّ قومٍ صِيغَةٌ من تِبْرِهِمْ
وبَنُو عَبْدِ مَنَافٍ من ذَهَبْ

ثعلب عن ابن الأعرابي: التِّبْرُ: الفُتَاتُ من الذَّهب والفِضَّة قبل أن يُصاغا. قلت: التِّبْر: يقع على جميع جواهر الأرض قبل أن تُصاغ، منها النحاس والصُّفر والشَّبة والزجاج وغيره، فإذا صيغَا فهما ذهب وفضّة، وقول الله جلّ وعزّ: ﴿ولا تَزِدِ الظَّالِمينَ إلا تَبَاراً﴾ [نوح: ٢٨]؛ قال الزَّجَّاج: معناه إلا هلاكاً، ولذلك سمّي كلّ مُكَسَّر تِبْراً، وقال في قوله[٩]: ﴿وكلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيراً﴾ [الفرقان: ٣٩]، قال: والتَّتْبِيرُ: التَّدْمِيرُ، وكلُّ شيء كَسَرته وفتَتَّهُ فقد تَبَّرْتَهُ، ومن هذا قيل:

---

(١) لربيعة بن مَقْرُوم الضَّبِّيّ، كما في نوادر أبي زيد (ص ٧٧).

(٢) (٣) في النوادر: «ومِرَاسِه»، «نَوَاجِيَ».

(٤) صدره، كما في النوادر:
نَهْجٍ كأَنْ حَرْثُ النَّبِيطِ عُلُوبُه

(٥) (٦) في التاج: «أَنْصَبْتُها»، «والأَكَمَا».

(٧) في التاج: «والتَّبِّيّ، بالفتح، ويكسر..».

(٨) صدره، كما في التاج:
وأَعْرَضَ بَطْناً عندَ دِرْعٍ تَخَالُهُ

(٩) تعالى.

لِمُكَسَّر الزجاج: التِّبْرُ، وكذلك تِبْرُ الذهب[1]. وقال الليث: تَبِرَ الشيءُ يَتْبِرُ تَبَاراً. ثعلب عن ابن الأعرابي: المَتْبُورُ: الهالكُ، والمتبورُ: الناقصُ. قال: والتَّبْراء الحسنةُ اللَّونِ من النُّوق.

تبع: يقال: تبع فلان فلاناً واتّبعه؛ قال الله تعالى في قصّة ذي القَرْنين: **﴿ثم أَتْبَعَ سَبَباً﴾** [الكهف: ٨٩]، وقرىء: ثم أَتْبع سبباً. قال أبو عُبَيد: وكان أبو عمرو بن العلاء يقرأ: ثم اتّبع سبباً، بتشديد التاء، ومعناها: تَبع. قال: وهي قراءة أهل المدينة، وكان الكسائيّ يقرؤها: ثم أتبع سبباً، مقطوعة الألِف، ومعناها: لِحق وأدرك. قال أبو عُبيد: ويقال: أتبعت القوم، مثال أفعلت: إذا كانوا قد سبقوك فلحِقتَهم. قال: واتّبعتهم، مثل افتعلت: إذا مرّوا بك فمضيت معهم، وتبِعتهم تَبَعاً، مثله. ويقال: ما زلت أتّبعهم حتى أَتْبعتهم؛ أي: حتى أدركتهم. قال أبو عُبيد: وقراءة أبي عمرو أحبّ إليّ من قراءة الكسائيّ. وقال الفرّاء: أتْبع أحسن من اتّبع؛ لأن الاتّباع: أن يسير الرجل وأنت تسير وراءه، فإذا قلت: أتْبعته، فكأنك قَفَوته. وقال الليث: تبِعت فلاناً واتّبعته سواء. وأتبع فلان فلاناً: إذا تبعه يريد به شرًّا؛ كما أتبع الشيطانُ الذي انسلخ من آيات الله فكان من الغاوين، وكما أتبع فرعون موسى. قال: وأما التَتبُّع فأن يتتبَّع في مُهْلة شيئاً بعد شيء. وفلان يتتبَّع مساوىء فلان وأَثَرَهُ، ويتتبَّع مَذَاقَّ الأمور، ونحو ذلك. قال: والتَبع: ما تبع أثر شيء فهو تَبَعه؛ وأنشد قول أبي دُوَاد الإياديّ في صفة ظَبْية:

وَقَوَائِمٌ تَبَعٌ لَهَا
مِنْ خَلْفِهَا زَمَعٌ مُعَلَّقْ

وقال غيره: يقال: لجمع التابع: تَبَع، كما يقال لجمع الحارس: حَرَس، ولجمع الخادم: خَدَم. قال: والتابع: التالي. وقال الفرّاء في قول الله جلَّ وعزَّ: **﴿فَيُغْرِقَكُم بما كفرتُم ثم لا تَجِدُوا لكم علينا به تَبِيعاً﴾** [الإسراء: ٦٩]. قال: التبِيع، في موضع تابع؛ أي: تابع بالثأر لإغراقنا إيّاهم. وقيل: معنى قوله: تبيعاً؛ أي: مطالباً. ومنه قول الله جلَّ وعزَّ: **﴿فاتِّبَاعٌ بالمعروفِ وأَداءٌ إليهِ بإحسانٍ﴾** [البقرة: ١٧٨]، يقول: على صاحب الدم اتّباع بالمعروف؛ أي: المطالبة بالدِيَة، وعلى القاتل أداء إليه بإحسان. ورفع قوله: (فاتباع) على معنى: فعليه اتباع بالمعروف. وفي حديث النبي ﷺ: «الظلم لَيُّ الواجِد، وإذا أُتبع أَحَدُكم على مَلىء فليَتَّبع»، معناه: وإذا أحيل أحدكم على ملىء فليحتَلْ، من الحوالة. وفي حديث مسروق عن مُعاذ بن جَبَل أن النبيّ ﷺ بعثه إلى اليمن، فأمره في صَدَقة البَقَر أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر تَبِيعاً، ومن كل أربعين مُسِنّة. أبو عُبيد عن أبي فَقْعَس الأسَديّ قال: ولد البقرة أوّلَ سنة تَبِيع، ثم جَذَع، ثم ثنِيّ، ثم رَباع، ثم سَدَس، ثم صالِغ. وقال الليث: التَبِيع: العِجْل المُدْرِك، إلا أنه يتبع أُمَّه بَعْدُ. والعَدَد ثلاثة أَتبِعة، والجميع الأتابيع، جمع الجمع. وبقرة مُتْبِع: خَلْفها تَبِيع، وخادم مُتْبِع: يتبعها ولدها حيثما أقبلت وأدبرت. قلت: قول الليث: التبيع: المدرك وَهَم، لأنه يُدْرِكُ إذا أَثْنى؛ أي: صار ثنيّا. والتَّبيعُ من البقر يسمّى تَبِيعاً حين يستكمل الحول، ولا يسمّى تَبِيعاً قبل ذلك، فإذا استكمل عامين فهو جَذَع، فإذا استوفى ثلاثة أعوام فهو

(١) زاد التكملة: «تَبَر: هلكَ، وتَبَرَ: أَهْلَكَ».

ثَنِيّ، وحينئذ يُسِنّ[1]، والأنثى مُسِنّة، وهي التي تؤخذ في أربعين من البقر. ويقال للأنثى: تَبِيعة، وللذكر تَبِيع. وقال الليث: يقال للذي له عليك مال يتابعك به؛ أي: يطالبك به: تَبِيع. قال: وتابع فلان بين الصلاة وبين القراءة: إذا وَالَى بينهما، ففعل هذا على أثر هذا بلا مُهْلة بينهما. وكذلك رَمَيته فأصبتهُ بثلاثة أسهم تِباعاً؛ أي: وِلاءً. قال: والتَبِعة والتِبَاعة: اسم للشيء الذي لك فيه بغية، شِبْهُ ظلامة، ونحو ذلك. قلت: ويقال: فلان تِبْع نساء؛ أي: يتبعهنّ، وحِدْث نساء: يحادثهنّ، وزير نساء: يزورهنّ، وخِلْبُ نساء: إذا كان يخالبهنّ. والخِلْب، أيضاً حِجاب القلب؛ وأمّا قول الجُهَنِيَّة[2]:

يَرِدُ المِياهَ حَضِيرةً ونَفِيضَةً
وِرْدَ القَطَاةِ إذا اسْمَأَلَّ التُّبَّعُ

فإن أبا عُبَيد وابن السّكِّيت قالا: التُّبَّع: الطلّ، واسمئلاله: قُلُوصه نِصْفَ النهار وضمورُه. وقال أبو سعيد الضرير: التُّبَّع: هو الدَبَران في هذا البيت، سمّي تُبّعاً لاتّباعه الثريّا. قلت: وقد سمعت بعض العرب يسمّي الدَبَران التابع والتُوَيْبع. وما أشبه ما قال الضرير بالصواب، لأن القَطَا تَرِد المياه ليلاً، وقلَّما ترِدها نهاراً، لذلك يقال: «أدَلُّ من قطاة»؛ وقول لَبيد يَدُلُّ على ذلك:

فَوَرَدْنَا قَبلَ فُرَّاطِ القَطَا
إنَّ مِنْ وِرْدِيَ تَغْلِيسَ النَّهَلْ

وقال الليث: التُّبَّع: ضرب من اليعاسيب من أعظمها وأحسنها، وجمعه: التبابع. قلت: وأمَّا تُبَّعٌ الملك الذي ذكره الله في كتابه فقال: ﴿وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ﴾ [قَ: ١٤] فقد روينا عن النبي ﷺ أنه قال: ما أدري أتبّع كان لعِيناً أم لا. وقال الليث: كان تُبَّع ملِكاً من الملوك، وكان مؤمناً، وكان فيهم تبابعة. قال: ويقال: إن ثبت اشْتُقّ لهم هذا الاسمُ من تُبَّع، ولكن فيه عجمة ولُكْنة، ويقال: هم اليوم من وضائع تُبَّع بتلك البلاد. وفي حديث أبي واقد الليثيّ: تابعْنا الأعمال فلم نجد شيئاً أبلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا. قال أبو عبيد: قال أبو زيد وغيره: قوله: تابعنا الأعمال يقول: أحكمناها وعرفناها، ويقال للرجل إذا أتقن الشيء وأحكمه: قد تابع عمله. وروى أبو العباس عن سَلَمة عن الفرّاء أنه قال: يقال تابع فلان كلامه، وهو تبيع الكلام: إذا أحكمه. وَفرس متتابع الخَلْق؛ أي: مُسْتَوٍ؛ وقال حُمَيد بن ثور:

ترى طَرَفَيهِ يَعْسِلانِ كلاهما
كما اهتزَّ عُودُ الساسَمِ[3] المُتَتَابِعُ

وقال النابغة الذبيانيّ:

مِنْ لُؤْلُؤٍ مُتَتَابِعٍ، مُتَسَرِّدٍ[4]

وقال غيره: فلان متتابع العِلْم: إذا كان علمه يشاكل بعضُه بعضاً، لا تفاوت فيه. وغُصن متتابع: إذا كان مستوِيا لا أُبَن فيه: ويقال: تابع المرتعُ المالَ فتتابعت؛ أي: سمَّن خَلْقها فسمِنت وحَسُنت؛ وقال أبو وَجْزة السعديّ:

حَرْفٌ مُلَيْكِيةٌ كالفَحْلِ تابَعَها
في خِصْبِ عامَيْنِ إفْرَاقٌ وتَهْمِيلُ

(١) في اللسان: «مُسِنٌّ» بدلاً من «يُسِنّ»، وهو الصواب، لمطابقته ما سيأتي.

(٢) هي سُعْدَى الجُهَنِيَّة، ترثي أخاها أَسْعَدَ، كما في التكملة.

(٣) في التكملة، ورد: «السَّأْسَمِ» بدلاً من «الساسم».

(٤) صدر الشاهد، كما في ديوانه (ص: ٧٣):

أَخَذَ العذارى عِقْدَها، فَنَظَمْنَهُ

وناقة مُفرِق؛ أي: تمكث سنتين أو ثلاثاً لا تَلْقَح، ويقال: هو يتابع الحديث: إذا كان يَسْرده؛ وأمّا قول سلامان الطائيّ:

أَخِفْنَ اظّنَانِي إنْ سَكَتن[1]، وإنّني

لفي شُغُلٍ عن ذَحْلِيَ اليُتَتَبَّعُ

فإنه أراد: ذحل الذي يُتَتَبَّع، فطرح الذي، وأقام الألف واللام مقامه، وهي لغة لبعض العرب. وقال ابن الأنباريّ: إنما أقحم الألف واللام على الفعل المضارع لمضارعته الأسماء. وفي حديث زيد بن ثابت حين أمره أبو بكر الصدّيق بجمع القرآن قال: فعلِقت أتتبّعُه من اللخاف والعُسُب: أراد أنه كان يتتبّع ما كُتب منه في اللخاف والعُسُب، وذلك أنه استقصى جَمع جميع القرآن من المواضع التي كُتب فيها، حتى ما كُتب في الِلخاف ـ وهي الحجارة ـ وفي العُسُب، وهي جريد النخل. وذلك أن الرَقّ أعوزهم حين نزل على رسول الله ﷺ، فأمر كُتّاب الوحي بإثباته فيما تيسَّر من كتِف ولَوْح وجِلْد وعَسِيب ولخَفَة. وإنما تتبَّع زيد بن ثابت القرآن، وجمعه من المواضع التي كُتب فيها ولم يقتصِر على ما حفِظ هو وغيره ـ وكَان من أحفظ الناس للقرآن ـ استظهاراً واحتياطاً، لئلا يسقط منه حرف لسُوء حفظ حافظه، أو يتبدلّ حرف بغيره. وهذا يدلّك أن الكتابة أضبط من صدور الرجال وأحرى ألاّ يسقط معه شيء. فكان زيد يتتبّع في مُهْلة ما كتب منه في مواضعه ويضمّه إلى الصحف. ولا يثبت في تلك الصحف إلا ما وجده مكتوباً، كما أُنزِل على النبيّ ﷺ وأملاه على مَن كتبه، والله أعلم. وفي حديث أبي موسى الأشعريّ أنه قال: اتّبعوا القرآن ولا يتبعنَّكم القرآن، فإنه من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنَّة، ومن يتّبعه القرآن يزُخّ في قفاه حتى يقذف به في نار جهنم. قال أبو عُبيد: قوله: اتبعوا القرآن، يقول: اجعلوه إمامكم، ثم اتلوه؛ كما قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿**الذين آتيناهُمُ الكتابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوتِه**﴾ [البقرة: ١٢١] أي: يتّبعونه حق اتباعه. وأما قوله: ولا يتبعنَّكم القرآن، فإن بعض الناس يحمله على معنى: لا يطلبنكم القرآن بتضييعكم إيّاه، كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعة. قال أبو عبيد: وهذا معنى حسن يصدّقه الحديث الآخر: «إن هذا القرآن شافِعٌ مُشَفَّعٌ، ومَاحِلٌ مُصَدَّقٌ». فجعله يَمْحَل بصاحبه إذا لم يَتّبِعْ ما فيه. قال أبو عبيد: وفيه قول آخر أحسن من هذا: قوله: لا يتبعنكم القرآن: لا تَدَعوا العمل به فتكونوا قد جعلتموه وراء ظهوركم؛ كما فعل اليهود حين نبذوا ما أُمِروا به وراء ظهورهم. وهذا قريب من المعنى الأول؛ لأنه إذا اتّبعه كَان بين يديه، وإذا خالفه كَان خَلْفه. ثعلب عن ابن الأعرابيّ، قال: التُبَّع: سيد النحل، والتُبَّع: الظِلّ. ومن أمثال العرب السائرة: «أتْبِع الفرسَ لجامَها»، يضرب مَثَلا للرجل يؤمر برَبّ الصَنِيعة وإتمام الحاجة.

تبك: قال اللَّيثُ: تَبُوكُ: اسمُ أرضٍ. قلت: إن كانت التاء أَصليةً في تَبُوكَ فهي فعولٌ من تَبَكَ، ولا أعرفُهُ في كلامِ العربِ، وإن كانَتِ التّاء تاءَ الاستقبَالِ فهي من بَاكَتْ تَبُوكُ. (را: باك، بَوَكَ).

تبل: أبو عبيد: التَّبْلُ: أن يُسْقِم الهوى الإنسانَ، رجلٌ مَتبولٌ؛ وقال الأعشى:

---

(١) في اللسان، ورد: «إنْ شُكِيْن» بدلاً من «إنْ سَكَتْنَ».

ودهـــر مُـــتـــبِـــلٌ خَـــبِـــلٌ[1]

أي مُسْقِمٌ، وأصل التَّبْلِ التِّرَةُ[2]، يقالُ: تَبْلِي عند فلان. وقال الليث: التَبْلُ: عَدَاوةٌ يُطلَبُ بها، يقال: قد تَبَلَني فلانٌ، ولي عنده تَبْلٌ، والجميع التُّبول. وتَبَلهم الدهرُ: إذا رماهم بصروفه. وتَبالةُ: اسم بلد بعينه؛ ومنه المثل السائر: «ما حَلَلتَ تَبالةَ لتَحرِمَ الأضيافَ»، وهو بلدٌ مُخْصِبٌ مُربِعٌ؛ ومنه قول لبيد:

هَبَطَا تَبالَةَ مُخْصِباً أَهْضَامُها[3]

وتَوَابِلُ القِدْر: أفْحاؤها؛ قال ابن الأعرابي: واحدها تَوْبَل، وقال أبو عبيد: الواحد تَابَل، قال: وتوبلت القِدْر وقَزَّحتها وفَحَّيْتُها، بمعنى واحد، قال الليث: يجوز تَبَّلْتُ القِدْر.

تبن: قال أبو عبيدة: رُوِي في حديث مرفوع: «إن الرجلَ ليتكلمُ بالكلمةُ يُتَبِّن فيها، يَهْوِي بها في النار»؛ قال أبو عبيد: هو عندي إغماضُ الكلام والجَدلُ والخُصومات في الدِّين؛ ومنه حديثُ معاذ: «إياكَ ومُغَمّضَاتِ الأمور»، قال أبو عبيد: ورُوي عن سالِم بنِ عبد الله أنه قال: كنّا نقول في الحامِلِ المتوفَّى عنها زوجُها: إنه يُنْفَقُ عليها من جميع المال حتى تَبَّنْتُم ما تَبَّنتُم؛ قال أبو عبيد: قال أبو عبيدة وأبو عمر: هذا من التَّبانَةِ والطَّبانة؛ معناهما شِدَّةُ الفِطْنَةِ ودِقَّةُ النظر، يقال: رجلٌ تَبِنٌ طبِنٌ: إذا كان فَطِناً دَقيقَ النظر في الأمور، ومعنى قول سالم بن عبد الله: تَبَّنتُم؛ أي: أَوْقَعتُم النظر، فَقُلتم إنه يُنْفَقُ عليها من نَصيبها. وقال الليثُ: طَبِنَ له، بالطاء، في الشر، وتَبِنَ له في الخير، فَجَعل الطَّبانَة في الخديعة والاغتِيال، والتَّبانَة في الخير. قلت: هما عند الأئمة واحد، والعرب تُبْدِل التاءَ طاءً[4] لقرب مَخرجيهما، قالوا: مَطَّ ومَتّ: إذا مَدّ، وطَرَّ وتَرَّ: إذا سَقَط، ومثلُه كثير في الكلام. وقال الليث: التِّبْن، معروف، والواحدة تِبْنةٌ، والتَّبن لغة في التِّبن. وقال ابن شميل: التَّبَنُ: إنما هو في[5] اللُّؤم والدِّقَّة، والطَّبَنُ: العِلْمُ بالأمور والدَّهاءُ والفِقْه[6]. قلت: وهذا ضِدُّ ما قال الليث. وروى شمر عن الهوازني قال: اللّهم اشْغلْ عنّا إتْبانَ[7] الشعراء، قال: وهو فِطْنَتُهم لِما لا يُفطَن له. وقال الليث: التُّبَّان: شِبْهُ السّراويل الصغير، تُذَكِّره العرب، وجمعهُ التَّبابِينُ. أبو عبيد عن أبي زيد: التِّبْن: القَدَح الكبير، ونحو ذلك قال ابن الأعرابي: التِّبْن: أكبرُ الأقداح، وقال الليث: التِّبْنُ يُرْوِي العشرين، وهو أعْظَمُ الأقداح، ثم الصَّحْنُ مُقاربٌ له، ثم العُسُّ يُرْوِي الثلاثةَ والأربعةَ.

تترى: (را: وتر).

تجاه: (را: وجه).

---

(١) تمام البيت، كما في الديوان (ص ٩١):

أَأَنْ رأتْ رجلاً أغْشَى أضَرَّ به
رَيْبُ المَنُونِ ودَهْرٌ مُفْنِدٌ خَبِلُ؟

وعلى هذه الرواية، لا يكون في البيت شاهد. أما في اللسان فجاء العجز برواية:

ريبُ المنونِ، ودَهْرٌ مُتْبِلٌ خَبِلُ

ثم قال: «ويُروى: ودَهْرٌ خابِلٌ تَبِلُ؛ أي: مُسْقِم».

(٢) زاد اللسان: «والذَّحْلُ».

(٣) صدره، كما في الديوان (ص ١٧٨):

فالضَّيْفُ والجارُ الجَنِيْبُ كأنّما

(٤) في اللسان: «تُبْدِل الطاءَ تاءً».

(٥) زائدة، لا معنى لها.

(٦) في اللسان: «والفِطْنَة».

(٧) في اللسان: «أتبانَ» بفتح الهمزة.

تجب: قال الليث: التِّجابُ من حجارة الفِضَّة: ما أُذيب مَرَّة، وقد بَقِيت فيها فِضَّة، والواحدة: تِجَابة. أبو العباس، عن ابن الأعرابيّ: التِّجْبابُ: الخَطُّ من الفِضَّة يكونُ في حَجَرِ المعدن. وتَجُوب: قَبيلَةٌ من قبائل اليمن.

تجر: قال الليث: التَّجْرُ: جَماعة التَّاجر، وهم التِّجَار أيضاً، وقد تَجَرَ يَتْجَرُ[1] تِجَارَة، وأرض مَتْجَرَةٌ: يُتْجَرُ إليها. والعرب تقول: ناقة تَاجِرَة: إذا كانت تَنْفُقُ إذا عُرِضَت على البيع لِنجابَتها، ونُوقٌ تَواجر؛ وأنشد الأصمعيّ:

مَجَالِحٌ من[2] سِرِّها التَّواجِرُ

وقال ابن الأعرابيّ: تقول العرب: إنه لتاجر بذلك الأمر؛ أي: حاذق به؛ وأنشد:

لَيْسَتْ لقومي بالكَنِيفِ[3] تِجَارَةٌ،
لكنَّ قَوْمِي بالطِّعانِ تِجَارُ

ويقال: رَبِحَ فلان في تجارته: إذا أَفضَل. وأرح: إذا صادف سُوقاً ذاتَ رِبْح.

تحت: قال الليث: وتحت نقيض فوق. وفي الحديث: «لا تقوم الساعة حتى يظهر التحوت، ويهلك الوعول». والتحوت: الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يُؤبه لهم، وهم السِفَل والأنذال. والوعول: الأشراف.

تحّ، تحتح: قال الليث: لو جاء في الحكاية تحتحه، تشبيهاً بشيء لجاز وحسن.

تحف: قال الليث: التُّحْفَةُ أبدلت التاء فيها من الواو، إلاَّ أن هذه التاء تلزم تصريف فعلها إلّا في التفعّل فإنه يُقَالُ: يَتَوَحَّف، ويقولون أَتْحَفْتُه تُحْفَةً؛ يعني: طُرَفَ الفواكه وغيرها من الرياحين. قلت: وأصلُ التُحَفَة وُحَفَة، وكذلك التُّهَمَة، أَصْلُها وُهَمَة، وكذلك التُّخَمَة. ورجل تُكَلَة، والأصلُ وُكَلَة، وتُقَاة أَصْلُها وُقَاة، وتُراثٌ أَصْلُها وُرَاث.

تحم: قال الليث: الأَتْحَمِيُّ: ضَرْبٌ من البُرُودِ؛ وقال رُؤْبَة:

أَمْسَى كَسَحْقِ الأَتْحَمِيِّ أَرْسُمُهْ[4]

وقد أتحمْتُ البُرُودَ إتْحَاماً فهي مُتْحَمَةٌ؛ وقال الشاعر[5]:

صَفْرَاءَ مُتْحَمَةً حِيكَتْ نَمانِمُها
مِنَ الدِّمِقْسِيِّ، أو مِنْ فَاخِرِ الطُّوطِ

الطُّوطُ: القُطْنُ. وقال غيره: تَحَّمْتُ الثوبَ: وشَّيْتُه، وفرسٌ مُتَحَّمُ اللَّوْنِ إلى الشُّقْرَةِ، وكأنه شُبِّه بالأَتْحَمِيِّ من البُرودِ وهو الأَحْمَرُ. وفرسٌ أَتْحَمِيُّ اللون. وروى أبو العَبّاس عن سَلَمَة عن الفرّاء قال: التَّحَمَةُ: البُرُودُ المخططة بالصُّفْرَة. عمرو عن أبيه: التَّاحِمُ: الحائِكُ.

تحوط: قلت: تَحُوطُ: اسم للقَحْطِ، والتاء زائدة؛ ومنه قول أَوْس بنِ حَجَر:

الحافِظُ[6] النَّاسَ في تَحُوطَ إذَا
لم يُرْسِلُوا تَحْتَ عَائِذٍ رُبَعَا

قلت: كأنَّ التاءَ في تحوط تاء فعل مضارع، ثم جعل اسماً معرفة لِلْسَّنَة.

تَحَيَ: أهمله الليث، وقال ابن الأعرابيّ:

(١) في اللسان: «تَجَرَ يَتْجُرُ..: باع وشرى».
(٢) في التاج: «في».
(٣) في التكملة واللسان: «بالكتيف..» و(الكتيف): «مِسْمَارُ الدُّروع». (التكملة).
(٤) في الديوان (ص ١٤٩) برواية: «أَتْحَمُهُ».
(٥) هو المتلمّس، كما في التكملة.
(٦) في الديوان (ص ٥٤): «والحافِظَ».

التَّاحي[١]: البستان بَانَ[٢]، وأبو تَحْيَاءَ: كنية رجل، كأنهُ من حيَيْت تحيا وتحياء، التاء، ليست بأصليّة.

تخّ، تخخ: قال الليث: التَّخْتَخَةُ في بعض حكاية الأصوات، كأصوات الجِنّان[٣]، وبه سُمِّي التَّخْتاخ. قال: والتَّخُّ: العَجين الحامض. تخَّ العجينُ يَتِخُّ تُخوخاً، وأَتَخَّه صاحبُه إتْخاخاً[٤]. ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال: التَّخُّ: العجينُ المسترخِي.

تخطع: قال ابن دريد: تخطع: اسم. قال: وأحسبه مصنوعاً، لأنه لا يعرف معناه.

تخم: رُوِي عن النبي ﷺ، أنه قال: «مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ». قال أبو عبيد: التُّخُومُ: هي الحُدُودُ والْمَعَالِمُ. قال: والْمَعْنَى من ذلك: يقع في موضعين: أحدهما: أن يكون ذلك في تغيير حُدُودِ الحَرَم التي حَدَّهَا إبراهيمُ ﷺ. والمعنى الآخرُ: أن يَدخلَ الرجُلُ في مِلْكِ غيره من الأرض، فيقتطِعَهُ ظلماً. وقال شمر: قال الفرّاء: هي التُّخُومُ، مضمومةً. وقال ابنُ الأعرابي: تَخُومٌ. وقال الكسائيُّ: هي التَّخُومُ، والْجَمْعُ: تُخَمٌ. وقال الفرّاء: التُّخُومُ: واحِدُها: تَخْمٌ. قال: وأصحاب العربيّة يقولون: هي التَّخُومُ - بفتح التاء - ويجعلونها واحدة، وأمَّا أهل الشام فيقولون: التُّخُومُ؛ يجعلونها جَمْعاً، والواحد: تُخْمٌ. وأنشد لأبي دُوَادٍ الإيادِيِّ[٥]:

يَا بَنِيَّ التُّخُومَ لا تَظْلِمُوهَا
إنَّ ظُلْمَ التُّخُومِ ذُو عُقَّالِ

وقال الليث: التُّخُومُ: مَفْصِلُ ما بين الكُورَتَيْنِ والقَرْيَتَيْنِ. قال: ومُنْتَهَى أرض كلِّ كُورَةٍ وقَرْيةٍ: تُخُومُها. وقال أبو الهَيْثَم: يقال هذِهِ الْقَرْيَةُ تُتَاخِمُ أرضَ كذا وكذا؛ أي: تُحَادُّها. وبلادُ عُمَانَ تُتَاخِمُ بلادَ الشِّحْر. وقال غيره: وتُطاخِمُ - بالطاء - لغةٌ، كأنّ التاء قُلِبَتْ طاءً، لقُرْب مخرَجيْهما. والأصل: من التُّخُومِ، وهي الحُدُود. وقال شمرٌ: أَقْرَأني ابنُ الأعرابي لعَدِي ابنِ زَيدٍ:

جَاعِلاً سِرَّكَ[٦] التُّخُومَ، فما أَحْـ
ـفِلُ قَوْلَ الْوُشَاةِ وَالأَنْذَالِ

قال: التُّخُومُ: الحالُ الذي يُريده[٧]. وقال غيره: يريد: اجعلْ هَمّكَ تُخوماً؛ أي: حدًّا انْتَهِ إليه، ولا تُجاوِزْه؛ وقال أبو دُوَادَ:

جَاعِلاً قَبْرَهُ تُخوماً وَقَدْ جَرْ
رَ الْعَذَارَى عَلَيْهِ وَافي الشَّكِيرِ

وأما التُّخَمَةُ - من الطعام - فأصلها وُخَمَةٌ، قلبت الواو تاءً. والفِعْل منه: اتَّخَمَ اتِّخَاماً، وليس من هذا.

ترب: أبو عبيد عن الأصمعي: التُّرْتُبُ: الأمرُ الثَّابتُ. أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال: التُّرْتُبُ، بضم التاءين: العَبْدُ السُّوءُ، وقال: والتُّرْتُبُ: التُّراب، أيضاً. أبو عبيد عن أبي

---

(١) في متن اللغة (١/ ٣٨٨): «التاحي»: خادم البستان.

(٢) في المعرّب للجواليقي (ص: ١٦٦ هامش س ٦): «بان»: صاحب، حافظ، حارس.

(٣) في اللسان: «الجِنّ».

(٤) عبارة اللسان والتاج: «وقد تَخّ العجين يَتُخُّ تُخُوخاً، وتُخُوخَةً: إذا كثُرَ ماؤه حتى يلين... وأتخّه صاحبه: إذا فعل به ذلك».

(٥) في اللسان القول منسوب إلى أُحَيْحَة بن الجُلاح، أو إلى أبي قيس بن الأسلت. والشاهد في المقاييس (١/ ٣٤٢) والأساس، غير منسوب.

(٦) في الأساس والتكملة: «جاعِلٌ هَمَّكَ».

(٧) في اللسان: «الذي تريده».

عمرو: التَّيْرَبُ: التراب، وقال غيره: يقال: بِفِيهِ التَّيْرَبُ والتِّرْيَبُ والتِّرْباء والتَّوْراب. شمر عن ابن الأعرابي: بِفِيهِ التَّيْرَبُ والتِّرْيَبُ. ويقال: بَعِيرٌ تَرَبُوتٌ: إذا كان ذَلُولاً، وناقة تَرْبُوتٌ، كذلك؛ فهذه الحروف التي جاءت في هذا الباب مع زيادة التاء والياء والواو. ورُوي عن النبيّ ﷺ، أنه قال: «تُنكَحُ المرأة لِمِيسَمِها ولِمالِها ولحسَبِها، عليك بذاتِ الدِّين، تَرِبَتْ يَداك»؛ قال أبو عبيد قوله: تربَتْ يداك، يقال: للرجل إذا قَلَّ ماله: قد تَرِبَ؛ أي: افْتَقَر حتى لَصِقَ بالتُّراب. قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿أَوْ مِسكِيناً ذا مَتْرَبَةٍ﴾ [البلد: ١٦]، قال: ويُروى، والله أعلم أن النبيّ ﷺ، لم يَتَعَمَّد الدعاءَ عليه بالفَقْرِ، ولكنها كلمةٌ جارية على أَلْسِنة العرب يقولونها، وهم لا يريدون وقوع الأمر، قال: وقال بعض الناس: إنَّ قوله: تَرِبَتْ يداك؛ يريدون استغْنتْ يداك، وهذا خطأ لا يجوز في الكلام، ولو كان كما قال، لقال: أتْرَبَتْ يداك؛ يقال: أَتْرَبَ الرجلُ فهو مُتْرِبٌ: إذا كَثُرَ ماله، فإذا أرادوا الفقر، قالوا: تَرِبَ يَتْرَبُ. وقال ابن عرفة: أراد بقوله: تَرِبَتْ يداك: إن لم تَفْعَل ما أمرتُك به، قال أبو بكر: معناه: لِلَّه دَرُّك إذا استعملتَ ما أمرتُكَ به، واتَّعظتَ بعِظتِي. وذهب بعض أهل العِلْم إلى أنه دعاء على الحقيقة. وقوله في حديث خُزَيْمَةَ: «أَنعِمْ صَباحاً، تَرِبتْ يداك»؛ يدلّ على أنه ليس بدعاء عليه، بل هو دعاء له وترْغيبٌ في استعمال ما تقدمت الوَصَاةُ به؛ ألا تراهُ قال: أنعم صباحاً، ثم عَقَبَه، تربَتْ يداك، والعربُ تقولُ: لا أمَّ لك، ولا أَبَ لك؛ يريدون لِلَّه دَرُّك، قال:

هَوَتْ أُمُّه ما يَبْعثُ الصبحُ غادِياً
وماذا يؤَدِّي الليلُ حِينَ يَؤُوبُ

فظاهره: أَهْلَكه الله، وباطِنه: لِلَّه درّه، قال: وهذا المعنى أراده جميل بقوله:

رَمَى اللَّهُ في عَيْنَيْ بُثَيْنَةَ بِالقَذَى
وبالغُر من أبنائِها بالفَوادِحِ[1]

أراد: لِلَّه درّها ما أحسن عَيْنَيْها، وأراد بالغُر من أبنائها ساداتِ أهل بيتها، قال: وقال بعضهم: لا أُمَّ لك ولا أَرْضَ لك، ذَمٌّ. ولا أبَ لك، ولا أباً لك، مدح. وهذا خطأ، ألا ترى أن الفصيح من الشعراء، قال: وهَوَتْ أمُّه، في موضع المدح. وَرَوَى شمر عن ابن الأعرابي: رجلٌ تَرِبٌ: فقير، ورجلٌ تَرِبٌ: لازِقٌ بالتراب من الحاجة، ليس بينه وبين الأرض شيء. وقال أبو العباس: التَّتْرِيبُ: كَثْرةُ المال، قال: والتَّتْرِيبُ: قلّة المال، أيضاً، قال: وأَتْرَبَ الرجلُ: إذا مَلَك عَبْداً مُلِكَ ثلاثَ مرَّاتٍ. وقال الليث: التُّرْبُ والتُّرَابُ، واحد؛ إلا أنهم أَنَّثوا، قالوا[2]: التُّرْبةُ: يقال: أرض طيّبة التربة؛ أي: خِلْقَةُ ترابها، فإذا عَنَيْتَ طاقةً واحدةً من التراب قلت: تُرَابةٌ، وتلك لا تدرك بالبصر دِقَّةً إلا بالتوهّم. وطعامٌ تَرِبٌ: إذا تَلَوَّث بالتُّراب؛ ومنه حديث علي: «لئن وَليتُ بَني أُمَيّةَ لانْفُضَنَّهم نَفْضَ القَصَّابِ الوِزَامَ التَّرِبَةَ»[3]. وقال غيره: تَتَرَّبَ فُلاناً تَتَرُّباً: إذا تَلَوَّثَ في التُّراب، وتَرَّبَ

(١) عجزه، كما في الديوان (ص ٥٣):
وفي الغُرِّ من أنيابها بالقَوَادِحِ

(٢) الصواب: «فقالوا».

(٣) في اللسان: «.. نفضَ القصَّابِ التُّرابَ الوَذِمَةَ»، وذكر اللسان حديث علي في سياق تفسير: (التراب) بمعنى أصل ذراع الشاة، قال: «وعنَى بالقصّابِ هنا، السَّبُعَ، والتراب: أصل ذراع الشاة، والسَّبُعُ إذا أخذ شاةً قبض على ذلك المكانِ فنفضَ الشاةَ».

الكتاب تتريباً، ورِيحٌ تَرِبٌ وتَرِبَةٌ: قد حَمَلَت تُراباً؛ قال ذو الرُّمَّة:

مـرَّ سَـحَـابٌ ومَـرَّ بـارِحٌ تَـرِبُ[1]

وقيل: تَرِبٌ؛ أي: كثير التراب. وقال الليث: التَّرْبَاءُ والتُّرباء: نَفْسُ التُّراب، يقال: «لأضربَنّه حتى يَعَضَّ بالتَّرْباءِ». وفي الحديث: «خَلَقَ اللَّهُ التُّرْبَةَ يوم السبت، وخلق فيها الجبالَ يوم الأحد، والشجرَ يومَ الاثنين»، والتُّرْبُ: اللِّدَةُ، ويقال: «هذه تِرْب هذه»، وقوله[2]: ﴿عُرُباً أتراباً﴾ [الواقعة: ٣٧]؛ أي: أَمْثَالاً، وهما تِرْبَان. وقال ابن السِّكِّيت: تُرَبَةُ: واد من أودية اليمن. ابن بزرج: قالوا: تَرِبتُ القرطاس فأنا أَتْرَبُه تَرْباً، وتَرَبَتْ فلان[3] الإهابَ لِتُصْلِحَه، وتَرِبت السِّقاء[4]. وكلُّ ما يُصْلَحُ فهو مَتْرُوبٌ، وكلُّ ما يُفْسَدُ فهو مُتَرَّبٌ، مُشَدَّد. قال الفرّاء: في قول الله جلَّ ثناؤه: ﴿من[5] ماءٍ دافِقٍ * يخرُجُ من بين الصُّلْبِ والترائب﴾ [الطارق: ٦ ـ ٧]؛ قال: الترائب: ما اكتنف لَبّاتِ المرأة مما يقع عليه القِلادة؛ وقوله[2]: ﴿من بين الصلب والترائب﴾ يعني: صُلْبَ الرجلِ وتَرائبَ المرأة، يقال للشيئين ليخرجن من بَني هذين خيرٌ كثير، ومن هذين خيرٌ كثير؛ وقال الزَّجّاج: جاء في التفسير: أن الترائبَ أربع أضلاع من مَيْمَنَةِ[6] الصَّدر وأربع أضلاع من يَسْرَة الصدر؛ وجاء أيضاً في التفسير: أن الترائبَ: اليدانِ والرِّجْلانِ والعيْنَانِ؛ وقال أهل اللغة أجمعون: التَّرائِبُ: موضع القِلادة من الصَّدر؛ وأنشدوا فقالوا:

مُـهَـفْـهَـفَـةٌ بـيـضـاءُ غـيـرُ مُـفـاضَـةٍ
تَـرائِبُـهـا مَـصْـقُـولَـةٌ كـالـسَّـجَـنْـجَـلِ[7]

قال المنذري: أخبرني أبو الحسن الشيخي عن الرياشي قال: التَّرِيبَتَانِ[8]: الضِّلَعانِ اللَّتانِ تَلِيَانِ التَّرْقُوَتَيْنِ؛ وأنشد[9]:

ومِـنْ ذَهَـبٍ يَـلُـوح عـلـى تَـرِيـبٍ
كَـلَـوْنِ الـعَـاجِ لَـيْـسَ لـه غُـضُـونُ

أبو عبيد: الصدرُ فيه النَّحْرُ، وهو موضِعُ القِلادة، واللَّبَّةُ: مَوضِعُ النَّحْرِ، والثُّغْرَةُ: ثُغْرَةُ النَّحْر، وهي الهَزْمَةُ بين التَّرْقُوَتَيْنِ، وقال[10]:

والـزَّعْـفَـرَانُ عـلـى تَـرائِـبِـهـا
شَـرِقٌ بـه الـلَّـبَّـاتُ والـنَّـحْـرُ

والتَّرْقُوَتَان: العَظْمَان المُشْرِفان في أعلى الصَّدْرِ من رأس المَنْكِبَيْن[11] إلى طَرَفِ ثُغْرَةِ النَّحْرِ. وباطِنُ التَّرقُوَتَين: الهواءُ الذي يهوي في الجوف لو خُرِقَ، ويقال له[12] القَلْتَانُ، وهما

(١) تمام الشاهد، كما روي في الديوان (ص ٢٢):
لا بل هو الشَّوْقُ مِنْ دَارٍ تَخَوَّنَها
ضَرْبُ السَّحَابِ ومَرٌّ بارِحٌ تَرِبُ
ويُروى:
بِبُرْقَةِ الثَّوْرِ من دارٍ تَخَوَّنها
مَرًّا سَحابٌ ومرًّا بارِحٌ تَرِبُ

(٢) تعالى.

(٣) الصواب: «فلانةُ».

(٤) الصواب: «وكذلك تربت السقاء..».

(٥) الآية ﴿خُلِقَ من..﴾.

(٦) في اللسان: «من يَمْنَةِ..» وهو ما يتسق مع (مِن ميسرة) الآتي.

(٧) الشاهد لامرىء القيس، وهو أحد أبيات المعلقة.

(٨) المفرد: تَرِيبة.

(٩) للمقّب العَبْدِيّ، كما في المفضليات.

(١٠) القول لعمر بن أبي ربيعة، كما في الديوان (ص ١٤١).

(١١) في اللسان: «من صَدْرِ رَأْسَيِ المَنكبين..».

(١٢) في اللسان: «لهما».

الحافِتَانِ[1] أيضاً، والزَّاقِنَةُ[2]: طَرفُ الحُلْقُوم.

ترت: قال أبو عمرو: التُّرتَةُ: رَدَّةٌ قبيحةٌ في اللسان من العَيْبِ.

ترتب: أبو عبيد: التُّرتُبُ: الأمر الثابت. قال ابن الأعرابي: التُّرتُبُ: العَبْد السوء.

ترج: أبو العباس، عن ابن الأعرابيّ: تَرِجَ الرجلُ، على «فَعِلَ»: إذا أشكَلَ عليه الشيءُ من عِلْم أو غيره. وتَرْجٌ مَأْسَدَةٌ بناحية الغَوْر. والأُتْرُجُّ: معروف، والعوامُّ يقولون: أُتْرُنْجٌ، وتُرُنْجٌ؛ والأولى كلام الفصحاء[3]. عمرو عن أبيه: تَرَجَ: إذا استتر. ورَتِجَ[4]: إذا أغلق كلاماً أو غيره.

ترح: التَّرَحُ: نَقِيضُ الفَرَح، ويقال: بَعْد كُلِّ فَرْحَةٍ تَرْحَةٌ. قال: والمِتْرَاحُ من النُّوقِ: التي يُسْرَعُ انْقِطَاعُ لَبنها، والجَميعُ: المَتارِيح. وقال أبو وَجْزَة السَّعديّ يَمدَحُ رَجلاً:

يُحيُّونَ فَيَّاضَ النَّدَى مُتَفَضِّلاً
إذا التَّرِحُ المَنَّاعُ لَمْ يَتَفَضَّلِ

قال: التَّرِحُ: القَلِيلُ الخَير. وقال شمر: قال ابن مَنْذِر: التَّرَحُ: الهُبُوط، وما زلْنا مُنْذُ الليلةِ في تَرَحٍ، وأنشد:

كأنَّ جَرْسَ القَتَبِ المُضَبَّبِ
إذا انْتُحِي[5] بالتَّرَحِ المُصَوَّبِ

وقال: الانتحاء: أن يَسْقُط هكذا، وقال بيده بَعْضُها فوق بعض، وهو في السجود أن يُسْقِط جَبينَه إلى الأَرْضِ ويَشُدَّه، ولا يعتمد على راحتيه، ولكنْ يَعْتَمِد على جَبِينه، حكى شمر هذا عن عبد الصمد بن حَسّان عن بعض العرب. قال شمر: وكنت سألت ابنَ مُنَاذِرٍ عن الإنْتِحَاء في السُّجُود فلم يعْرِفه. قال: فذكرتُ له ما سَمِعْتُ، فدعا بدَواته وكَتَبَهُ بِيدِه. حدَّثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال حَدَّثَنا أبِي، قال: حدَّثنا الفَضْلُ ابن دُكَيْن، قال: حدَّثنَا أبو مَعْشَر عن شُرَحْبيل بن سَعْد عن عليّ بنِ أبي طالب، قال: «نهاني رسول الله ﷺ، عن لِبَاس القَسِّيِّ المُتَرَّح، وأنْ أَفْتَرِشَ جِلْسَ دابَّتي الذي يَلِي ظَهْرَها، وألا أَضَعَ جِلْسَ دابّتي على ظهرها حتى أذكرَ اسمَ اللَّهِ، فإنَّ على كلِّ ذِرْوَةٍ شيطاناً، فإذا ذكَرْتم اسمَ الله ذَهَبَ». قُلْتُ: كأنَّ المُتَرَّحَ المُشْبَع حُمْرَةً كالمُعَصْفَرِ. والتَّرْحُ[6]: الفَقْرُ، قال الهُذَلِيُّ[7]:

كَسَوْتَ على شَفَا تَرْحٍ[8] ولُؤْمٍ
فأنْتَ على دَرِيسِكَ مُسْتَمِيتُ

دريسك: خَلقك، على شفَا تَرْح، أي: على شَرَف فَقْر وقِلّة، يقال: قَلِيلٌ تَرْحٌ.

ترخ: روى أبو العباس، عن ابن الأعرابيّ: التَّرْخُ: الشرطُ اللَّيِّن. يقال: اترَخْ شَرْطِي.. ارْتَخْ شَرْطِي[9]. قلت: فهما لغتان: التَّرْخُ والرَّتْخُ، بمعنى الشرط اللَّيِّن، مثلُ الْجَذْبِ والْجَبْذِ. (را: رتخ).

ترّ، ترر: قال الليث: التَّرَارَةُ: امْتلاءُ الجِسم

---

(١) (٢) في اللسان: «وهما الحاقتانِ»، «والذَّاقِنة».

(٣) في الصحاح: «.. وحكى أبو زيد: تُرُنْجَةٌ وتُرُنْجٌ. ونظيرها ما حكاه سيبويه: وَتَرٌ عُرُنْدٌ، أي غليظ».

(٤) على سبيل القلب.

(٥) في التكملة والتاج: «إذا انْتَحَى».

(٦) في التاج: «والتَّرح، بالفتح: الفقر..».

(٧) هو عَمْرو بن هُمَيْل الهذلي، كما في التكملة.

(٨) الرّاء في (ترح) ضبطت في اللسان بالفتح، وفي التكملة بالسكون.

(٩) في اللسان: «يقال: أُرْتِخَ شَرْطي وأُتْرِخَ شَرْطِي».

من اللَّحْم وَرِيُّ العَظْم، رجل تَارٌّ[1] وَقَصَرَةٌ تَارَّةٌ. والفِعْل: تَرَّ يَتِرُّ[2]، قال: والتُّرُورُ: وَثْبَةُ النَّوَاةِ من الحَيْس. يقال: تَرَّتْ تَتِرُّ تُرُوراً[3]. يقال: ضرب فلان يَدَ فلان بالسيف فأَتَرَّها وأَطَرَّها وأَطَنَّها[4]. والغلامُ يُتِرُّ القُلَة بمقلاته[5]؛ وقال طَرَفة يصف بعيراً عقره:

تَقُول[6] وقد تُرَّ الوظِيفُ وساقُها

أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤْيِدِ

تُرَّ الوَظِيفُ؛ أي انْقَطع فَبان وسَقَط. وقال أبو زيد: تُرَّ الرَّجُلُ عن بلده، وأَتَرَّهُ القضاءُ إتْراراً: إذا أَبْعَدَه. وقال الليث: الترْتَرَةُ: أن تَقْبِضَ عَلَى يَدَيْ رَجُل تُتَرْتِرُهُ؛ أي: تحرّكه. وفي حديث ابن مسعود: أَنَّه أُتِيَ بسكران، فقال: تَرْتِرُوه، وَمَزْمِزُوه؛ قال أبو عبيد: قال أبو عمرو: وهو أن يُحَرَّك ويُزَعْزَع ويُسْتَنْكَه حتى يُوجَدَ منه الرِّيح لِيُعْلَمَ ما شرب، وهي التَّرْتَرَةُ والتَّلْتَلَةُ وَالمَزْمَزَةُ؛ وقال ذو الرُّمَّة يصف جملاً:

بَعِيدُ مَسَافِ الخَطْوِ غَوْجٌ شَمَرْدَلٌ

يُقَطِّع أَنْفاسَ المَهارِي تَلاَتِلُهْ[7]

ثعلب عن ابن الأعرابي: التُّرَى: اليَدُ المقطوعةُ، والترَّةُ: الجَارِيَةُ الحَسْناءُ الرَّعْناء. قال: والتُّرُّ: الأصلُ. يقال: لأَضْطَرَّنَّكَ إلى تُرِّكَ وقَحاحِكَ[8]. وقال الليث: التُّرُّ: كلمة تَتَكلم بها العرب إذا غضب أحدهم على الآخر، قال: والله لأُقيمنَّك على التُّرِّ. أبو عبيد عن الأصمعي: المِطْمَرُ هو الخيط الذي يُقَدِّر به البناء، يقال له بالفارسيَّة: التُّر. وفي النوادر: بِرْذَوْنٌ تَرٌّ، ومُنْتَرٌّ، وغَرْبٌ[9] وقَزَعٌ ودُفاقٌ[10]: إذا كان سريعَ الرَّكْض. وقال: التَّرُّ، من الخَيلِ: المعتَدِلُ الأعضاء، الخفيفُ الدَّرِيرُ؛ وأنشد:

وقَدْ أَغْدُو مَعَ الفِتْيا

نِ، بالمُنْجَرِدِ التَّرِّ

وذِي البِرْكَةِ كالتَّابُو

تِ، وَالمِحْزَمِ[11] كالقَرِّ

معي قاضبة كالمل

حِ في مَتْنَيْه كالذرّ

وقال الأصمعي: التارُّ: المنفرد عن قومه، تَرَّ عنهم: إذا انفرد، وقد أَتَرُّوه إتْراراً. وقال ابن الأعرابي: تَرْتَرَ: إذا اسْتَرخَى في بدنه وكلامه، قال: وتَرَّ بسلحه وهَدَّ بِهِ[12]، وهَرَّ بِهِ: إذا رَمى به. وقال أبو عمرو: تَرَّ بسَلْحِهِ، يَتِرّ ويَتُرّ: إذا قذف به. وقال أبو العباس: التَّارُّ: المسترخِي مِن جوع أو غيره، وتَرَّ يَتِرُّ ويَتُر؛ وأنشد[13]:

ونُصْبِحُ بالغَداةِ أَتَرَّ شيءٍ

ونُمْسِي بالعَشِيِّ طَلَنْفَحِينَا

قال[14]: أَتَرَّ شيءٍ: أَرْخَى شيءٍ مِن التعب.

---

(١) في اللسان (ترر): «ورجلٌ تارٌّ وتَرٌّ: طويل».

(٢) في اللسان: «تَرَّ يَتِرُّ وَيَتُرُّ تَرًّا وتُروراً»، وهو ما سيأتي.

(٣) في اللسان: «وتَرّت النَّواةُ من مِرْضَاخِها تَتِرُّ وتَتُرُّ تُروراً: وثَبَتْ وَنَدَرَتْ».

(٤) زاد اللسان: «أي قطعها وأَنْدَرَهَا».

(٥) في اللسان: «والغلام يُتِرُّ القُلَّة بالمِقْلَى: نَزَّاها».

(٦) في الديوان (ص ٢٦): «يقولُ».

(٧) عجزه، كما في الديوان (ص ٤٣٤):

تُقَطِّعُ أنفاسَ المَطِيِّ تَلاَتِلُهْ

(٨) في اللسان: «وقُحاحِكَ»، وفي التاج: «.. لأضطرنك إلى تَرِّكَ؛ أي إلى مجهودك، قاله ابن سيده».

(٩) (١٠) في اللسان: «وعَرِبٌ»، «ودُفاقٌ».

(١١) في التكملة (ترر): «والْمَحْزِم».

(١٢) في اللسان: «وهدَّ بِهِ».

(١٣) في اللسان (طلفح): «وقال رجلٌ من بني الجِرْماز».

(١٤) في اللسان: «قال أبو العبّاس».

يقال: تِرَّ[1] يا رجل. ويقال للغلام الشّابّ الممتلىء: تَارٌّ، وقد تَرَّ يَتِرُّ. ثعلب عن ابن الأعرابي: التّراتِيرُ: الجواري الرُّغْنُ. وقال ابن شميل: الأُترُورُ: الغلامُ الصغير. وقال الليث: الأُتْرُورُ: الشُّرَطِيُّ؛ وأنشد:

أعـوذُ بـاللّـهِ وبـالأمـيـرِ
مِـن صـاحِـبِ الـشُّـرْطـةِ والأُتـرُورِ

ترز: قال الليث: ترَز الرجلُ: إذا مات ويَبِس، والتّارِزُ: اليابس بلا رُوح؛ وقال أبو ذُؤَيْب:

فَـكَـبَـا كَـمـا يَـكْـبُـو فَـنِـيـقٌ تـارِزٌ
بـالـخَـبْـتِ إلا أنّـه هـو أبْـرَعُ

ثعلب عن ابن الأعرابي: تَرِز الرجلُ: إذا ماتَ، بكسر الراء، وتَرِزَ الماءُ: إذا جَمَد. قلتُ: وغيرُه يجيز تَرَز، بالفتح: إذا هَلَك.

ترس: قال الليث: التُّرس، معروف، ويُجمع تِرَسَةٌ، وكلُّ شيء تترَّسْتَ به فهو مِتْرَسَة لك. والمَتْرَسُ: الشِّجار الذي يُوضَع خَلْف الباب دِعامةً، وليس بِعَرَبيّ، معناه مَتَّرِس، أي لا تَخَفْ.

ترش: ابن دريد: التَّرَشُ: خِفَّةٌ ونَزَقٌ. تَرِشَ يَتْرَشُ تَرَشاً، فهو تَرِشٌ وتَارِشٌ. قلت: التَّرَشُ، مُنْكَر، لم يروه غيرُه.

ترص: عمرو عن أبيه: التَّريصُ: المحكَمُ، يقال: أترصتُه وترصتُه وترّصْتُه. قال الأصمعي: رَصنتُ الشيءَ: أكمَلْتُه، وأتْرَصْتُه؛ أحكمتُه؛ وقال الشاعر[2]:

تَـرَّصَ أفْـواقَـهـا وقَـوَّمَـهـا
أنْـبَـلُ عَـدْوانَ كـلَّـهـا صَـنَـعَـا

وفي الحديث: وُزِن[3] رَجاءُ المُؤمِن وخَوفُه بميزانٍ تَرِيْصٍ فما زادَ أحدُهما على الآخر؛ أي بميزانٍ مستوٍ. وقال الليث: تَرُصَ الشيءُ تَراصةً فهو تريص[4]؛ أي: محكَم شديد، وأَتْرَصْتُه أنا إتراصاً. ويقال: أَتْرِصْ مِيزَانك فإنه شائل؛ أي: سَوِّه وأحكِمْه.

ترع: رُوي عن النبيّ ﷺ أنه قال: «إن منبري هذا على تُرْعَة من تُرَعِ الجنّة». قال أبو عبيد: قال أبو عبيدة: التُّرْعَة: الروضة تكون على المكان المرتفِع خاصّة، فإذا كانت في المكان المطمئنّ فهي رَوْضة. قال أبو عبيد: وقال أبو زياد الكلابيّ: أحسنُ ما تكون الروضة على المكان الذي فيه غِلظٌ وارتفاع؛ وأنشد قول الأعشى:

ما رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحَزْنِ مُعْشِبَةٌ
خَضْرَاءُ جادَ عليها مُسْبِلٌ هَطِلُ

روى أبو يعلى عن الأصمعيّ عن حمّاد بن سَلَمَة أنه قال: قرأت في مصحف أبيّ بن كعب: وتَرّعت الأبواب. قال الأزهري: هو في موضع غلّقت الأبواب. قال أبو عبيد: وقال أبو عمرو: التُرعَة: الدَرَجة. قال أبو عبيد: وقال غيرهم: التُرعةَ: الباب، كأنه قال: منبري على باب من أبواب الجنّة. قال ذلك سَهْل بن سعد الساعديّ، وهو الذي رَوَى الحديث. قال أبو عبيد: وهوالوجه عندنا. وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه التُرْعَة: مَقَام الشاربة من الحوض، والتُرعَة: الباب، والتُرعَة: المِرْقاة من المنبر. وفي حديث آخر أن النبيّ ﷺ قال: «إن

(١) في اللسان: «تُرَّ».
(٢) هو ذو الإصبع العدوانيّ، (يصف نَبْلاً) كما في اللسان.
(٣) في اللسان: «لو وُزِنَ..».
(٤) زاد اللسان: «ومُتْرَصٌ».

قَدَمَيَّ على تُرْعَة من تُرَع الحوض». قلت: ترعة الحوض: مفتَح الماء إليه. ومنه يقال: أَتْرَعْتُ الحوض إتراعاً: إذا ملأتَه، وأترعْتُ الإناء مثله، فهو مُترعٌ. وسحابٌ تَرِع: كثير المطر؛ قال أبو وَجْزَة:

كأنّما طرَقَتْ ليلَى مُعَهَّدَةً
من الرِّياضِ ولاها عارِضٌ تَرِعُ

وقال الليث: التَرَع: امتلاء الشيء، وقد أترعت الإناء، ولم أسمع تَرِعَ الإنَاء، ولكن يقال: تَرِعَ الرجل ترعاً: إذا اقتحم الأمر مَرَحاً، وإنه لمُتَتَرِّع إلى الشرّ؛ وأنشد:

الباغي الحَرْبَ يسعَى نحوَها تَرِعاً
حتى إذا ذاقَ منها جاحِماً[1] بَرَدَا

أبو عبيد عن الكسائي: هو تَرِعٌ عَتِل، وقد تَرِعَ تَرَعاً، وعَتِل عَتَلاً: إذا كان سريعاً إلى الشرّ. قال أبو عبيد: والمتترِّع: الشرّير، يقال: تَتَرَّع فلان إلينا بالشرّ: إذا تسرّع. أبو العباس عن ابن الأعرابيّ: حوضٌ تَرِعٌ ومُتْرِعٌ؛ أي: مملوءٌ. قال: والتَرِع: السفيه السريع إلى الشرّ، ونحوُ ذلك رَوَى الحَرّاني عن ابن السّكّيت. قال: رجل تَرِعٌ: إذا كانت فيه عَجَلة، وقد تَرِع تَرَعاً، وهذا حوضٌ تَرِعٌ؛ أي: مملوء. وقال ابن الأعرابيّ: التَرَّاع: البوّاب، والتُرْعَة: الباب. وروى أبو زيد عن الكلابيين: فلان ذو مَتْرَعة: إذا كان لا يغضب ولا يَعْجل. قلت: وهذا ضدّ التِرِع.

ترف: قال الليث: التُّرْفَةُ: والطُّرْمَةُ: من وَسط الشفة خِلْقَةً[2]، وصاحبها أَتْرَفُ. وقال غيره: التُّرْفَةُ: النَّعْمَةُ، وصبيٌّ مَتْرَف: إذا كان مُنَعَّمَ البَدَنِ مُدَلَّلاً، والمُتْرَفُ: الذي أَبْطَرَتْهُ النّعْمة، وسَعَةُ العَيْشِ. وقال ابن عَرفة: المُتْرَفُ: المتروك يصنع ما يشاء لا يمنع منه، وقيل للمتنعِّم: مُترفٌ، لأنه مُطلق له لا يمنع من تنعم. **﴿أَمَرْنا مُتْرَفيها﴾**[3] [الإسراء: ١٦]؛ قال قتادة: جبابرتها.

ترق: قال الليث: التَّرْقُوَةُ، على تقدير فَعْلُوَة: وهو وصلُ عَظْمِ بين ثُغْرة النّحر والعاتق في الجانبين. قلت: وجمعها التَّرَاقِي، وقد تَرْقَيتُ فلاناً: إذا أصبت ترقوتَه. وقال: الترياق: لغةٌ في الدِّرْياق، فيه شِفاء للسمّ.

ترك: قال الليث: التَّرْكُ: وذْعُكَ شيئاً تتركه تركاً. وقال غيره: التَّرْكُ: الإبقاء في قول الله جلَّ وعزَّ: **﴿وَتَرَكْنَا عليهِ في الآخِرِين﴾**؛ [الصافات: ٧٨] أي: أبقينا عليه ذكراً حسناً. وقال الليث: التَّرْكُ: الجَعْلُ في بعض الكلام، تقول: تركتُ الحبلَ شديداً؛ أي: جعلتهُ شديداً. قال: والتَّرْكُ: ضَرْبٌ من البَيْضِ مستديرٌ شبيهٌ بالتَّرْكةِ والتَّرِيكَةِ، وهي بيضُ النّعامِ المُنْفَرِدُ؛ وأنشد:

ما هاجَ هذا القَلْبَ إلا تَرْكَةٌ
زهراءُ أَخْرَجَها خَرُوجٌ مِنْفَجُ[4]

أبو عبيد: التَّرْكُ: البَيْضُ للرأسِ[5]، واحدته: تَرْكَةٌ؛ وقال لبيد:

---

(١) في اللسان، ورد: «حامياً» مكان «جاحماً».

(٢) في اللسان (طرم): «والطُّرمة (بالضم والفتح والكسر): نتوء في وسط الشفة العليا، وهي في السُّفلى: التُّرْفة..»، وفي اللسان (ترف): «والتُّرفة، بالضم: الهَنَةُ الناتئة في وسط الشفةِ العليا خِلْقَةً».

(٣) قال تعالى: **﴿وإذا أردنا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيها فَفَسَقُوا فيها..﴾**.

(٤) في اللسان: «.. مُنْفَجُ».

(٥) في اللسان: «والتَّريكة: بيضة الحديد للرأس».

قُرْدُمانِيًّا وتَرْكاً كالبَصَلْ[1]

وقال ابن شميل: التَّرْكُ: جماعةُ البَيْض، وإنما هي سَفِيفةٌ واحدة، وهي البَصَلةُ. ثعلب عن ابن الأعرابي: تَرِكَ الرجلُ: إذا تزوَّج بالتَّرِيكَةِ، وهي العانِسُ في بيتِ أَبَوَيْهَا. أبو زيد: امرأةٌ تَرِيكَةٌ؛ وهي التي تُتْرَكُ فلا تتزوَّج.

ترم: أبو العباس عن ابن الأعرابي: التَّرِيمُ، مِن الرجال: المُلَوَّث بالمعايبِ والدَّرَن. قال: والرِيمُ: المتواضِعِ لِلَّه. والتَّرَمُ: وَجَعُ الخَوْرَانِ.

ترمس: قال الليث: حَبُّ التُّرْمُس حبٌّ مُضلَّع محزَّز، ولذلك قيل للجُمان: تَرامِس. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: تَرمَس الرجلُ: إذا تَغَيَّب عن حَرْبٍ أو شَغَبٍ[2]. وقال اللّيث: حَفَر فلانٌ تُرْمُسَةً تحتَ الأرض؛ أبو عُبيد عن الأحمر: هي السِّرْداب، (وهي الطِّنْفِسَة)[3].

ترن: ثعلب عن ابن الأعرابيّ: العرب تقول للأَمَة: تُرْنَى وفَرْتَنَى، وتقول لِوَلد البَغِيّ: ابن تُرْنَى وابن فَرْتَنَى؛ وقال صخر الغيّ:

فإنَّ ابنَ تُرْنَى إذا جِئْتُكُمْ
أراه يُدَافِعُ قَوْلاً عَنِيفاً

قلت: ويحتمل أن يكون تُرْنَى مأخوذةً من رُنِيَتْ تُرْنَى: إذا أديم النظر إليها.

ترنت: اللحياني: اتْرَنْتَى علينا فلان يَتْرَنتِي؛ أي: انْدَرَأَ علينا. وقال أبو زيد: اتْرَنتَيْتُ له اتْرِنْتاءً: إذا استعددتَ له.

ترنق: شمِر: التَّرْنُوق: الطين الذي يَرْسُب في مَسايِل المياه. وقال أبو عبيد: تُرْنُوق المَسِيل، بضم التَّاء، وهما لُغَتان.

ترنموت: قال أبو عمرو: التَّرْنَموت: القَوْسُ، وهي أُنثى لا تذَكَّر.

ترة: قال الليث: التُّرَّهاتُ: البَواطل من الأمور؛ وأنشد[4]:

وحَقَّةٍ ليستْ بِقَوْلِ التُّرَّهِ

والواحدة: تُرَّهة. وقال أبو زيد: من أسماء الباطل التُّرَّهات البَسابِسُ، وجاء فلانٌ بالتُّرَّه؛ وهي واحدة التُّرَّهات. وقال شمِر: واحدة التُّرَّهات تُرَّهة؛ وهي الأباطيل.

ترى: أبو العباس عن ابن الأعرابي: تَرَى يَتْرِي: إذا تَراخَى في العمل فَعمِل شيئاً بعد شيء. أبو عبيدة: التَّرِيَّةُ: في بَقِيَّةِ حَيْضِ المرأة أَقَلُّ من الصُّفْرة والكُدْرَةِ وأَخْفَى، تراها المرأة عند طُهْرِها فَتَعلمُ أنها قد طَهُرَتْ مِن حَيْضها. قال شمر: ولا تكون التَّرِيَّةُ إلاّ بعد الاغتسال، فأمّا ما كان في أيّام الحيض فليس بِتَرِيَّةٍ.

تسع: قال الليث: التِسْع والتِسْعة من العَدَد يَجري وجوهُه على التأنيث والتذكير: تسعة رجال وتسع نسوة. ويقال: تسعون في موضع الرفع وتسعين في الجرّ والنصب، واليوم التاسع والليلة التاسعة، وتسع عشرة مفتوحتان على كل حال؛ لأنهما اسمان جعلا اسماً واحداً فأُعطِيا إعراباً واحداً، غير أنك تقول: تسع عَشْرة امرأة وتسعة عَشَر رجلاً، قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿**عليها**

---

(١) تمام الشاهد، كما في الديوان (ص١٤٦):

فخمةً ذفراءَ تُرْتَى بالعُرَى
قُرْدُمانِيًّا وتَرْكاً كالبَصَلْ

(٢) في التكملة واللسان: «شَغْبٍ».

(٣) هكذا وردت هذه الجملة في نهاية مادة (ترمس)، وقد جاء من معاني (طنفس): «السماء مُطَنْفِسَةٌ: إذا استَغْمَدَتْ في السحاب الكثير»، والمعنى شبيه بالقول: «ترمس الرجل: إذا تغيب عن حرب أو شَغْبٍ».

(٤) لرؤبة، كما في الديوان (ص ١٦٦).

تسعة عشر﴾ [المدثر: ٣٠] يعني: تسعة عشر مَلَكاً. وأكثر القرّاء على هذه القراءة. وقد قرىء: (تسعة عُشَر) بسكون العين، وإنما أسكنها من أسكنها لكثرة الحركات. والتفسير أنّ على سَقَر تسعة عشر ملَكاً. والعرب تقول: في ليالي الشهر: ثلاثٌ غُرَر، ولثلاث بعدها: ثلاثٌ نفَل، ولثلاث بعدها: ثلاثٌ تُسَع. سُمِّين تُسَعاً لأن آخِرتها الليلة التاسعة، كما قيل لثلاث بعدها: ثلاثٌ عُشَر؛ لأن بادئتها الليلة العاشرة. أبو عبيد عن أبي زيد قال: العَشِير والتَسِيع بمعنى العُشْر والتُسْع. قال شمر: ولم أسمع تسِيع إلاّ لأبي زيد. ويقال: كان القوم ثمانية فتَسَعْتُهم؛ أي صَيَّرْتهم تسعة بنفسي، أو كنت تاسعهم. ويقال: هو تاسع تسعةٍ، وتاسعُ ثمانيةً، وتاسعُ ثمانيةٍ. ولا يجوز أن تقول: هو تاسعُ تسعةً ولا رابعُ أربعةً، إنما يقال: رابع أربعةٍ على الإضافة، ولكنك تقول: رابعٌ ثلاثةً. وهذا قول الفرّاء وغيره من الحُذّاق. ويقال: تَسَعْت القوم: إذا أخذت تُسْع أموالهم، أو كنت تاسعهم، أَتْسَعَهم، بفتح السين لا غير في الوجهين، وقال الليث: رجل مُتَّسِع: وهو المنكمش، الماضي في أمره؛ قلت: لا أعرف ما قال إلا أن يكون مفتعِلا من السَعَة، وإذا كان كذلك فليس من هذا الباب. وفي نسخة من كتاب الليث: مُسْتَعٌ[1]، وهو المنكمش، الماضي في أمره. قال: ويقال: مِسْدَعٌ، لغة. قال: ورجل مِسْتَع؛ أي: سريع. وقوله عزَّ وجلَّ: **﴿ولقد آتينا موسى تسعَ آيات بيّنات﴾** [الإسراء: ١٠١] هو: أخذ آل فرعون بالسنين، وإخراج موسى يده بيضاء، والعصا، وإرسال الله عليهم الطوفان والجراد والقُمَّل والضفادع والدم، وانفلاق البحر. وفي حديث ابن عبّاس: لئن بقيت إلى قابل لأصومَنَّ التاسع؛ يعني: عاشوراء، كأنه تأوّل فيه عِشر الوِرْد أنها تسعة أيّام. والعرب تقول: وردت الماء عِشْراً، يعنون: يوم التاسع. ومن ههنا قالوا: عِشرِينَ، ولم يقولوا: عِشْرَيْنِ لأنهما عِشْرانِ وبعضُ الثالث[2].

تشا: قال: تَشَا: إذا زَجَر الحمار. قلت: كأنه قال له: تَشُوء تَشُوء.

تشح: قال الطِرِمّاح يصفُ ثوراً:

مَلاً بائِصاً، ثُمَّ اعتَرَتْهُ حَمِيَّةٌ
على تُشْحَةٍ مِنْ زائِدٍ[3] غيرِ واهِنِ

قال أبو عمرو في قوله: على تُشْحَة؛ أي: على جِدٍّ وحَمِيَّة. قلت: أنا أظنُّ التشحةَ في الأصل أُشْحة، فقُلِبت الهمزةُ واواً، ثم قلبت تاء، كما قالوا: تُراث وتَقوَى. وقال شمر: يقال: أَشِح يَأْشَح: إذا غضب، ورجل أَشْحانُ؛ أي: غضبان. قلت: وأصل تُشْحة أُشْحة من قولك: أَشِحَ. (را: أشح).

تشر: قال الليث: تِشرِين: اسم شهر من شهور الخريف بالرّومِيّة. قلت: هما تِشْرِينان: الأول والثاني وبعدهما الكانُونَان.

تطا: أهمله الليث: وقال ابن الأعرابي: تَطَا: إذا ظَلَم، وتَطَا: إذا هَرَب؛ رواه أبو العباس عنه.

تِعار: (را: يَرْمَرم).

تعب: قال الليث: التَعَب: شدّة العَنَاء، وقد تعِب يَتْعَب تَعَباً. وأتعب الرجلُ رِكابَه: إذا أعجلها في السَوْق أو السَيْر الحَثِيث. قال: وإذا

(١) في اللسان: «مِسْتَع» بكسر الميم.
(٢) أضاف اللسان: «فَجُمع، فقيل عِشْرِين».
(٣) في الديوان (ص ٥٠٨): «.. مِنْ ذائِذٍ..» بالذّال.

أُعْنِتَ العظمُ المجبورُ فقد أُتعِب؛ وقال ذو الرُّمَّة:

إذا ما رآها رأيةً هِيضَ قَلْبُهُ
بها كانْتياضِ المُتْعَبِ المُتَتَمِّمِ[1]

ويقال: أتعب فلان نفسَه في عمل يمارسه: إذا أنصبها فيما حمَّلها وأعملها فيه. أبو العباس عن سَلَمة عن الفرّاء قال: أتعب فلان القَدَح: إذا ملأه مَلأ يفيض، فهو مُتْعَب.

تعر: أهمله الليث، وروى أبو عبيد عن الأمويّ: جُرْح تغار، بالغين: إذا كان يسيل منه الدم. قال أبو عبيد: وقال غيره: جُرْحٌ نَعَّار، بالنون والعين. قلت: وسمعت غير واحد من أهل العربية بهَرَاة يزعم أن (تغار) بالغين تصحيف، فقرأت في كتاب أبي عُمَر الزاهد رواية عن أبي العباس عن ابن الأعرابي أنه قال: جُرْحٌ تَعّار، بالتاء والعين، وتَغّار بالتاء والغين، ونَعّار بالنون والعين، بمعنًى واحد؛ وهو: الذي لا يرقأ فجعلها كلّها لغاتٍ وصحّحها. والعين والغين في تعّار وتغّار تعاقبا، كما قالوا: العَبِيثة و لغبِيثة، بمعنًى واحد. قلت: وتِعَار: اسم جبل في بلاد قيس؛ وقد ذكره لبيد:

إلاّ يَـــرَمْـــرَمٌ أو تِـــعَـــارُ[2]

ثعلب عن ابن الأعرابيّ: التعَر: اشتعال الحرب.

تعس: أبو عُبَيد عن أبي عُبَيدة: تَعَسه الله وأتعسه، في باب فَعَلت وأفعلت بمعنى واحد. وقال شمر، فيما أخبرني عنه أبو بكر الإياديّ: لا أعرف تَعَسه الله، ولكن يقال: تَعِس بنفسه وأتعسَه الله. قال: وقال الفرّاء: يقال: تَعَستَ: إذا خاطبت الرجل، فإذا صرت إلى أن تقول: فَعَل قلت: تعِس، بكسر العين. قال شمر: وهكذا سمعته في حديث عائشة حين عَثَرت صاحبتها أمّ مِسْطح، فقالت: تعِس مِسْطَح. قال وقال ابن شميل: تَعَسْت، كأنه يدعو على صاحبه بالهلاك. قال: وقال بعض الكلابيّين: تعس يتعَس تَعْساً: وهو أن يخطىء حُجَّته إن خاصم، وبُغيته إن طَلَب، وقال: تَعِس فما انتعش، وشِيك فما انتفش. أبو داود عن النضر قال: تَعَس: هلك، والتَعْس: الهلاك. ابن الأنباريّ: قال أبو العباس معناه في كلامهم: الشرّ، وقيل: التَعْس: البعد. وقال الرُسْتُمي: التَعْس: أن يخِرَّ على وجهه، والنُكْس أن يخِرّ على رأسه. والتَعْس، أيضاً: الهلاك؛ وأنشد:

وأرماحُهُم يَنْهَزْنَهُم نَهْزَ جُمَّةٍ
يَقُلْنَ لمن أدْرَكْنَ تَعْساً ولا لَعَا

وقال الليث: التَعْس: ألاّ ينتعش من عَثْرته، وأن يُنكس في سَفَال. ويدعو الرجل على بعيره الجوادِ إذا عثر فيقول: تَعْساً، فإذا كان غير جَوَاد ولا نجيب فعثَر قال له: لَعاً؛ ومنه قول الأعشى:

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفَرْنَاةٍ إذا عَثَرتْ
فالتَعْسُ أدنى لها مِنْ أنْ أقول لَعا

وقال أبو إسحاق في قول الله جلّ وعزّ: ﴿**فتَعْساً لهم وأضَلَّ أعمالَهم**﴾ [محمد: ٨] يجوز أن

---

(١) في الديوان (ص: ٤٠٧)، والتاج، روي الشاهد كالآتي:

إذا نال منها نظرةً هِيضَ قلبُهُ
بها كانْهِياضِ المُتْعَبِ المُتَتَمِّمِ

(٢) تمام الشاهد، كما في ديوانه (ص: ٧٧):

عِشْتُ دهراً ولا يدومُ على الأيـ
ـامِ إلاّ يَـــرَمْـــرَمٌ وَتِـــعَـــارُ

يكون نَصْباً على معنى: أتعسهم الله، قال: والتَعْس، في اللغة: الانحطاط والعثور. قال أبو منصور: وأخبرني المنذريّ عن أبي الهيثم أنه قال: قال أبو عمرو بن العلاء: تقول العرب:

الوَقْسُ يُعْدِي فَتَعَدَّ الوَقْسا
مَنْ يَدْنُ للوَقْسِ يُلاقِ تَعْسا

قال: والوقْس: الجَرَب، والتَعْس: الهلاك. وتعدَّ؛ أي: تجنَّب وتنكبّ، كلّه سواء.

تعض: في نوادر الأعراب: امرأة تَعضوضة. قلت: أراها الضيِّقة. والتَّعضوض: نوع من التَّمر. قلت: والتاء فيهما ليست بأصلية، وهي مثل ترنوق المَسِيل.

تعّ، تعع، تعتع: أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: التَّعُّ: الاسترخاء. ورُوي عن عمرو عن أبيه أنّه قال: التَّعتَعُ: الفأفاء؛ وهو التعتعة في الكلام. ويقال: تُعْتِعَ فلانٌ: إذا رُدَّ عليه قولهُ، ولا أدري ما الذي تَعْتَعَهُ؟ وقد تَعتَعَ البعيرُ وغيرُه: إذا ساخَ في الخبارَى أو في وُعُوثة الرمال؛ وقال الشاعر:

يُتَعْتِعُ في الخَبَارِ إذا عَلاهُ
ويَعْثُر في الطريقِ المستقيم

وقال أبو عمرو: تَعتَعْتُ الرجلَ وتلتلْتُه؛ وهو: أن تُقبِل به وتُدبر به وتعنُف عليه في ذلك. وهي التعتعة والتلتلة.

تعل: أهمله الليث، وروى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ قال: التعَل: حرارة الحلق الهائجة.

تعى: أبو العباس عن ابن الأعرابي، قال: تَعى: إذا عدا، وتَعى: إذا قذف. قال: والتُّعَى: الحفظ الحسن، والعَتا: العصيان. عمرو عن أبيه قال: العاتي: المتمرد، والتاعي: اللِّبَأُ المسترخي، والثَّاعِي: القاذف، سلمة عن الفرّاء قال: الأَثْعَاءُ: ساعات الليل، وَالثُّعَى: القَذْفُ.

تغا: قال الليث: تَغتِ الجاريةُ الضَّحِك: إذا أرادت أَنْ تخفيَهُ وَيُغالِبُها. قلت: إنما هو حكاية صوتِ الضَّحِكِ. تِغِ، تِغِ، وتِغْ،تِغْ.

تغب: قال الليث: التَّغَبُ والْوَتَغُ: الْهلاكُ. أبو عبيد عن الكسائي: تَغِبَ يَتْغَبُ تَغَباً: إذا هَلَكَ في دِيْنٍ أوْ دُنْيَا، وكذلِكَ الْوَتَغُ. وفي الحديثِ: «لا تُقْبَلُ شهَادةُ ذي تَغْبَةٍ»، وهو: الفاسِدُ في دينهِ وعَمَلِهِ وسُوءِ فِعْلِهِ. أبو العبَّاس عن ابن الأعرابي: يقال لِلقَحْطِ: تَغْبَةٌ، وللجُوعِ الْيَرْقُوعِ[1]: تَغَبَةٌ.

تغر: قال الليث: تَغَرَتِ القِدْرُ تَتْغَرُ، تَغَرَاناً، وتَغَرَانُها: غليَانُها؛ وأنشد:

وَصَهْبَاءَ مَيْسَانِيَّةٍ لم يَقُمْ بِها
حَنِيفٌ، ولم تَتْغَرْ بها ساعةً قِدْرُ

قلت: هذا تصحيف، والصواب: نَغِرَتِ القِدْرُ، بالنون، وستراه في باب الغين والنون، إن شاء الله؛ وأمّا تَغِرَ، بالتاء، فإن أبا عبيدٍ روى عن الأموي في باب الجراحِ، قال: فإن سال منه الدَّم، قيل: جُرح تَغَّار، بالتاءِ والغين. قال: وقال غيره: جُرْحٌ نغَّارٌ، بالنون والعين. وروى أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي: جرحٌ تَغَّارٌ ونَغَّارٌ، فجمع بين اللغتين، فصحَّتا معاً.

تغّ، تغتغ: قال الليثُ: التَّغْتَغَةُ ـ في حكايةِ صوتِ الحُلِيِّ ـ قلت: لم أسْمَع: التَّغْتَغَةَ في صوتِ الحُلِيِّ. وقال الفَرَّاء: العَرَبُ تَقُولُ: سَمِعْتُ (طاقٍ طَاقٍ)، لِصَوْتِ

(١) أي: الشديد. والصواب، كما في اللسان (تغب، برقع): «البُرْقُوع» بالباء.

الضَّرْبِ، ويقولونَ: سَمِعْتُ (تَغ تَغ)، يريدون: صوتَ الضَّحِكِ. وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن ثعلب عن سَلَمَةَ عَن الفَرَّاءِ، قال: أقبلوا تَغ تَغ، وأقبلوا قَهِ قِهِ[1]: إِذَا قَرْقَرُوا بالضَّحِكِ، وقد انْتَغَوا[2] بالضَّحِكِ، وأَوْتَغُوا. وقال أبو زيد: تَغْتَغَ الضَّحِكُ تَغْتَغَةً: إِذَا أَخْفاهُ. قلتُ: وقولُ الليثِ في التَّغْتَغَةِ: أَنَّهُ صَوْتُ الحُلِيِّ، خَطأ إنما هو حِكايةُ صوتِ الضَّحِكِ.

تغلس: أبو عبيد: وقع فلان في تُغُلِّسَ، وهي: الدَّاهية.

تفاطير: ثعلب عن ابن الأعرابيّ: التفاطير[3]: البَثْر، قال: وأنشدني المفضّل:

تفاطيرُ المِلاَح بوَجْهِ سَلْمَى
زَمَانَا لا تَفاطيرُ القِباحِ[4]

وقرأتُ بخطّ أبي الهَيْثم بيتاً لِلْحُطَيْئة في صفة إبلٍ نَزَعَت إلى نبت بلد ذكره، فقال:

طبَاهُنّ حتى أَطفَلَ الليلُ دونَها
تفاطيرُ وَسْمِيٍّ رِوَاءً جُذورُها

أي: رعاهنّ تفاطيرَ وَسْمِيّ. قال: والتفاطير: نَبْذٌ من النبت يقع في مواقعَ من الأرض مختلفة، قال: ويقال: التَّفاطِير: أوّل النبت. قلتُ: من هذا أخذ تَفاطير البَثْر: وأطفَل الليل؛ أي: أظلَم. وقرأت في نوادر اللِّحياني عن الإيادي: في الأرض تَفاطِيرُ من عُشْب، بالثاء[5]؛ أي: نَبْذٌ متفرّق، وليس له واحد. وقال بعضهم: التفاطير من النبات؛ وهو رواية الأصمعيّ والناس، والتفاطير، بالتاء: النوْر.

تفأ: يقال رأيته على تَفِئَةِ ذاك وتَفِئَة ذاك، وأفّاية ذاك؛ أي: على حين ذاك. قلت: وليست التَّاء في تَفِئَةٍ وتَفِّئَةٍ أَصْلِيّة.

تفث: قال الله جلّ وعزّ: ﴿**ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ**﴾ [الحج: ٢٩]. وحدَّثنا مُحمد ابن إسحاق السِّنْدي، قال: حدثنا عَلِي بن خَشْرَم عن عيسى عن عبد الملك عن عَطاء عن ابن عباس في قوله[6]: ﴿**ثم لْيَقْضُوا تَفَثَهم**﴾؛ قال: التَّفَثُ: الحَلْقُ والتقصيرُ والأَخْذُ من اللِّحية والشّارب والإبط، والذّبْحُ والرَّمْيُ؛ وقال الفرّاء: التَّفَثُ: نَحْرُ البُدْنِ وغيرها من البقر والغنم، وحَلْقُ الرأس، وتَقْليم الأَظْفار وأشباهه؛ وقال الزَّجّاج: التفَث أهل اللغة لا يعرفونه، إلا من التفسير. قال: التّفَثُ: الأَخْذُ من الشّارِب وتقليمُ الأظفار، ونَتْفُ الإبط وحَلْقُ العَانَة، والأَخذُ من الشعر، كأنّه الخُروجُ من الإحرام إلى الإحلال. وقال أعرابي لآخر: ما أتفثك وأذرَنَكَ. وقال ابن شميل: التّفَثُ: النُّسُكُ مِن مناسك الحج. رجلٌ تَفِثٌ؛ أي: مُغْبَرٌّ شَعِثٌ، لم يَدَّهِنْ وَلَم يَسْتَحِدّ. قلت: لم يفسّر أحد من اللغويين التَّفَثَ كما فَسَّره ابن شميل؛ جَعَلَ التفَثَ التّشَعُّثَ، وجعل قَضَاءَه إذْهَابَ الشَّعَثِ بالحَلْقِ والتَّقْليم وما أشبهه. وقال ابن الأعرابي في قوله[7]: ﴿**ثم ليقضوا تَفثَهم**﴾ قال: قضاء

---

(١) في اللسان: «وأقبلوا قِه قِه..».

(٢) في اللسان: «وقد اتَّغَوْا..».

(٣) زاد اللسان (فطر): «والنفاطير» بالنون، وهما بمعنى واحد.

(٤) الرواية، كما في اللسان (فطر):
تَفَاطِيرُ الجنونِ بوجهِ سَلْمَى
قديماً، لا تَفَاطِيرُ الشبابِ

(٥) في التكملة (فطر) واللسان (تفطر): «.. في الأرض تفاطيرُ من عشب، بالتاء..»، وهو الصواب.

(٦) تعالى.

حوائجهم من الحَلْق والتَّنْظِيف، وما أشبهه.

تفح: التُّفَّاحُ: هذا الثَّمرُ المعروف، وجمعه: تَفَافيح، وتُصَغَّر التُّفَّاحةُ الواحدةُ: تُفَيْفِيحَة، والمَتْفَحَةُ: المكانُ الذي يَنْبُتُ فيه التُّفَّاحُ الكثيرُ.

تفر: أبو عُبيد عن الأصمعيّ: التِّفْرَةُ، من الإنسان: الدائرة التي عند الأنف، وسط الشفة العليا. وقال ابن الأعرابيّ: يقال لهذه الدائرة: تَفِرَة وتُفْرَة وتُفَرَة وتِفْرَة؛ وقال الطِرِمَّاح:

لـهـا تَـفِـرَاتٌ تـحـتَـهـا وقُـصَـارهـا
إلى مَـشْـرَةٍ لـم تَـعْـتَـلِـقْ بـالـمـحـاجِـنِ

وقال أبو عمرو: التَّفِرَاتُ، من النبات: ما لا تَسْتَمْكِنُ منه الرَّاعِيةُ لِصِغَرِها، وأرض مُتْفِرَةٌ: فيها تَفِرَاتٌ. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: التَّافِرُ: الوَسِخُ من الناس، ورجل تَفِرٌ وتَفْرَانُ. قال: وأَتْفَرَ الرَّجُلُ: إذا خَرَج شَعْر أَنْفِه إلى تِفْرَتِه، وهو عيب.

تفراج: ابن الأعرابيّ: التفاريج: فُرَجُ الدَّرَابزين. قال: والتَّفارِيجُ: فَتحَاتُ الأصابع وأَفواتُها، وهي وَتَايِرُها[1]، واحدها: تِفْرَاج.

تفّ، تفف: قال الليث: التُّفُّ: وَسَخُ الأظفار، والأُفُّ: وَسَخُ الأذن، قال: التَّنْفيفُ من التُّفِّ، كالتأفِيف من الأُفِّ. وأخبرني المنذري عن أبي طالب أنه قال: قولهم أُفٌّ وأُفَّةٌ وتُفٌّ وتُفَّةٌ. قال الأصمعيّ: الأُفُّ: وَسَخ الأُذن، والتُّفُّ وسخ الأظفار، فكان ذلك يقال عند الشيءِ يستقذر ثم كثر حتى صاروا يستعملونه، عند كل ما يتأَذَّوْنَ به، قال: وقال غيره: أُفٌّ له: معناه قِلَّةٌ له، وتُفٌّ اتباعٌ مأخوذ من الأَفَفِ، وهو الشيءُ القليل. أبو العباس عن ابن الأعرابيّ: إنه يقال: تَفْتَفَ الرجلُ: إذا تَقَذَّرَ بعد تَنظفٍ.

تفل: رُوي عن النبيّ ﷺ، أنه قال: «لِتَخْرُجِ النساءُ إلى المساجدِ تَفِلاتٍ»، وقال أبو عبيد: التَّفِلَةُ: التي ليست بِمُتَطَيِّبَةٍ، وهي المُنْتِنَةُ الرِّيح. يقال لها: تَفِلَةٌ ومِتفالٌ، وقال امرؤ القيس:

إذا ما الضَّجِيعُ ابْتَزَّها مِن ثِيَابِها
تـمـيـل عـلـيـه هَـوْنـةً غَـيـرَ مِـتْـفَـالِ[2]

قال: والتَّفْل بالفَم لا يكون إلا ومعه شيء مِن الرِّيق، فإذا كان نفخاً بلا ريق فهو النَّفْثُ. قال أبو عبيد: وقال اليزيدي: يقال للثعلب: تَنْفُلُ وتُتْفُلُ وتِتْفِلُ، قلت: وَسمعتُ غير وَاحد من الأعراب يقولون: تُفَّل على فُعَّل للثعلب، وَأنشدوني بيت امرىء القيس:

وإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ، وَتَقْرِيبُ تُفَّلِ[3]

وَقال ابن شميل: يقال: ما أصاب فلان من فلان إلاّ تِفْلاً طفيفاً؛ أي: قليلاً. وفي بعض الحديث: «قم من الشمس فإنها تُتْفِلُ الريحَ»[4]؛ أي: تُنْتِنُها؛ وَقال أبو النجم:

حتى إذا ما ابيض جرو التُّتْفُلِ

قيل: التُّتْفُل: شجيرة يسميها أهل الحجاز شط

---

(١) في اللسان (تفرج): «وهي وتائرها» بالهمز.

(٢) في اللسان مطابق ما في التهذيب، والرواية في الديوان (ص ٦٠)
لطيفةِ طَيِّ الكَشْحِ، غيرِ مُفَاضَةٍ
إذا انفَتَلَتْ مُرْتَجَّةً غيرَ مِتْفَالِ

(٣) تمام الشاهد، كما روي في الديوان (ص ٤٨):
لـه أَيْـطَـلا ظَـبْـيٍ، وسـاقـا نَـعَـامَـةٍ
وإِرخـاءُ سـرحـانٍ، وتـقـريـبُ تَـتْـفُـلِ

(٤) في اللسان: «وفي حديث عليّ، كرّم الله وجهه: قُمْ عن الشمس فإنها تُتْفِلُ الريحَ».

الذئب[١]، لها جِراء مثل جراء القِثَّاء، وَهي آخر ما يَيْبَس من الْعُشْب، فإذا جاءَ الصيفُ أبيض[٢].

تفن: روى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال: التَّفْنُ: الوَسَخُ. والفَتْنُ: الإحراق بالنار، وما أشبهها[٣].

تفه: قال الليث: التافِهُ: الشيء الخسيس القليل. وقد تَفِهَ الشيءُ يَتْفَهُ تَفَهاً، فهو تَافِهٌ وتَفِهٌ. ورجلٌ تَافِهُ العَقْل؛ أي: قليله. وفي حديث ابن مسعود ووصفِه القرآن: «إنه لا يَتْفَهُ ولا يَتَشَانُّ». قال أَبو عبيد: قال أبو عمرو في قوله: لا يتفَه: هو من الشيء التافه، وهو الخسيس الحقير، ومنه قول إبراهيم: تجوز شهادة العَبد في الشيء التافه. وقوله: ولا يتشانّ؛ أي: لا يَخْلُقُ على[٤] كثرة التَّرْداد من الشَّنّ؛ وهو السِّقاءُ الْخَلَقُ، والأطعمةُ التَّفِهَةُ: التي ليس لها حلاوةٌ مَحْضَةٌ، ولا حُمُوضةٌ خالصةٌ ولا مرارةٌ، ومن الناس من يجعل الخُبزَ واللحم منها.

تقدة: أبو العباس عن ابن الأعرابيّ: التِقْدة: الكُرْبرة، وَالنِقْدة، بالنون: الكَرَوْيا. (را: نقرد).

تقلق: قال الليث: تِقلِق؛ مِنْ طير الماء.

تقن: قال الليث: التِّقْن: رُسَابة الماءِ في الربيع، وهو الذي يجيء به الماء من الْخُثورة؛ يقال: تقَّنوا أَرضَهم، أي: أرسلوا فيها الماء الخاثر لتَجود. قال: والإتقان: الإحكام للأشياء. أبو عبيد: يقال رجلٌ تِقْنٌ: وهو الحاضر المنطق والجواب. وقال الفرّاء: رجلٌ تِقْنٌ: حاذقٌ بالأشياء، ويقال: الفصاحة من تِقْنه، أي: من سُوسِه. وقال ابن السّكِّيت: ابنُ تِقْنٍ: رجلٌ من عاد، ولم يكن يَسْقُط له سَهْم؛ وأنشد:

لَأَكْلَةٌ من أَقِطٍ وسَمْنِ
أَلْيَنُ مَسًّا في حَوايا البَطْنِ
من يَثْرِبِيّاتٍ قِذاذٍ خُشْنِ
يَرمِي بها أَرْمَى مِن ابنِ تِقْنِ

قلت: الأصل في التِّقْن: ابنُ تِقْنٍ هذا، ثم قيل لكلِّ حاذقٍ في عملٍ يعمَلُه عالم بأمره تَقْن، ومنه يقال: أتقنَ فلانٌ أمره: إذا أحكَمه. أنشد شمر لسليمان بن ربيعة بن ريَّان بن عامر بن ثعلبة بن السيِّد:

أهلكن طَسْمًا وبعدَهُم
غَذِيّ بهم وذا جُدونِ
وأهلُ جاشٍ ومأرِب
وحيّ لقمان[٥] والتُّقون
واليسر كالعُسر والغنى كالـ
ـعُدم والحياة كالمنون

التُّقُونُ: من بني تِقن بن عاد، منهم عمرو بن تِقن، وكعب بن تِقن، وبه ضُرب المثلُ فقيل: «أرمَى من ابن تِقْن».

تقى[٦]: ثعلب عن ابن الأعرابيّ: التُّقاة وَالتقيَّة والتقوَى والاتِّقاءُ، كلُّه واحدٌ. قال أبو بكر:

---

(١) في التكملة: «مُشْط الذئب»، وفي اللسان (مشط): «والمُشْط نبتٌ صغير يقال له مشط الذئب، له جِرَاء مثل جِرَاء القِثّاء».

(٢) الصواب: «ابْيَضَّ».

(٣) ذكرها على سبيل القلب، كعادته.

(٤) في اللسان: «من».

(٥) في اللسان: «القن».

(٦) التاء ـ هنا ـ مبدلة من واو، وسيذكر ذلك الأزهري في مادتي (تقي) و(وقي)، وقد أبقينا كل مادة على حدة، أما صاحب اللسان فقد دمجهما في مادة واحدة، هي (وقي).

رجلٌ تقيٌّ: معناه أنّه مُوَقٌّ نفسَه من العذاب[١] بالعمل الصَّالح، وأصله من وَقَيْتُ نفسي أَقِيها؛ قال النحويُّون: الأصل فيه، وَقُويٌ، فأبدلوا من الواو الأولى تاء، كما قالوا: مُتَّزِر، وَالأصل فيه مُوتَزِر، وأبدلوا من الواو الثانية ياء وأدغموها في الياء التي بعدها، وكسروا القاف لتصبح الياء؛ وقال أبو بكر: الاختيار عندي في (تَقِيٌّ) أنه من الفعل فَعِيلٌ، مُدغم، فأدغمت الياء الأولى في الثانية، الدليل على هذا جمعُهم إيَّاه أتقياء، كما قالوا: وَليّ وأَوْلِياء، ومن قال: هو فَعُولٌ، قال: لما أشبَه فعيلاً جُمع كجمعه. وأخبرني المنذريُّ عن الحرَّاني عن ابن السّكّيت، قال: يقال: اتَّقاه بحقّه يتَّقيه، وتَقاه يَتَّقيه[٢]؛ وأنشد[٣]:

زِيَادَتُنا نُعمانَ لا تَنْسَينَها[٤]
تَقِ اللَّهَ فينا والكتابَ الذي تَتْلُو

وقال آخر[٥]:

ولا أَتَّقِي الغَيُورَ إذا رآني
ومِثْلِي لُزَّ بالحَمِسِ الرَّبِيسِ

وقال الأصمعيّ: أنشدني عيسى بن عمرو[٦]:

جَلَاها الصَّيْقَلُونَ فَأَخْلَصُوهَا
خِفافاً كُلُّها يَتْقِي بأَثْرِ

أي: كلها يستقبلك بفِرِنْدِه. قلت: اتَّقَى كان في الأصل أوْتقى، والتاء فيها تاء الافتعال، فأُدْغِمَت الواوُ في التاء وشُدِّدَتْ فقيل اتَّقَى، ثم حذفوا ألفَ الوَصْل والواو المنقلبة تاء، فقيل تَقَى يَتَقِي[٧] بمعنى تَوَقَّى. وإذا قالوا: تَقِيَ يَتْقَى[٨]؛ فالمعنى: أنه صار تقيًّا. ويقال في الأول تَقى يَتْقَى ويَتْقِي. وأخبرني المنذري عن أبي العباس: أنه سمع ابن الأعرابي يقول: واحدُ التُّقَى تُقَاةٌ، مِثل طُلَاة وطُلًى، وهذان الحرفان نادران. قلت: وأصل الحرف وَقَى تِقِي[٩]، ولكن التاء صارت لازمةً لهذه الحروف فصارت كالأصلية، ولذلك كتبتُها في باب التاء. والتَّقوى: اسم، وموضع التاء واوٌ، أصلها وَقْوَى وهو فَعْلَى من وَقَيْت. وقال أبو العباس في قول الله جلّ وعزّ: **﴿إلاَّ أنْ تتَّقوا منهم تُقاةً﴾** [آل عمران: ٢٨]، وقرأ حُميد: تقِيَّةً، وهو وجهٌ إلاَّ أنّ الأُولى أشهر في العربية. والتُّقى يكتب بالياء، وقال الشاعر:

قِرانا التُّقيَّا بعد ما هبت الصَّبا
لنا وأرشَّ الثَّوبَ مِنْ كُلِّ جانب

أي: قدر ما تقول أطمعته شيئاً يتقي به الذمّ، والتاء مبدلة من الواو. وقرى الضيف إذا كانَ يسيراً، فهو التُّقيا. يقول القائل: هل عندك قِرَيَ فأضيفك؟ فتقول: لا أقلَّ من التُّقيا. (را: وقي).

تكر: قال الليث: التكرِيُّ[١٠]: القائد من قواد

(١) عبارة اللسان: «معناه أنه مُوَقٌّ نفسه من العذاب والمعاصي».
(٢) في اللسان: «يَتْقِيه».
(٣) في الصحاح واللسان، الشاهد منسوب إلى عبد الله بن همّام السَّلُولي.
(٤) في اللسان، روي صدر الشاهد كالآتي:
«زِيَادَتَنا نُعْمَانُ لا تَنْسَيَنَّها»
ورُوي في الصحاح، كالآتي:
«زيادتَنا نعمانُ لا تَقْطَعَنَّها».
(٥) في الصحاح: «هو الأسدي».
(٦) في الصحاح، الشاهد منسوب إلى خُفاف بن نُدبة (الهامش).
(٧) في اللسان: «يَتْقِي».
(٨) في اللسان: «وإذا قالوا: اتَّقى يَتَّقِي...».
(٩) في اللسان، عن التهذيب: «يَقِي» بالياء.
(١٠) في اللسان: «التَّكُرِيُّ».

السِّند، والجميعُ: التّكاكرة[1]؛ وأنشد:

لقد عَلِمَتْ تَكاكِرَةٌ[2] ابن تِيرِي،
غداةَ البُدِّ، أنّي هِبْرِزِيٌّ[3]

تكّ، تكك: ثعلب عن ابن الأعرابيّ: تُكَّ الشيءُ: إذا قُطِع. وتَكَّ الإنسان: إذا حَمُق. قال: والتُّكَكُ والفُكَّكُ: الحَمْقَى والقُيَّق. أبو عبيدٍ عن الكسائيّ: هو أحمقُ فاكٌّ تاكٌّ وتائكٌ. والتِّكّة: تِكّة السَّراويل.

تكم: قال الليث: تُكْمَةُ: بنتُ مُرٍّ. قلت: ولا أدري مِمَّ اشْتُقَّ.

تكن: وأما تُكْنَى من أسماءِ النساء في قولِ العجّاج:

خيالُ تُكْنَى وخيالُ تُكْتَمَا[4]

فإني أحسبه من قولك كُنِيَت تُكْنَى وكُتِمَتْ تُكْتَمُ.

تكيء ـ وكأ[5]: قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿**وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً**﴾ [يوسف: ٣١]. قال الزّجّاجُ: هو ما يُتَّكأُ[6] عليهِ لطعامٍ أو شرابٍ أو حَديثٍ. قال: ويقال: تَكِيءَ الرجُلُ يَتْكَأُ تَكَأً، والتُّكَأَةُ: أَصْلُهُ وَكَأَةٌ، وإنما مُتَّكأٌ أَصْلُهُ مُوْتَكأٌ، مِثْلُ مُتَّفِقٌ مُوْتَفِقٌ. وقال أبو عبيدٍ: تُكَأَةٌ، بوزنِ فُعَلَةٍ، قال: وأصلُهُ وُكَأَةٌ، فَقُلِبَتِ الواو تاءً[7]، كما قالوا تُراثٌ، وأصلُهُ: وُرَاثٌ. واتَّكَأْتُ اتِّكاءً؛ أَصلُهُ: اوْتَكَيْتُ، فأُدْغِمَتِ الواو في التاءِ، وشُدِّدَتْ، وأَصْلُ الْحَرْفِ: وكَأَ يُوكِئُ تَوْكِئَةً. ويقالُ: طَعَنَهُ فأَتْكَأَهُ: إذا أَلْقَاهُ على هَيْئَةِ المُتَّكِيء. وقال المُفَسِّرُونَ في قَوْلِهِ: ﴿**وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً**﴾، قالوا: طعاماً. وقِيلَ للطعامِ مُتَّكَأً، لِأَنَّ القومَ إذا قَعَدُوا على الطعامِ اتَّكؤوا، وقال النبيّ ﷺ: «أَمَّا أَنَا فآكُلُ كما يَأْكُلُ العَبْدُ ولا آكُلُ مُتَّكِئاً. وقال الليث: تَوَكَّأَتِ الناقة، وهو: تَصَلُّقَها عند مَخاضِها. والتَّوكُّؤ: التحامُلُ على العصا في المَشْي. يقال: هو يَتَوكأُ على عصاهُ، ويَتَّكِيءُ. قال: والعربُ تقول: أَوْكَأْتُ فلاناً؛ إذا نَصَبْتَ له مُتَّكَأً، وأَتْكأْتُه: إذا حَمَلْته على الاتِّكاءِ. وقال أبو زيد: أَتْكَأْتُ الرَّجُلَ إِتْكَاءً: إذا وَسَّدْتَهُ حتى يَتَّكِيءَ.

تلا: قال الليث: يقال: تَلا يَتْلُو تِلاوةً، يعني: قَرأَ قِراءةً، وتَلاَ: إذا تَبِع، فهو تالٍ، أي: تابعٌ، والمَتَالِي: الأُمهاتُ إذا تلاها الأَوْلاد، الواحدةُ: مُتْلٍ ومُتْلِية. وقال الباهلي: المَتَالي: الإبلُ التي نُتِجَ بعضُها ولم يُنْتَجْ بعضٌ؛ وأنشد:

وكُلُّ سِمَارَكِيٍّ[8]، كَأَنَّ رَبَابَهُ
مَتَالِي مُهِيبٍ، من بَني السِّيدِ، أَوْرَدَا

قال: نَعَمُ بني السِّيدِ: سُودٌ، فشبَّه سَوَادَ السحاب بها، وشبَّه صوتَ الرَّعد بحنين هذه المَتالِي؛ ومثله قول أبي ذؤيب:

فَبِتُّ إِخَالُهُ دُهْماً خِلاَجَا[9]

أي اخْتُلِجَتْ عنها أولادُها فهي تحِنُّ إليها. وقوله تعالى: ﴿**هنالكَ تتلو**[10] **كلُّ نَفْسٍ ما أَسْلَفَتْ**﴾ [يونس: ٣٠]؛ قال الفرّاء: تَقْرَأُ،

(١) في اللسان: «تكاتِرَة»، «وألحقوا الهاء للعجمة».
(٢) في اللسان: «تكاتِرَة».
(٣) وفي نسخة من نسخ التهذيب: «هَبرزيّ» بفتح الهاء.
(٤) قبله، كما في الديوان (ص: ٥٨):
طاف الخيالان فهاجا سقما.
(٥) أدرجهما اللسان في مادة واحدة (وكأ).
(٦) «هو ما يُتَّكأُ» بفتح الكاف (اللسان).
(٧) أي في تكأة.
(٨) في اللسان: «وكُلُّ شَمالِيٍّ».
(٩) صدره، كما في ديوان الهذليين (١/ ١٦٤):
أمِنْكِ البَرْقُ أَرْقُبُه فَهَاجَا
(١٠) الآية: ﴿هنالكَ تَبْلُوا كُلُّ نفسٍ ما أَسْلَفَتْ..﴾، وليس (تتلو) موضع الشاهد، كما سيأتي.

وقال غيره: تَتْبَعُ. والقارىء تالٍ، لأنه يَتْبَعُ ما يَقْرَأُ، والتَّالي: التَّابع ﴿والتَّالِياتِ[1] ذِكْراً﴾ [الصافات: ٣]، هم الملائكة يأتون بالوحي فيتلُونه على أنبياء الله. ثعلب عن ابن الأعرابي: تَلاَ: اتَّبَع، وتَلا: إذا تَخَلَّف وتلا: إذا اشترى تِلْواً؛ وهو وَلَدُ البَغْل، قال: وتَتَلَّى: بَقَّى بقيةً من دَيْنِه، وتَتلَّى: إذا جمع مالاً كثيراً. أبو عبيد: تَلَوْتُ الرجلَ أَتْلوه تَلْواً: خَذَلْتُه وتَرَكْتُه، حكاه عن أبي زيد، قال: التُّلاوةُ: بَقِيَّةُ الشيءِ، وقد تَلَّى الرجلُ: إذا كان بآخِرِ رَمَق. قال: وقال الكسائي: هي التُّلاوةُ، أيضاً، وقد تَتَلَّيْتُ حَقِّي عنده؛ أي: تركت منه بقيَّةً، وتتَلَّيتُ حقِّي: تَتَبَّعْتُه حتى يستوفيَه. الأصمعي: هي التَّلِيَّةُ، أيضاً، وقد تَلِيَتْ لي عنده تَلِيَةٌ؛ أي: بَقِيَّة، وأَتْلَيتُها أنا عنده: أَبْقيتها. قال شمر: قال الأصمعي: تلا: تأخَّر، يقال: ما زلت أتلوه حتى أتليته؛ أي: أخّرته؛ وأنشد:

رَكْضَ المَذَاكِي، وتَلا الحَوْلِيُّ

أي: تأخَّر. وقال غيره: أَتْلَيْتُ عليك من حَقِّي تُلاوة؛ أي: بقيّة، والتُّلاوة: البقيّة. الحرّاني عن ابن السِّكِّيت قال: التّلاوةُ: بقيَّة الحاجة، قال: وتَلاَ: إذا تأخَّر، والتَّوالي: ما تأخَّر. قال: وقال أبو زيد: تَلا عني يَتلُو تَلْواً: إذا تَرَكَكَ وتَخلَّفَ عنك، وكذلك خَذَل يَخذل خُذُولاً. وقال الأصمعي في قول ذي الرُّمَّة:

لَحِقنَا فَرَاجَعْنا الحُمُولَ وإنَّما
تَتَلَّى دِباب الوادعات المراجع[2]

قال: تَتلَّى: يَتتبَّعُ. وقال شمر: يقال: تَلَّى فلانٌ صَلاتَه المكتوبة بالتطوع؛ أي: أَتبَعَها، وقال البَعِيث:

عَلَى ظَهْرِ عَادِيٍّ، كأَنَّ أُرُومَهُ
رِجالٌ، يُتَلُّونَ الصلاةَ، قِيامُ

قال: ويكون تلا وتَلَّى؛ بمعنى: تَبِع. قال: وقال عطاء في قول الله جلَّ وعزَّ: ﴿واتَّبَعُوا ما تَتْلُوا الشياطِينُ﴾ [البقرة: ١٠٢]؛ قال: وفلان يَتْلُو فلاناً؛ أي يَحْكِيه ويَتْبع فِعْلَه، وهو يُتَلِّي بَقِيَّةَ حاجتِه؛ أي: يَقْتَضِيها وَيَتَعَهَّدُها. وقال النضر: التِّلْوة، من أولاد المِعْزَى والضأن: التي قد استَكْرَشَتْ وشَدَنَتْ، والذكرُ تِلْوٌ، وقال ابن الأعرابي: يقال: لِوَلَدِ البَغْل: تِلْوٌ. أبو عبيد عن أبي عمرو: التَّلاءُ: الذِّمة، وقد أَتْلَيْتُه؛ أي: أعطيته الذِّمَّة؛ وأنشد[3]:

وسِيَّانَ الكَفالةُ، والتَّلاَءُ[4]

قال ابن الأنباري: التَّلاء: الضمان، يقال: أتليتُ فلاناً؛ إذا أعطيته شيئاً يأمن به، مثل سهم أو نقل. وقال الأصمعي: التَّلاء: الحوَالَةُ، وقد أَتْلَيْتُ فلاناً على فلانٍ؛ أي: أَحَلتُه عليه؛ وأنشد الباهليُّ هذا البيت:

إذا خُضْرُ الأَصَمِّ رَميتُ فِيها
بِمُسْتَتْلٍ على الأَذْنَيْنِ باغِ

قال: المرادُ بِخُضْرِ الأَصَمّ: دَآدِيَ ليالي شَهْر رَجَب، والمسْتَتْلِي: من التُّلاة؛ وهو الحَوالة؛ أي: يجنِي[5] عليك ويُحيل عَليك فتُؤخَذ

(١) الآية: ﴿فالتاليات..﴾.

(٢) عجزه، كما في الديوان (ص ٤٤٣):
يُتَلِّي ذُبَابَاتِ الوَدَاعِ المُرَاجِعُ

(٣) لزهير، كما في الديوان (ص ٦٧).

(٤) تمام الشاهد، كما روي في الديوان:
جِوارٌ شاهِدٌ، عَدْلٌ، عليكُم
وسِيَّانِ الكَفالَةُ، والتَّلاءُ

(٥) في اللسان: «أن يجني».

بجنايته، والباغي: هو الجارِم الجَانِي على الأَدْنَين من قرابته. وقال ابن الأعرابي: استَتلَيتُ عليه فُلاناً؛ أي: انتظرتُه، واستتليته: جعلته يَتلوني. العرب تقول: «ليس هَوادِي الْخيل كالتَّوالي»؛ فهوادِيها: أَعْناقُها، وتواليها: مآخرُها: رجلاها وذَنبُها، وتَوَالِي الإبل: مآخرِها، وتوالِي كلّ شيء: آخره، وتاليات النجوم: أواخرها[1]. وقال بعضهم: «ليس تَوالِي الخيل كالهوادي، ولا غُفْرُ اللّيالي كالدَّادِي»؛ وغُفْرها: بِيضُها. وقال أبو زيد في قوله جلّ وعزّ: ﴿يَتْلُونه حقَّ تِلاوته﴾ [البقرة: ١٢١]؛ قال: يَتَّبعُونه حقَّ اتِّباعه؛ وقال مجاهد: يعملون به حقَّ عَمَله؛ وقال ابن عباس: يتبعونه حقّ اتباعه، فيعملون به حقّ عمله؛ وقال أبو عبيدة في قوله[2]: ﴿واتَّبَعُوا ما تَتْلُوا الشياطين﴾، قال: ما تَتكلم به، كقولك: يتلو فلان كتابَ الله؛ أي: يقرؤه وَيَتكلَّم به؛ وقال عطاء: ما تتلو الشياطين: ما تُحدِّث ومَا تَقُصُّ. وفي الحديث: «إن المنافق إذا وُضِع في قبره سُئِل عن محمد ﷺ، وما جاء به فيقول: لا أدري، فيقال له: لا دَرَيْتَ ولا تَلَيت ولا اهْتدَيتَ»؛ وأخبرني المنذري عن أبي طالب في تفسيره: قال بعضهم: معنى ولا تَلَيت: ولا تلَوْت؛ أي: لا قَرَأْتَ ولا دَرَسْتَ؛ من تلا يتلو، فقال: تَلَيْتَ، بالتاء، ليعاقب بها الياء في دَرَيت؛ كما قالوا: «إني لآتيهِ بالغَدَايا والعَشَايَا»، وتجمع الغَداةُ: غَدَوَات؛ وقيل: غَدايَا من أجل العَشَايا ليزْدَوِجَ الكلامُ. قال: وكان يونس يقول: إنما هو: ولا أَتْلَيْتَ في كلام العرب، معناه ألاّ يُتْلِيَ إبلَه[3]؛ أي: لا يكونُ لها أولاد تَتْلُوها، وقال غيره: إنما هو: لا دَرَيْتَ ولا اتَّلَيْتَ، على افْتَعَلْتَ، من أَلَوْتَ؛ أي: أَطَقتَ واسْتَطَعْتَ، كأنّه قال: لا دَرَيْتَ ولا استَطَعْتَ. ثعلب عن ابن الأعرابي: العرب يسمي المراسل في البناء والعمل: المُتالي. قال، والتَّلِيُّ: الكثير الايمان، والتَّلِيُّ: الكثير المال.

تلب: أبو عبيد عن الأصمعي: من أشجارِ الجِبال: الشَّوْحَطُ والتَّألَبُ، بالتاء والهمزة؛ وأنشد شمر لامرىء القيس:

وَنَحتْ له عَنْ أَرْزِ تَألَبَةٍ
فِلْقٍ، فِراغ مُعَابِلٍ، طُحْلِ

قال شمر: قال بعضهم: الأرْزُ، ههنا: القَوْسُ، بعينها، قال: والتألبةُ: شجرة يُتَّخَذ منها القِسِيّ، والفِراغُ: النِّصالُ العِراضُ، الواحد فَرْغٌ، وقوله نَحَتْ له، يعني، امرأةً تَحَرَّفَتْ له بِعَيْنها فأصابت فؤادَه؛ قال العجّاج يصف عَيْراً وَأُتُنَه:

بِأَدَماتٍ قَطَوَاناً تَألَبا
إذا عَلاَ رأسَ يَفَاعٍ قَرَّبَا

أدَماتٌ: أرضٌ بعَيْنها، والقَطَوانُ: الذي يقاربُ خُطاه، والتَّألبُ: الغليظُ المجتمِعُ الخَلْقِ، شُبِّه بالتَّألب وهو شَجَرٌ تُسَوَّى منه القِسِيُّ العربية. والتَّوْلَبُ: وَلَدُ الحمار إذا استكْمَلَ سَنَةً. وقال الليث: يقال: تَبًّا لِفُلانٍ تَلْباً، يُتبعونَهُ التَّبُ. أبو عبيد عن الأصمعي: المُتْلَئِبُّ: المستقيم، قال: والمُسْلَحِبُّ، مثله. قال: وقال الفرّاء: التُّلأَبِيَّةُ؛ من اتلأَبَّ: إذا امتد. أبو العباس عن ابن الأعرابي: المتَالِبُ: المقَاتِلُ، والتِّلِبُّ: اسمُ

(١) في اللسان: «أُخراها».
(٢) تعالى.
(٣) في اللسان: «معناه أن لا تُتْلِيَ إبلُه».

رجلٍ من بني تميم، وقد رَوَى عن النبيّ ﷺ، شيئاً.

تلج: ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: التُّلَجُ: فَرْخُ العُقاب. وقال أبو عُبَيْد: التَّوْلَج: الكِناس[1]؛ وأنشد[2]:

مُتَّخِذاً في ضَعَواتٍ تَوْلَجا[3]

ويقال له: الدَّوْلَج، والأصل: وَوْلَج، فقلبت إحدى الواوين تاء.

تلد: قال الليث: التِّلادُ: كلُّ مالٍ قديم يرثه الرجلُ عن آبائه، وهو التّالِدُ والتَّليدُ والمُتلدُ. ثعلب عن ابن الأعرابي: تلَّد الرجلُ: إذا جمع ومنع. وقال غيره: جاريةٌ تَلِيدةٌ: إذا وَرِثها الرجلُ، فإذا وُلدتْ عنده فهي وليدةٌ. أبو مالك: لَتَدَه بيده مثل وكزه، والأتلادُ: بطونٌ من بني عبد القيس. الأصمعي: تَلد بالمكان تُلوداً؛ أي: أقام به؛ رواه أبو عبيد عنه؛ وأتلد؛ أي: اتَّخذَ المال. وقال أبو زيد: تَلَد المالُ يتلِد ويتلُد وأتلدْتُه أنا. ورُوي عن شُريح أن رجلاً اشترى جارية وشرط أنها مُولَّدة فوجدها تليدةً، فردّها شُريح. قال القتيبي: التليدةُ: هي التي وُلدتْ ببلاد العجم، وحُملت فنشأت ببلاد العرب. والمولّدةُ: التي وُلدت في بلاد الإسلام، قال: وذكر الزيادي عن الأصمعي أنه قال: التليدُ: ما وُلد عند غيرك؛ ثم اشتريتَه صغيراً فَشَبَّ عندك، والتِّلاد: ما ولدتَ أنتَ. قلت: وسمعتُ رجلاً من أهل مكّة يقول: تلادي بمكّة؛ أي: ميلادي. وقال ابن شميل: التليدُ: الذي وُلد عندك وهو المولّد؛ والأُنثى المولّدةُ؛ قال: والمولَّد والمولَّدةُ والتليد واحد عندنا؛ رواه أبو داود المصاحفي عنه.

تلس: التِّلِّيسةُ: وِعَاءٌ يُسَوَّى من الخُوص شِبه قَفْعَة، وهي القِنِّينَة التي تكون عند العَصَّارين.

تلص: يقال: دَلَّصَه وتَلَّصَه: إذا مَلَّسَه ولَيَّنَه.

تلع: من أمثال العرب: «فلان لا يَمنع ذَنَبَ تَلْعَة». يضرب للرجل الذليل الحقير. والتَّلْعَة: واحدة التِلاَع. قال أبو عبيد: وهي مجارِي الماء من أعالي الوادي. قال: والتلاع، أيضاً: ما انهبط من الأرض. قال: وهي من الأضداد. وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: يقال في مَثل: «ما أخاف إلا من سَيْلِ تَلْعَتِي»؛ أي: من بني عمّي وذوي قرابتي. قال: والتَّلْعَة: مَسِيل الماء؛ لأن من نزل التَّلْعَة فهو على خَطَر: إن جاء السيل جَرف به. قال: وقال هذا وهو نازل بالتَّلْعة، فقال: لا أخاف إلا من مَأْمَنِي. وقال شمِر: التِلاع: مسايل الماء تسيل من الأسناد والنِجَاف والجبال حتى تنصبّ في الوادي. قال: وتَلْعة الجبل: أن الماء يجيء فيخُدّ فيه ويحفره حتى يخلُص منه. قال: ولا تكون التِلاَع في الصحارى. قال: والتَلْعة ربما جاءت من أبعد من خمسة فراسخ إلى الوادي. قال: وإذا جَرَت من الجبال فوقعت في الصحارى حَفَرت فيها كهيئة الخنادق. قال: وإذا عظمت التَّلْعَة حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه فهي مَيْثاء. وقال ابن شميل: من أمثالهم في الذي لا يوثق به: «إني لا أثق بسَيل تَلْعتك»؛ أي: لا أثق بما تقول وما تجيء به. قلت: فهذه ثلاثة أمثال جاءت في التَّلْعة. وقال الليث:

---

(١) زاد اللسان: «.. الذي يلج فيه الظبي وغيره من الوحش».

(٢) الشاهد لجرير، من أرجوزة يهجو فيها البعيث المجاشعي، كما في الديوان (ص ٩٢).

(٣) عجز الشاهد، كما في الديوان:
«أردى بَنِي مُجَاشِعٍ وما نَجَا».

التَّلْعة: أرض ارتفعت، وهي غليظة يتردّد فيها السيل، ثم يَدْفع منها إلى تَلْعَة أسفل منها. وهي مَكْرَمة من المنابت. أبو عبيد: التَّتَلُّع: التقدّم؛ وأنشد لأبي ذؤيب:

فَوَرَدْنَ والعَيُّوقُ مَقْعَدَ رابئٍ الضـ
ضُرَباءِ فوقَ النَّجْمِ لا يَتَتَلَّعُ[1]

الأصمعي: الأتلع: الطويل. قال أبو عبيد: وأكثر ما يراد بالأتلع: طول عُنُقه. وقال الليث؛ يقال: هو أتلع وتَلِع؛ للطويل العُنُق. قال: ورجل تَلِعٌ: كثير التلفّت. قال: ورجل تَلِعُ بمعنى التَّرِع. قال: ويقال: لزم فلان مكانه فما يَتَتَلَّعُ وما يَتَتَالَع؛ أي: لا يرفع رأسه للنهوض، وإنه ليَتَتَالع في مشيه: إذا مَدّ عنقه ورفع رأسه. قال: ويقال: تَلَع فلان رأسه: إذا أخرجه من شيء كان فيه، وهو شبه طَلَع، إلاّ أنّ طلع أعمّ. وتَلَع الثورُ: إذا أخرج رأسه من الكِنَاس. قلت: المعروف في كلام العرب: أتلع رأسه: إذا أطلعه فنظر؛ وتلع الرأسُ نفسُه؛ وقال الشاعر[2]:

كما أَتْلَعَتْ من تَحْتِ أَرْطَى صَرِيْمَةٍ
إلى نَبْأَةِ الصوتِ الظِّبَاءُ الكَوَانِسُ

ويقال: تَلَع النهار: إذا ارتفع، يَتْلَع تُلُوعاً. وجِيدٌ تَلِيع: طويل. ومُتَالِع: جبل بناحية البحرين بين السُّوْدة والأحساء. وفي سفح هذا الجبل عَين يسيح ماؤها، يقال لها: عين مُتَالِع.

تلف: قال الليث: التَّلَفُ: عَطَبٌ وهَلاك في كلّ شيء، والفِعل تَلِفَ يَتْلَفُ تَلَفاً. والعرب تقول: إن من القَرَفِ التَّلَفُ. والقَرَفُ مَدَاناةُ الوَباء. المَتْلَفَةُ: مَهْوَاةٌ مُشْرِفة على تَلَفٍ، والمَتالِفُ: المَهالِك، وأتلَفَ فلان مالَه إتْلافاً: إذا أَفْنَاه إسْرافاً؛ وقال الفرزدق:

وقومٍ كرامٍ قد نقلنا إليهمُ
قِراهُم، فأَتْلَفْنا المنايا وأَتْلَفُوا

أتلفنا المنايا وَجَدْناها ذاتَ تَلَفٍ؛ أي: ذات إتلاف، ووجدوها كذلك. وقال ابن السِّكِّيت في قوله أتلفنا المنايا وأتلفوا؛ أي: صَيَّرْنا المنايا تلفاً لهم، وصيّروها لنا تلفاً. قال: ويقال: معناه صادفناها تُتْلِفُنا، وصادفوها تُتْلِفُهُمْ.

تلّ، تلل: سلَمة عن الفرّاء: تَلَّ: إذا صَبّ، والتَّلَّةُ: الصَّبَّةُ، والتَّلَّةُ: الضَّجْعَةُ والكسل، قال: والتَّلّة: بقيّة الدّيْن. أبو العباس عن ابن الأعرابي: تَلّ يَتُلُّ: إذا صَبّ، وتَلّ يَتِلُّ: إذا سقط. وحدثنا عبد الله بن هَاجَك، قال: حدثنا علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة: أن النبيّ ﷺ قال: «نُصِرْتُ بالرُّعب وأُوتِيتُ جوامعَ الكَلِم، وبينا أنا نائم أُتِيتُ بمفاتيح خزائن الأرض فَتُلَّتْ في يدي». قلت: معناه فصُبَّتْ في يدي. قلت: وتأويل قوله: «أُتِيتُ بمفاتيح خزائن الأرض فُتلَّتْ في يدي»: ما فَتَحهُ الله جلّ ثناؤه لأُمَّتِه بعد وفاته من خزائن ملوك الفُرْس، وملوك الشام، وما استولى عليه المسلمون من البلاد، حقّق الله تعالى رؤياه التي رآها بعد وفاته من لَدُنْ خِلافة عمر بن الخطاب إلى يومنا هذا. وقال الليث يقال: تَلَلْتُه في يديه؛ أي: دَفَعْتُ إليه سِلْما. قال، والتَّلُّ: الرابيةُ من التراب مَكْبُوساً

(١) في ديوان الهذليين (٦/١) روي الشاهد كالآتي:
فَوَرَدْنَ والعَيُّوقُ مَقْعَدَ رَابِئِ الضـ
ضُرَباءِ فوقَ النَّظْمِ لا يَتَتَلَّعُ

(٢) هو ذو الرُّمَّة، والشاهد في ديوانه (ص: ٣٩١).

ليس خِلْقَة. قلت: هذا غَلَطٌ، التِّلال، عند العرب: الرَّوابي المخلوقة. وروى شمر عن ابن شميل أنه قال: التَّل: من أصاغر الآكام، والتَّل، طولُه في السماء مثلُ البيت وعَرْضُ ظهرِهِ نحو عشرة أَذْرع، وهو أصْغر من الأَكَمة، وأقلُّ حجارةً من الأكمة، ولا يُنْبِتُ التل خيراً، وحِجارةُ التَّل عَاضٌّ[1] بعضُها ببعض مثلُ حِجارة الأَكمة سواء. وقال ابن الأعرابي: المُتَلَّلُ: الصَّرِيعُ، وهو المشَغْزَبُ. وقال أبو إسحاق في قول الله جلّ وعزّ: **﴿فلما أسلما وتَلَّه لِلْجَبِينِ﴾** [الصافات: ١٠٣]؛ معنى تَلّه: صَرَعه. وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: التِّلِيلُ والمتْلُول: الصَّريع؛ وقال في قول لبيد:

أَعْطِفُ الجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِتَلّ[2]

أي يُصْرَعُ به. وروى شمر عن ابن الأعرابي: مِتَلٌّ: شديدٌ، والجون: فَرَسه. وقال شمر: أراد بالجون جَمَله، والمَرْبوع: جَرِيرٌ ضُفِرَ على أربعِ قُوًى. وروى سعيد عن قتادة في قوله تعالى: **﴿وتلَّه للجَبين﴾**، قال كَبَّه لفيه وأخذَ الشَّفْرة. وأخبرني المنذري عن ثعلب عن الفرّاء: رجلٌ مِتَلٌّ: إذا كان غليظاً شديداً. قال: المِتلُّ: الذي يُتَل به. ورمح مِتَلٌّ: غليظ شديد، وهو العُرُدُّ، أيضاً. وقال الليث وغيره: التِّلِيلُ: العُنُق؛ قال لَبيد:

يَتَّقِيني بِتَلِيلٍ ذِي خُصَلْ[3]

أي بِعُنُق ذي خُصَل من الشعر، وقال الليث: التَّليلَةُ: الإقلاقُ والحَرَكةُ، ثعلب عن ابن الأعرابي: التَّلْتَلَةُ: قِشْرُ الطَّلْعة يُشْرَبُ فيه النبيذ، وقال: تُلَّ: إذا صُرِعَ، وكذلك قال الفرّاء: رجل مِتَلٌّ؛ أي: مُنتصبٌ في الصّلاة؛ وأنشد:

رِجَالٌ، يَتُلُّون الصلاةَ، قِيَامُ[4]

قلت: هذا خطأ، وإنما هو رجال يُتَلُّون الصلاة قيام، من تَلَّى يُتَلّي: إذا أتبعَ الصلاةَ الصلاةَ. قال شمر: تَلَّى فلانٌ صلاتَه المكتوبة بالتطوّع؛ أي: أَتْبَع، قال البُعَيْث:

على ظَهْرِ عَادِيٍّ كأَنَّ أُرُومَه
رجالٌ، يُتَلُّونَ الصلاةَ، قيامُ

أبو عبيد عن الكسائي: هو ضالٌّ تَالٌّ آلٌّ، وجاء بالضَّلالة، والتَّلالة، والألالة؛ وقال أبو تراب: البلابل والتّلاتل: الشدائد. وقال أبو الحسن: يقال: إن جَبينه لَيَتِلُّ أَشَدَّ التَّلِّ. وما هذه التَّلَّة بفيك، أي: البِلَّة؟ قال: وسألتُ عن ذلك أبا السَّمَيْدَع فقال: التَّلَلُ والبَلَلُ، والتَّلَّة والبِلَّة شيء واحد. قلت: وهذا عندي من قولهم تَلّ؛ أي: صَبّ؛ ومنه قيل: للمِشْرَبة: تَلْتَلَة، لأنه يُصَبُّ ما فيها في الحَلْق.

تلم: أبو العباس عن ابن الأعرابي: التَّلَمُ: بَابٌ من المنارات، وقال الليث: التَّلَمُ: مَشَقُّ الكِرابِ في الأرض، بلغة أهل اليمن، وأهل الغَوْرِ، والجميع الأَتْلامُ. وقال غيره التِّلام: أَثَرُ اللُّؤَمَةِ[5] في الأرض، وجمعها التُّلُم، واللُّؤَمةُ[5] التي يُحْرَثُ بها. وقال الليث: التِّلامُ: هم الصَّاغَةُ، والواحد تِلْمٌ، قال: وقال بعضهم: التَّلامِيذُ:

---

(١) في اللسان: «غاصٌّ».

(٢) صدره، كما في الديوان (ص ١٤٤):
رابِطُ الجَأْشِ على فَرْجِهِمُ

(٣) صدره، كما في الديوان (ص ١٤٥):
وتَأَيَّبْتُ عليه ثانياً

(٤) سيرد تاماً.

(٥) في اللسان، بلا همز.

الحماليج التي يُنفَخُ فيها؛ وأنشد[١]:

كالتَّلامِيذِ بأَيْدِي التِلامِ[٢]

قال: يريد بالتَّلْمُوذِ: الْحُمْلُوجَ: قلت: أمَّا الرُّواة فقد رَوَوْا هذا البيت للطِّرِمَّاح يصف بقرة:

تَنَّقِي الشَّمْسَ بِمَدْرِيَّةٍ
كالحَمَالِيجِ بِأَيْدِي التَلاَمِي[٣]

ورواه بعضهم: بأيدي التِّلام؛ فمن رواه التَّلامِي، بفتح التاء وإثبات الياء؛ أراد التلاميذَ، يعني تَلاميذَ الصَّاغَة، هكذا رواه أبو عمرو: وقد حَذَفَ الذال من آخرها كقول الأخير[٤]:

لها أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمِّرُهُ[٥]
من الثَّعَالِي وَوَخْزٌ[٦] مِنْ أَرَانِيهَا

أرادَ مِنَ الثَّعالِبِ، ومن أَرَانِيهَا[٧]، ومن رواه «بأيدي التِّلام»، بكسر التاء، فإن أبا سعيد قال: التِّلْمُ: الغُلامُ؛ قال: وكلُّ غلام: تِلْمٌ، تلميذاً كان أو غيرَ تِلْمِيذٍ، والجميع التِّلامُ. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال: التِّلامُ: الصَّاغةُ، والتِّلامُ: الأكَرَةُ. قلت: وأما قول الليث: إن بعضَهم قال التَّلاميذُ: الحمالِيجُ التي يُنْفَخُ فيها، فهو باطل، ما قاله أحد؛ والحَمَالِيجُ، قال شَمِر: هي مَنَافِخُ الصَّاغةِ الحدِيدِيَّة الطِّوال، واحدها: حُمْلُوجٌ، شَبَّه[٨] قرن البقرة الوحْشِيَّة بها.

تلن: أبو عبيد: لنا فيه تَلُونَةٌ؛ أي: حاجةٌ. شمر قال الفرّاء: لهم فيه تُلُنَّةٌ وتَلُنَّةٌ وتَلُونَةٌ على فَعُولَة؛ أي: مُكْثٌ؛ وأنشد ابن الأعرابي:

فإنكم لَسْتُم بِدَارِ تُلُنَّةٍ[٩]
ولَكِنَّما أنتم بِهِنْدِ الأحَامِسِ[١٠]

ابن بُزُرْجَ: قال أبو حيان: التَّلاَنَةُ: الحاجةُ، وهي التَّلُونةُ والتَّلُون؛ وأنشد:

فَقُلتُ لها: لا تَجْزَعِي إنَّ حاجتي
بِجِزْعِ الغَضَى، قد كان[١١] يُقْضَى تَلُونُها

قال: وقال أبو الرغيبة[١٢]: هي التُّلُنَّةُ: أبو عبيد عن الأحمر: تَلانَ، في معنى الآنَ؛ وأنشد[١٣]:

وصليه كما زَعَمْتِ تَلانَا[١٤]

ونحوه قال الأموي.

تله: في النوادر: تَلِهْتُ كذا وتَلِهْتَ عنه؛ أي: ضَلَلْتُه، وأُنْسِيتُه. وقال الليث: فَلاَةٌ مَتْلَهَةٌ؛ أي: مَتْلَفة. وَالتَّلَهُ، لُغةٌ في التَّلَف؛ وأنشد[١٥]:

به تَمَطَّتْ غَوْلَ كُلِّ مَتْلَهِ[١٦]

---

(١) للطِرِمّاح، كما في الديوان (ص ٣٩٩).
(٢) تمام الشاهد، كما روي في الديوان:
تَنَّقِي الشمسَ بِمَدْرِيَّةٍ
كالحَمالِيجِ بأيدي التِّلاَم
(٣) الشاهد، المار ذكره.
(٤) نسبه التكملة إلى أبي كاهل اليَشْكُرِيّ.
(٥) (٦) في التكلمة: «مُتَمَّرَةٌ»، «وَوَخْزٌ».
(٧) الصواب: «ومن أرانبها» بالباء.
(٨) الصواب: «شبّه الطِرِمّاح».
(٩) في اللسان: «تَلُونَةٍ».
(١٠) ويروى: «.. ولكنكم أنتم بدارِ الأحامس» (اللسان).
(١١) في اللسان: «بجزع الغَضَا، قد كاد..».
(١٢) في اللسان: «أبو زُغَيْبَة».
(١٣) لجميل بن معمر، كما في الديوان (ص ١٩٦) واللسان.
(١٤) تمام الشاهد، كما روي في الديوان:
نَوِّلي قبلَ نَأْيِ دارِي جُمَانا
وَصِلِينا كما زَعَمْتِ تَلانا
(١٥) لرؤبة، كما في الديوان (ص ١٦٧).
(١٦) في الديوان: «مِيْلَهِ»، وعلى هذه الرواية لا يكون في البيت شاهد، وبعده:
بِنَا حَرَاجِيْجُ المَهَارَى النُّفَّهِ

أي: مَتْلَفٌ. وقال غيره: التَّلَهُ: الحَيرةُ. وقد تَلِهَ يَتْلَه تَلَهاً، ورأيتُه يَتَتلَّهُ؛ أي: يتردد متحيِّراً، وأنشد أبو سعيد بيْتَ لَبِيد:

باتَتْ تَتَلّهُ في نَهاءِ صُعَائِدِ[1]

رواه غيره: باتت تبلّدَ. وقيل: التاء في قوله: تَلِه، أصلها واو، يقال: وَلِهَ يَوْلَهُ وَلَهاً، وتَلِهَ يَتْلَه تَلَهاً، وقيل: تَلِه، كان في الأصل: ائتَلَه يأتَلِه، فأدغمت الواو في التاء، فقيل: اتَّلَه يَتَّلِهَ، ثم حُذفت التاء، فقيل: تَلِهَ يَتلَه، كما قالوا: تَخِذَ يَتْخَذُ، وتَقِيَ يَتْقَى. والأصل فيهما: اتَّخَذَ يَتخِذ، واتَّقَى يتَّقي. وقال بعضهم: تَلِه أصلُه: دَلِهَ.

تلو: قوله عزّ وجلّ: ﴿**أن تَعْدلوا وإن تَلْوُوا**﴾ [النساء: ١٣٥]؛ قرأ عاصم وأبو عمرو: «وإن تَلْووا» بواوين، من: لوى الحاكم بقضيّته: إذا دافع بها. وأما قراءة من قرأ «وإن تلوا» بواو واحدة، ففيه وجهان: أحدهما: أنّ أصله «تلووا» بواوين، كما قرأ أبو عمرو وعاصم، فأبدل من الواو المضمومة همزة، فصارت تلْؤا، بإسكان اللام، ثم طُرحت الهمزة وطرحت حركتها على اللام، فصارت: تلُو، كما قيل في أَدؤُر: أَدْؤر، ثم طرحت الهمزة، فقيل أدُر. والوجه الثاني: أن يكون «تلوا» من الولاية، لا من «اللَّيّ»؛ والمعنى: أن تلوا الشهادة فتُقيموها، وهذا كله صحيح في قول البصريّين.

تمر: الليث: التَّمْرُ: حَمْل النَّخْلِ، وأَثْمرت النَّخلُ وأَثْمَرَ الرُّطَب[2]، وجمع التمر تُمورٌ وتمْرانٌ، ورجل تَامِرٌ: ذو تَمْرٍ، وتَمَرني فلانٌ؛ أي: أطْعَمَنِي تَمْراً، وتَمْرتُه أنا وأَتْمرتُه. وقال الأصمعي: التُّمَّرةُ: طائرٌ أَصْغَرُ من العُصفور، ويقال لها التُّمَّرَةُ، ونحو ذلك قال الليث. شمر عن أبي نصير عن الأصمعي: التامور: الدم والخمر والزعفران. أبو عُبيد عن أبي زيد: التامُورةُ: الإبريق، وقال الأعشى:

وإذَا لَهَا تَامُورَةٌ
مَرفُوعَةٌ لِشَرابِها

ثعلب عن ابن الأعرابيّ: تَامُورُ الرجل: قَلْبُه، يقال: «حَرْفٌ في تامورك خيرٌ مِن عَشرةٍ في وِعَائِك». ويقال: «احذر الأسد في تَامُورتِه ومِحْرَابه وغِيلِه وعِرْزَالِه». قال: ويقال: «ما بالدار تُومُور؛ أي: ليس بها أحد». وقال ابن السِّكِّيت: ما بها تُومُرِيٌّ، وما بها تُومُرِيٌّ أَحْسَن منها، للمرأة الجميلة؛ أي خَلْقاً، وما رأيت تُومُرِياً أحسن منه. قال: ويقال: أَكَلَ الذِّئْبُ الشاةَ فما ترك منها تَامُوراً، وأكلنا جَزَرَةً فما تركنا منها تامُوراً؛ أي: شيئاً؛ وقال أوس بن حجر:

أُنبِئْتُ أَنَّ بني سُحَيْمٍ أَوْلَجُوا[3]
أَبْيَاتَهُم تَامُورَ نَفْسِ المُنْذِرِ

قال الأصمعيّ: أي مُهجةَ نَفْسِه، وكانوا قَتَلُوهُ. أبو عبيد عن أبي زيد: ما بها تأمُورٌ، مهموز، أي ما بها أحد. قال: ويقال: ما في الرَّكِيَّة تأمُورٌ، يعني الماءَ، وهو قياس على الأول. وقال أبو زيد: يقال: لقد تامُورُكَ[4] ذاك؛ أي:

(١) في الديوان (ص ٢١١) ورد صدر البيت برواية:
ظَلَّتْ تتبَّع مِنْ نِهاءِ صعائدِ
وعجزه:
بينَ السَّلِيلِ ومَدْفَعِ السُّلاَّنِ
وعلى هذه الرواية لا يكون في البيت شاهد.

(٢) الصواب: «وأتمرت النخل، وأتمر الرطب» بالتاء.

(٣) صدره، كما في الديوان (ص ٤٧):
نُبِّئْتُ أنَّ بني سُحَيْمٍ أدْخَلُوا

(٤) هنا، كلمة ساقطة، الصواب: «لقد علم تامورك..».

قَدْ عَلِمتَ نفسك ذاك. وسأل عمر بن الخطاب عَمْرو بنَ مَعدي كَرِبَ عن سَعْدٍ، فقال: أَسَدٌ في تامُورَتِه[١]. والتَّامُورُ، أيضاً: صَوْمَعَةُ الراهب؛ وقال ربيعة بن مَقْرُوم الضَّبيُّ:

لَرنـ[٢] ـلِبَهْجَتِهَا وحُسْنِ حَدِيثِها
ولَهَمَّ مِنْ تَامُورِهِ يَتَنَزَّلُ

والتَّنْمِيرُ: التَّقْدِيدُ، يقال: تَمَّرْتُ القَدِيد فهو مُتَمَّرٌ؛ وأنشد اللحياني فقال[٣]:

لها أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمِّرُهُ
مِن الثَّعَالِي، وَوَخْزٌ مِن أَرَانِيهَا[٤]

أي مُقَدِّدَةٌ. أبو زيد: ائْمأَرَّ الرِّمحُ ائمِئراراً فهو مُئْمَئِرٌ: إذا كان غَليظاً مُسْتقيماً.

تمرد: ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال لِبُرْج الحمام: التِّمْرادُ، وجمعه التَّماريدُ، وقيل: التَّماريد: محاضِنُ الحَمَام في بُرْج الحَمامِ؛ وهي بيوتٌ صِغار يُبْنَى بعضها فوق بعض.

تمش: وقال أيضاً[٥]: تَمَشْتُ الشيءَ تَمْشاً: إذا جَمَعْتَه. قلت: وهذا مُنْكَرٌ جدًّا.

تمك: قال الليث: تَمَكَ السَّنامُ تُموكاً: إذا تَرَّ واكتنز. أبو عبيد: التَّامِكُ: السَّنام، ويقال: بِناءٌ تامِكٌ؛ أي: مُرْتفع.

تمل: الليث: التُّمَيْلَةُ: دَابَّةٌ تكون بالحجاز مثل الهِرَّة[٦]، وجمعها التُّمَيْلاتُ[٧]، ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: هي التُّفَّةُ والتُّمَيْلَةُ لعنَاقِ الأرض، ويقال: لِذَكَرِها الفُنْجُلُ. وقال الليث: التُّمْلُولُ هو الْبَرْغَشْتُ بَقْلَةٌ، وهو الغُمْلُولُ، وقال ابن الأعرابي: التُّمْلُولُ: القُنَّابَرَى، بتشديد النون، هكذا قاله.

تمّ، تمم: قال الليث: تَمَّ الشيءُ يَتِمّ تَماماً، وتَمَّمَهُ الله تَتْمِيماً وتَتِمَّةً. قال: وتَتِمةُ كلِّ شيء: ما يكون تَمام غايته، كقولك: هذه الدراهم تَمامُ هذه المائة، وتَتِمَّةُ هذه المائة. والتِّمُّ: الشيءُ التَّام، يقال: جعلتُه لكِ تِمًّا؛ أي: بتمامِه. قال: والتَّمِيمةُ: قِلادة من سيور، وربما جعلت العُوذَة التي تُعَلَّق في أعناق الصبيان. وفي حديث ابن مسعود: «إنَّ التَّمائمَ والرُّقى والتِّوَلةَ من الشِّرْكِ»؛ قلت: التَّمائم، واحدتها تميمةٌ: وهي خَرَزَات كانت الأعراب يُعلقونها[٨] على أولادهم يَتَّقون بها النَّفْس والعَيْن بزعمهم، وهو باطل، وإياها أراد أبو ذؤيب الهذليّ بقوله:

وإذا المَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارها
أَلْفَيْتَ كلَّ تَمِيمةٍ لا تَنْفَعُ

وقال آخر:

إذا ماتَ لم تُفْلِحْ مُزَيْنَةُ بعدَه
فَنُوطِي عليه، يا مُزَيْنُ، التَّمائما

وجعلها ابن مسعود: من الشرك لأنهم جعلوها وَاقيةً من المقادير والموت[٩]، فكأنَّهم جعلوا لِلَّه شريكاً فيما قَدَّر وكتب من أجال العباد

(١) أي في عرينه (اللسان).
(٢) في اللسان: «لَدَنَا».
(٣) في اللسان: «وقال أبو كاهل اليشكريّ يصف فرخة عقاب تسمّى غُبَّة، وقال ابن برّي يصف عُقاباً شبّه راحلته بها».
(٤) قبله، كما في اللسان:
كأنَّ رَحْلي على شَغْوَاءَ حادِرَةٍ
ظَمْيَاءَ، قد بُلَّ مِنْ طَلٍّ خَوَافِيها
(٥) أي ابن دريد، وكان العطف بالواو على مادة سابقة (متش).
(٦) في اللسان: «على قدر الهرّة».
(٧) زاد اللسان: «والجمع: تِمْلاَنٌ».
(٨) الصواب: «كان الأعراب يعلّقونها».
(٩) زاد اللسان: «وأرادوا دفع ذلك بها، وطلبوا دفعَ الأذى من غير الله الذي هو دافِعُه».

والأعراض التي تصيبهم، ولا دَافع لما قَضَى، ولا شريك له عزّ وجلّ فيما قدَّرَ. قلتُ: ومن جَعل التمائم سيوراً فغَيْرُ مُصيبٍ؛ وأما قول الفرزدق:

وكَيْفَ يَضِلُّ العَنْبَرِيُّ بِبَلْدَةٍ
بها قُطِعَتْ عنه سُيُورُ التَّمَائِمِ

فإنه أضاف السيور إلى التمائم، لأن التمائم خَرَزٌ يُثْقَبُ، ويُجعل فيها سيورٌ وخيوطٌ تُعلَّق بها، ولم أَرَ بين الأعراب خلافاً، أنّ التميمة هي الخرزةُ نفسُها، وعلى هذا قول الأئمة. ثعلب عن ابن الأعرابي: تُمَّ: إذا كُسِرَ، وتَمَّ: إذا بَلَّغَ؛ وقال رؤبة:

في بَطْنِهِ غَاشِيَةٌ تُتَمِّمُهُ

قال شمر: الغاشيةُ: وَرَمٌ في البَطنِ، وقال: تُتَمِّمُهُ؛ أي: تُهلكهُ وتُبَلِّغُهُ أَجَلَه، وقال ذو الرُّمَّة:

إذا نال مِنها نَظْرَةً هِيضَ قَلْبُهُ
بِها كانْهِياضِ المُعْنَتِ المُتَمِّمِ[1]

يقال: ظلعَ فلانٌ، ثُمَّ تَتَمَّمَ تَتَمُّماً؛ أي: تَمَّ عَرَجُه كَسْراً؛ من قوله: تُمَّ: إذا كُسر. وقال الليث: التَّمْتَمَةُ، في الكلام: ألاَّ يُبَيِّن اللسانُ، يُخطىء مَوضع الحرفِ فيرجِع إلى لفظٍ؛ كأنّهُ التاء أو الميم، وإن لم يكن بَيِّناً، ورجل تَمْتامٌ. وأخبرني المنذري عن محمد بن يزيد أنه قال: التَّمْتَمَةُ: التّرديدُ في التاء، والفأفأة: الترديد في الفاء. وقال أبو زيد: التّمتامُ: هو الذي يَعْجَلُ في الكلام، ولا يكاد يُفْهِمُك. قال: والفأفاءُ: الذي يَعْسرُ عليه خروجُ الكلامِ. وقال أبو عبيد: التَّمِيمُ: الصُّلْب؛ وأنشد:

وصُلْبٍ تميم يَبْهَرُ اللِّبْدَ جَوْزُه[2]

أي: يَضيق منه[3] اللبد لتمامِه. أبو عبيد: ولد فلان لِتَمامٍ، وتِمامٍ، وليلُ التِّمام، بالكسر، لا غير. وأخبرني المنذريّ عن الصَيْداويّ عن الرياشي قال: نهارٌ نحْبٌ، مِثْلُ ليلٍ تِمام، أطول ما يكون. وقال الأصمعي: ليلُ التِّمام في الشتاء أطولُ ما يكون من الليل. قال: ويطول ليلُ التِّمام حين تَطلعُ فيه النجوم كلُّها، وهي ليلةُ ميلادِ عيسى عليه السلام، والنصارى تُعَظِّمُها وتقوم فيها. وحكى ثابت بن أبي ثابت عن أبي عمرو الشيباني أنه قال: ليلُ تِمام: إذا كان الليلُ ثلاثَ عشرة ساعة إلى خمسَ عشرةَ ساعة. وقال الليثُ: ليلُ التِّمام: أطولُ ليلةٍ في السنة. ويقال: هي ثلاثُ ليالٍ لا يُسْتَبان فيها نُقْصانها مِن زيادتها. قال: وقال بعضُهم: يقال: لِليلة أربع عشرةَ؛ وهي الليلة التي يَتِمُّ فيها القمرُ ليلة التَّمام، بفتح التاء. ورُوي عن عائشة أنها قالت: «كان رسول الله ﷺ، يقوم اللَّيلةَ التِّمام، فيقرأ سورة البقرة وآل عمران، وسورة النساء، ولا يمرّ بآية إلا دعا الله فيها. وقال شمر: قال ابن شميل: ليلُ التِّمام في الشِّتاء أطولُ ما يكون الليلُ، ويكون لكلّ نجم هَوِيٌّ من الليل يَطْلُع فيه حتى تَطْلُعَ كلّها فيه، فَهذا ليل التِّمام. ويقال: سافرنا شهرَنا ليلَ التِّمام لا نُعَرِّسُه. وهذه ليالي التِّمام؛ أي شهراً في ذلك الزمان. قال: وقال أبو عمرو: ليلُ التِّمام: ستَّةُ أشهر، ثلاثةُ أشهر حين تزيد على ثِنْتَيْ عشرةَ ساعة، وثلاثَةُ أشهر حين ترْجع. قال: وسمعت ابن الأعرابيّ يقول: كلُّ ليلةٍ طالت عليك فلم تَنَمْ فهي ليلةُ التِّمامِ، أو

(١) في الديوان (ص ٤٠٧): «.. كانهياضِ المُنْعَبِ المُتَتَمِّمِ».

(٢) تمام الشاهد، كما روي في اللسان:

وصلب تميم يَبْهَرُ اللِّبْدَ جَوْزُه
إذا ما تَمَطَّى في الحِزَامِ تَبَطَّرا

(٣) في اللسان: «عنه».

هي كليلةِ التِّمام. ويقال: ليلُ التِمام، وليلٌ تِمامِيٌّ، أيضاً؛ قال الفرزدق:

تِـمـامـيًّـا، كـأنَّ شـآمِـيـاتٍ
رَجَـجْـنَ بـجـانِـبَـيْـه مِـن الـغُـؤُورِ[1]

وقال ابن شميل، يعني نحوها شآمية: ليلةُ السَّواءِ ليلةُ ثلاثَ عشرةَ، وفيها يستوي القمر، وهي ليلةُ التِّمام. وليلةُ تَمام القمر، هذا بفتح التاء، والأول بالكسر. وقال أبو خيرةَ: أبى قائلها إلاَّ تُمًّا[2]، وقال: رُئي الهلالُ لِتِمِّ الشهر، وقوله تعالى: ﴿**ثم آتينا موسى الكتابَ تماماً على الذي أَحْسَنَ**﴾ [الأنعام: ١٥٤]؛ قال الزَّجَّاج: يجوز أنه يعني تماماً على المُحسن؛ أراد تَماماً من الله على المحسنين، ويكون تَماماً على الذي أَحْسَنَهُ مُوسى من طاعةِ الله واتِّباع أمره، ويجوزُ تَماماً على الذي هو أحسن الأشياء، وتماماً منصوب مفعول له، وكذلك ﴿**وتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ**﴾ [الأنعام: ١١٥] أي: حَقّت وَوَجبت ﴿**وَتَفْصِيلاً لكلّ شيء**﴾ [الأنعام: ١٥٤]؛ المعنى: آتيناه لهذه العِلَّة؛ أي للتَّمام والتَّفْصِيلِ. قال: وَالقِراءة ﴿**على الذي أَحْسَنَ**﴾، بفتح النون؛ ويجوز (أحسنُ) على إضمار على الذي هو أحسنُ، وأجاز الفراء[3]: أن تكون[4] أحسنُ في مَوضع خَفْضٍ، وأن يكون مِن صفة الذي، وهو خَطأ عند البصريين لأنهم لا يَعْرِفُون الَّذي إلاَّ موصولة، ولا تُوصَف إلا بعد تمام صِلَتها. ثعلب عن ابن الأعرابي: التِّمُ[5]، وجمعه تِمَمَة. قال: والتميمُ: الطويلُ، والتَّمِيمُ: العُوذُ، واحدتها تميمة؛ قلت: أراد الخرزَ التي تُتَّخذُ عُوَذاً. وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: إذا فاز قِدْحُ الرجلِ مرَّة بعد مرّة فأَطْعَمَ لحمَه المساكينَ، سُمِّي مُتَمِّماً؛ ومنه قول النابغة:

إنـي أُتَـمِّـم أَيْـسـارِي، وأمْـنَـحُـهُـمْ
مَثْنَى الأَيَادِي، وأَكْسُو الجفْنَةَ الأُدُمَا

وقال غيره: التَّمِيمُ[6] في الأيسار: أن ينقص الأيسارُ في الجزور، فيأخذَ رجلٌ ما بقيَ حتى يُتَمِّمَ الأَنْصِبَاءَ؛ وهو قول اللِّحيانيّ. وقال الليث: تَمَّمَ الرجُل: إذا صار تَمِيمِيَّ الرَّأي والهَوَى والمَحَلَّةِ، قلت: وقياس ما جاء في هذا الباب: تَتَمَّمَ، بتاءين، كما يقال: تَمَضَّر، وتَنزَّر، وكأنّهم حذفوا إحدى التاءين استثقالاً للجمع بينهما.

تمه: أبو عبيد، عن الأمويّ: تَمِهَ الدُّهنُ يَتْمَهُ تَمَهاً: إذا تغير: وهو دُهْنٌ تَمِهٌ. وعن أبي الجرَّاح: تَمِهَ اللحمُ يَتْمَهُ تَمَهاً وتَماهةً، مثل الزُّهومة. وقال شمر: يقال: تَمِهَ وتهِمَ، بمعنًى واحد، وبه سُمِّيتْ تِهامة. وقال الليث: تَمِهَ اللبنُ: تَغَيَّرَ طعمُهُ. وشاةٌ مِتْماهٌ: يَتْمَهُ لَبَنُها رَيْثَما يُحلَب.

تمهل: قال أبو زيد: المتْمَهِلُّ: المعتدِلُ، وقد اتْمَهَلّ سَنَامُ البعير واتمألّ: إذا انتصبَ واستقامَ، فهو مُتْمَهِلٌ ومُتْمَئِلٌ.

تنأ: تَنَأَ يَتْنَأُ تُنُوءًا: إذا أقام به، فهو وَاتِنٌ وتَانِئٌ، وجمع التانيء تُنَّاء. وفي حديث عمر: ابنُ السبيل أحقُّ بالماء مِن التّانِيءِ عليه؛ أراد أنَّ

(١) الرواية، كما في الديوان (ص ١٩٥):
يَـمَـانِـيَـةٌ، كـأنَّ شـآمِـيَـاتٍ
رَجَـحْـنَ بِـجَـانِـبَـيْـهِ عـن الـغُـؤُورِ

(٢) في اللسان: «.. تَمًّا وتِمًّا، ثلاث لغات، أي تماماً».

(٣) في اللسان: «القُرَّاء» بالقاف.

(٤) الصواب: «يكون» لتتسق مع ما بعدها.

(٥) الصواب، كما في التكملة: «الفَأْس».

(٦) الصواب: «التَّتْمِيم».

ابن السبيل، إذا مَرّ بِرَكِيَّةٍ عليها قومٌ يَسْقون منها نَعَمهم، وهم مُقيمون عليها، فابن السبيل مارًّا أحقُّ بالماءِ منهم، يُبْدأ[1] به فيُسْقَى وَظَهره لأن سائرهم مقيمون[2]، ولا يَفوتُهم السَّقْيُ، ولا يُعْجِلُهم السَّفَر والمَسِير. (سَلَمَة عن الفرّاء: الأثْناءُ الأقران، والأنْناءُ الأوْرَامُ)[3].

التناية: وفي بعض الحديث[4] كان حُميد بن هلال من العلماء فأخرتْ به التِّنايةُ[5]. قال الأصمعي: إنما هي التِّناوَةُ[6]؛ أيْ أنه تَركَ المذاكرة، وكان ينزل قرية على طريق الأهواز.

تنبل، تنتل: رُوي عن الأصمعيّ أنه قال: رجل تِنْبَلٌ وتِنْتَل، وتِنْبالة وتِنْتَالة: وهو القصيرُ؛ رَوَى هذا أبو تراب في باب الباء والتاء من الاعتقاب. أبو عبيد عن الأصمعيّ: التِّنْبالُ: الرجل القصير، وجمعه التَّنابِيلُ، وأنشد شَمِر لِكَعْبِ بن زهير:

يَمْشُون مَشْيَ الجِمالِ الزُّهْرِ يَعْصِمُهُمْ
ضَرْبٌ إذا عَرَّدَ السُّودُ التَّنابِيلُ

عمرو عن أبيه: إذا مَذَرَت البَيْضَةُ فهي التَّنْتَلَةُ. وقال ابن الأعرابي: تَنْتلَ الرَّجل: إذا تَقَذَّر بَعد تَنْظِيفٍ، وتَنْتَلَ: إذا تَحامَق بعد تعاقل، وتَرْفَلَ: إذا تَبَخْتَرَ كِبْراً وزَهْواً.

تنخ: قال الليث: تَنُوخُ: حيٌّ من اليمن. ثعلب عن ابن الأعرابي: تَنَخَ بالمكان تُنُوخاً: إذا أقام به. وقال اللِّحْيَانِيُّ: تَنَخَ بالمكان، وتَنَأَ بِهِ، فهو تَانِخٌ وتَانِىءٌ؛ أي: مقيمٌ. وقال غيرهُ: طَنِخَ الرجل وتَنِخ، طَنَخاً وتَنَخاً: إذا اتَّخَنَ[7].

تنر: قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿**إذا جاءَ أمرُنَا وفَارَ التَّنُّورُ**﴾ [هود: ٤٠]؛ قال أبو إسحاق: أَعْلَمَ اللَّهُ جَلَّ وَعزَّ أن وقت هلاككم فَوْرُ التَّنُّور، وقيل في التنور أقوال: قيل: التَّنورُ: وجهُ الأرض، ويقال: أراد أنّ الماء إذا فار من ناحية مَسْجِدِ الكوفة، وقيل أيضاً: أن التَّنُّور: تَنْوِير الصبح، ورُوِي عن ابن عباس أنه قال: ﴿**فار التَّنُّور**﴾، قال: التَّنُّور: الذي بالجزيرة؛ وهي عَيْنُ الْوَرْدِ، والله أعلم بما أراد، وعن عليّ، رضي الله عنه: التَّنُّورُ: تَنْوِيرُ الصُّبْح، وعن عِكْرِمَة: التَّنُّورُ: وجْهُ الأرض، ويقال: أراد أن الماءَ إذا فار من ناحية مَسْجِد الكوفة، وعن مجاهد: التنور: حَيْثُ يَنْبَجِسُ الماء فيه، أمر نوح أن يركب ومن معه السفينة. وقال الليث: التَّنُّورُ: عَمَّتْ بكلِّ لسان، وصَاحِبُه تنَّارٌ. قول من قال: إن التنّور عمّت بكلّ لسان، يدلّ على أن الأصل في الاسم أعجميّ فعَرَّبَتْهَا العَرَبُ فصار عربياً، على بناء فَعُّول، والدليل على ذلك أن أصل بنائه تَنَرَ، ولا يُعْرَفُ في كلام العرب ـ لأنّه مُهْمَلٌ ـ وهو نظيرُ ما دخل في كلام العرب من كلام العجم، مثل الدّيباج والدِّينار والسُّنْدُس والإستبرق، وما أَشْبَهها، ولما تكلَّمت بها العرب صارت عربيَّة. قلت: ذَاتُ التَّنانِير: عَقَبَةٌ بِحِذَاءِ زُبالَة، مما يلي

(١) في اللسان: «يُبَدَّأ».
(٢) في اللسان: «لأنه سائر، وهم مُقيمون».
(٣) ما بين القوسين، معلومة ذكرها اللسان في آخر (تنا)، بلا عزو: «والأثْنَاء: الأقران، والأَتناء: الأقدام»، أما «الأتناء» فمكانها (نتأ)، ولم يذكرها الأزهري في (نتأ).
(٤) في اللسان: «وفي حديث قتادة».
(٥) في اللسان: «فأضَرَّت به التِّناوة».
(٦) في اللسان: «وقال الأصمعي: هي التِّناية، بالياء، فإما أن تكون على المعاقبة، وإما تكون لغة».
(٧) الصواب، كما في التكملة واللسان: «اتَّخَمَ» بالميم.

المَغْرِب مِنها[1].

تنس: أمّا تنس فما وَجَدْتُ للعَرَب فيه شيئاً، وأعرف مدينةً بُنِيَتْ في جزيرة من جزائر بحر الروم يقال لها: تِنِّيس، وبها تُعمَل الثُّروب الثَّمِنية.

تنف: التَّنُوفَةُ، أصل بنائها التَّنَفُ، وجمعها: التنائف، وهي المَفَازَةُ. شمر: قال المؤرّج بن عمرو: التَّنُوفةُ: الأرض المتباعدة ما بين الأطراف. وقال ابن شميل: التنوفَة: التي لا ماءَ بها من الفَلَواتِ، ولا أَنيسَ وإنْ كانت مُعْشِبَةً، ونحو ذلك قال أبو خَيْرَة، قال: التنوفةُ: البَعِيدةُ، وفيها مُجْتَمَعُ كَلَإٍ ولكن لا يُقْدَرُ على رَعْيِها لِبُعْدِها، وجمعها التّنائِف.

تنم: في حديث النبيّ ﷺ، أن الشمس كُسِفَتْ على عهده فاسودَّت، وآضَتْ كأنها تَنُّومَةٌ؛ قال أبو عبيد: التَّنُّومَةُ: هي من نبات الأرض، فيه سوادٌ، وفيه ثَمَرٌ يأكلُه النّعامُ، وجمعها تَنُّومٌ؛ وقال زهير:

أَصَكَّ، مُصَلَّمُ الأُذُنَيـنِ[2]، أجْنَى
لَـهُ، بالسِّيِّ، تَنُّومٌ وآءُ

قلت: التَّنُّومَة: شجرةٌ رأيتُها بالبادية يَضْرِبُ لونُ ورقها إلى السّواد، ولها حَبٌّ كَحَبِّ الشاهدانج[3]، ورأيتُ نِساء البادية يَدُقُقْنَ حَبَّهُ ويَعْتَصِرن منه دُهناً أزرقَ، فيه لُزوجةٌ، ويَدْهِنَّ به شُعورَهن إذا امْتَشَطْنَ. شمر عن أبي عمرو: التَّنُّومُ: حَبَّةٌ دَسِمَة غَبْراء. وقال ابن شميل: التَّنُّومة: تَمِهَةُ الطعم لا يَحْمَدُها المالُ.

تنّ، تننن: قال الليث: التِّنُّ: التِّرْبُ، يقال: صِبْوَة أتْنَانٌ. ثعلب عن ابن الأعرابي: هو سِنُّه وَتِنُّه وحِتْنُه، وهم أسنانٌ وأتنانٌ: إذا كان سِنُّهم واحداً. وقال الليث: التِّنُّ: الصَّبيُّ الذي يقْصعُه المرض، يَشِبُّ، وقد أَتَنَّه المرضُ، وقال أبو زيد: أَتَنَّه المرض: إذا قَصَعَه فلم يلحق بأتنانه؛ أي: بأقرانه. قال: والتِّنُّ: الشَّخْصُ والمِثالُ. وقال الليث: التِّنِّينُ: ضربٌ من الحيّات من أعظمها، وربّما بعث الله سحابة فاحتملته، وذلك فيما يقال، والله أعلم: أن دَوَابَّ البحر تشكو إلى الله تعالى فيرفعه عنها، قلت: وأخبرني شيخ من ثِقَاتِ الغزاة أنه كان نازلاً على سيف بحْرِ الشام، فنظر هو وجماعة أهل العسكر إلى سحابة انْقَسَمَت في البحر ثم ارتفعت، ونظرنا إلى ذَنَبِ التِّنِّين يضطرب في هَيْدب السحابة، وهبَّت بها الريحُ ونحن ننظر إليها، إلى أن غابت السّحابة عن أبصارنا. وجاء في بعض الأخبار أن السحابة تحمل التِّنِّين إلى بلاد يأجوج ومأجوج فَتطرحُه بها، وإنهم يجتمعون على لحمه فيأكلونه. وقال الليث: التِّنِّين، أيضاً: نَجْمٌ من نجوم السماءِ، وليس بكوكب، ولكنّه بياضٌ خَفِيٌّ، يكون جَسَدَهُ في سِتَّة بروج من السماءِ وذَنَبُه دَقيقٌ أسود، فيه الْتواءٌ، يكون في البرج السَّابع، وهو يَتنقّلُ كتنقل الكواكب الجواري، واسمه بالفارسية: هُشْتُنْبُر، في حساب النجوم، وهو من النحوس. ثعلب عن ابن الأعرابي: تَنْتَنَ الرّجل: إذا تَرَكَ أصدقاءَهُ وَصاحبَ غيرهم.

تنوَّط: (را: ناط).

---

(١) في معجم البلدان (٢/ ٤٧: التنانير): «ذات التنانير: عقبة بحذاء زُبالة، وقيل: ذات التنانير: مُعَشًّى بين زُبالة والشقوق، وهو وادٍ شجير، فيه مُزْدَرَع ترعيه بنو سلامة وبنو غاضرة، وفيه بركة للسلطان..».

(٢) في الديوان (ص ٥٨): «مُصَلَّم الأذنين».

(٣) في اللسان: «الشَّهْدانِج» وزاد: «أو أكبر منها قليلاً».

ته، تهته: أبو عبيد عن أبي عبيدة: التَّهَاتِهُ: التُّرَّهَات، وهي الأباطيل؛ ومنه قول الشاعر:

ولم يَكُنْ ما اجتنَيْنَا[1] من مَوَاعِدِها
إلا التَّهَاتِهَ والأُمْنِيَّةَ السَّقَما

وتَهْتَهَ فلانٌ: إذا ردّد في الباطل؛ ومنه قول رؤبة:

في غائِلات الحائِر المُتَهْتِهِ

وقال شمر: المُتهته: الذي رُدِّدَ في الباطل. وتُهْ تُهْ: زجر للبعير، ودعاء لِلْكلْب؛ ومنه قوله:

عَجِبْتُ لهذه نَفَرَتْ بَعِيري
وأصبحَ كَلْبُنا فَرِحاً يَجُولُ
يُحَاذِرُ شَرَّها جَمَلِي وكَلْبِي
يُرَجِّي خَيْرَها، ماذا تَقُولُ؟

يعني بقوله (لهذه)، أي لهذه الكلمة، وهي: تُه تُه زجر للبعير[2]، وهي دعاء الكلب.

تهر: قال بعضهم: التَّيْهُورُ: مَوْجُ البحْر إذا ارتَفع؛ وقال الشاعر:

كالبَحْرِ يَقْذِفُ بالتَّيْهُورِ تَيْهُورا

والتيهورُ: ما بَيْن قُلَّة الجَبلِ وأَسفلِه؛ وقال الهُذَلِيّ[3]:

فطَلَعْتُ مِنْ شِمْراخِهِ تَيْهُورَةً
شَمَّاءَ مُشْرِفَةً كرأْسِ الأَصْلَعِ

قلت: التَّيهُورُ: فَيْعُول، أصله: ويْهُور، قُلِبَت الواو تاءً، كما قالوا: تَيْقُور: أصلُه وَيْقُور، من الوَقار. (را: وهر).

تهم، تهامة: قال الليث: تِهامة: اسمُ مكّة، والنازل فيها: مُتْهِمٌ. وأخبرني المُنْذِريُّ، عن الصَّيْدَاوِيّ، عن الرِّياشيّ قال: سمعت الأصمعي يقول: سمعتُ الأعرابَ يقولون: إذا انحدرْتَ من ثنايا ذاتِ عِرْقٍ فقد أتهَمتَ. قال الرِّياشيّ: والغَوْر: تِهامة. قال: وأَرْض تَهِمَةٌ: شديدةُ الحرّ. قال: وتبَالَةُ من تِهامة. ويقال: تَهِمَ البعيرُ تَهَماً؛ وهو أن يستنكِرَ المَرْعَى ولا يَسْتَمْرِئَهُ، وتَسوءُ حالُه، وقد تَهِمَ، أيضاً، وهو تَهِمٌ: إذا أصابه حَرُورٌ فهُزِل. وفي الحديث أنَّ رجلاً أتى النبيّ ﷺ، وبه وَضَحٌ، فقال: انظرْ بطنَ وادٍ لا مُنْجِدٍ ولا مُتهم، فتَمعَّكْ فيه، ففعل، فلم تزِدِ الوَضَحُ حتّى مات، فالمُتهِم الوادي الذي ينصبُّ ماؤه إلى تِهامة، وأَتهَم الرجُل: إذا أتى تِهَامَةَ، ويقال: رجلٌ تَهَام، وامرأةٌ تَهَامِيَةٌ: إذا نُسِبَا إلى تِهامةَ، ويقال: إبلٌ مَتَاهيمُ ومتاهِمُ: تأتي تِهَامَة؛ وأنشد ابن السِّكِّيت:

أَلاَ انْهَماها إنَّها مَنَاهِيم
وإنها مَنَاجِدٌ مَتَاهِيم[4]

وذكر الزِّياديُّ عن الأصمعيّ أنّ التَّهَمَةَ: الأرضُ المُتصوِّبةُ إلى البحرِ، وكأنّها مَصدرٌ مِن «تِهامةَ»، قال: والتَّهَائِمُ: المتصوِّبة إلى البحر. وقال المبرِّد: إنما قالوا: رجل تَهَام في النّسبة؛ لأنّ الأصل تَهَمَة، فلمّا زادوا ألفاً خَفَّفوا ياء النِّسبة، كما قالوا: رجل يَمانٍ وشآم: إذا نَسَبُوا إلى اليَمَن والشام، زادوا ألِفاً وخَفَّفوا الياء.

تهن: أهمله الليث، ورَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابيّ أنّه قال: تَهِنَ يَتهَن تَهَناً فهو تَهِنٌ: إذا

---

(١) في اللسان (تهته): «ما ابتُلِينا».

(٢) رواية اللسان: «زجر للبعير ينفِر منه...».

(٣) هو ساعِدة بن العَجْلان، كما في ديوان الهذليين (٣/١٠٧).

(٤) في اللسان، ورد الشاهد برواية:

ألا أنهماها إنها مَنَاهِيمْ
وإنّنا مَنَاجِدٌ مَتَاهِيمْ

نام. وفي الحديث أنّ بلالاً تَهِنَ؛ أي: نامَ عن الأذان.

تواثير: ثعلب عن ابن الأعرابي: التَّواثِيرُ: الجَلاَوِزَةُ.

توت: ابن السِّكِّيت: هو التُّوتُ للفِرصاد، ولا تقل التُّوتَ[1]. وأخبرني المنذري عن المبرّد عن لمازني، قال: سمعت أبا زيد يقول: أهل الشام يقولون التُّوتَ لهذه الثمرة، والعرب تقول: التُّوتَ، على كلام العامة. والتُّوتُ[2]، كَأَنَّهُ فارِسيٌّ، والعرب تقول التُّوتُ بتاءين. وفي حديث ابن عباس: إن ابن الزبير آثرَ عَليَّ التُّوَيْتاتِ، والحُمَيْدَاتِ، والأُسَامَاتِ. قال شمر: هم أحْيَاءٌ مِن بني أسَدٍ: حُميدُ بن أُسامة بن زهير ابن الحارث بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيٍّ، وتُوَيْتُ بن حبيب بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيٍّ، وأسامة بن زهير بن الحارث بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ.

تود: التَّوادِي فواحدتُها[3] تَوْدِيةٌ: وهي الخَذَبَاتُ التي تُشدُّ على أَخْلاف النَّاقةِ إذا صُرَّتْ لئلّا يَرْضَعها الفصيلُ، ولم أسمع لها بفعل، والحيوطُ التي تُصَرُّ بها هي الأَصِرَّة، واحدَها صِرارٌ، وليست التاء بأصلية في شيء، من هذه الحروف.

توس، تيس: ابن السِّكِّيت عن الأصمعيّ: يقال: الكَرَم من تُوْسِهِ وَسُوْسِهِ: إذا طُبع عليه، وقال أبو زيد: هي الخَلِيقة. قال: وهو الأصل أيضاً، وأنشد:

إذا المُلِمّاتُ اعتَصَرْن التُّوسَا

أي أخرجن طبائعَ الناس. وقال الليث: التَّيْس: الذَّكَر من المِعْزَى. وعَنْزٌ تَيْساء: إذا كان قَرْناها طويلَيْن كقَرْن التَّيْس، وهي بَيّنة التَّيَس. أبو عُبَيد عن أبي زيد قال: إذا أَتَى على وَلَد المِعْزَى سنةٌ فالذَكَرُ تَيْسٌ، والأنثى عَنْزٌ. وقال ابن شُمَيل: التَّيْساء، من المِعْزَى، التي يُشْبِه قَرْناها قَرْنَي الأوعال الجَبَلية في طولها. وقال أبو زيد: من أمثالهم: «أُحْمُقِي وَتَيْسِي»[4] يُضرَب للرّجل إذا تَكلّم بِحُمْقٍ، ورُبّما لا يَسبُّه سَبًّا[5]. ومن أمثالهم في الرجل الذَّليل يَتَعزَّز: كانت عَنْزاً فاسْتَتْيَسَتْ. ويقال: بُوساً له وتُوْساً وجُوْساً؛ قاله ابن الأعرابي. وقال القتيبي: في حديث أبي أيوب أنه ذَكر القول، وقال: قل لها تِيسِي جَعَارِ؛ قال: وقوله: تِيسِي، كلمة تقال في معنى الإبطال للشيء والتكذيب؛ فكأنه قال لها كذبت يا جارية. قال: والعامة تغير هذا اللفظ، تبدل من التاء طاءً، ومن السين زاياً، لتقارب ما بين هذه الحروف من المخارج قال: وجَعار: معدولة عن جاعرة؛ كقولهم: قَطامِ ورقَاشِ على فَعَال: وقال ابن السِّكِّيت: تشتم المرأة فيقال لها: قومي جَعَارِ، وتشبّه بالضبع. ويقال للضبع تيس جعار. ويقال: اذهبي لكَاعِ، وذَفارِ وبَطارِ. وتِيَاسٌ: موضع بالبادية، كانَ به حرب حين

---

(١) في اللسان: (توت): «واحدته: تُوتَةٌ، ولا تقل التُّوت، بالشاء، ثم عاد الأزهري، وذكر في (توث): «التوث: الفرصاد، واحدته توثة».

(٢) في اللسان (توت): «التهذيب: التُّوتُ..»، وهو الصواب.

(٣) الصواب: «واحدتها (كذا)».

(٤) في المستقصى في أمثال العرب للزمخشري (ج١ ص٨٦): «أَحْمَقي وتيسي» أي كوني في الحمق كتيس، وهي سُبَّة للمرأة في الأصل، ثم يقال لمن يتكلم بما لا يشبه شيئاً.

(٥) في التاج (تيس): «أو بما لا يُشبِه شيئاً»، و«تِيْسِي» لعنة أو سُبَّة كما في العباب، و«تِيْسِي» لعبة وقيل«سُبَّة» (كما في التاج).

قُطعت رِجْلُ الحارث بن كَعْبٍ، فسمّيَ الأعرج، وفي بعضِ الشعر[١]:

وقتلَى تِيَاسٍ عن صَلاَحٍ تُعَرِّبُ[٢]

توف: وفي نوادر الأعراب: ما فيه تُوفَةٌ ولا تَافَةٌ؛ أي: ما فيه عَيْبٌ.

توق: ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال: المتَوَّقُ: المتَشَهِّى. قال: والمُبَوَّق: الكلام الباطل. وقال الليث: التَّوْقُ: تُوقُ[٣] النَّفس إلى الشيء، وهو نِزاعُها إليه. تاقتْ إليه نفسي تَتُوقُ تَوْقاً وتُؤُوقاً[٤]. نفْسٌ تَوَّاقةٌ: مُشْتاقةٌ؛ وأنشد الأصمعيّ:

جاء الشِّتاءُ وقَمِيصي أَخْلاقْ
شَرَاذِمٌ يَضْحَكُ مِنّي التَّوَّاقْ

قال: التوَّاق: الذي تَتُوقُ نفسُه إلى كلِّ دَناءَةٍ، وقيل: التَّوَّاق اسم ابنه. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: التَّوَقَةُ: الخُسَّف، جمعُ خاسِف، وهو الناقةُ. وقال أبو عمرو مثله. قال: والتَّوْق: نَفْس النّزع. قال: والتُّوق: العَوَج في العَصا وغيرِها.

توم: أبو عبيد: التُّومُ: اللؤلؤ، والواحدة تُومَةٌ، وقال أبو عمرو: هي الدُّرة والتُّومةُ والتُّؤَامِيَّةُ واللَّطِيمَةُ[٥]. قلت: والعرب تُسمِّي بَيْضَ النعام التُّومُ تشبيهاً بتُوم اللؤلؤ؛ ومنه قوله[٦]:

بهِ التُّومُ، في أُفْحُوصِه، يَتَصَيَّحُ[٧]

وقال ذو الرُّمَّة يصف نباتاً وقع عليه الطَّلُّ فتعلَّق من أغصانه كأنّه الدُّرُّ، فقال:

وَحْفٌ كأنَّ النَدَى والشمسُ ماتِعَةٌ
إذا توقَّدَ في أفنانِه التُّومُ

أفنانه: أغصانه، الواحد فَنَنٌ. توَقَّد: أَنَارَ لطلوع الشمس عليه. والتُّوم، الواحدة تومة: وهي مثل الدُّرَّة تعمل من الفضة، هكذا فُسِّر في شعر ذي الرُّمَّة. وقال الليث: التُّومة: القُرْط. وقال ابن السِّكِّيت: قال أيّوب ومِسْحَلُ ابْنَا رَبداء ابنة جرير: كان جرير يُسَمِّي قصيدتيه اللتين مدح فيهما عبد العزيز بن مَرْوان وهجا الشعراء، إحداهما:

ظَعَنَ الخَليطُ لغُرْبةٍ وتَنائي
ولَقَدْ نَسِيتُ بِرَامَتَيْنِ عَزائي[٨]

والأخرى:

يا صَاحِبيَّ دَنَا الرَّواحُ فسِيرَا[٩]

كان يسميهما التُّومَتيْن. وفي حديث النبيّ ﷺ،

---

(١) القول لأوس بن حجر، كما في الديوان (ص ٦).
(٢) صدره، كما في الديوان:
ومِثْلَ ابنِ غنمٍ إنْ ذُحولٌ تُذُكِّرَتْ
(٣) الصواب: تُؤُق.
(٤) زاد اللسان موضحاً: «نَزَعت واشتاقت».
(٥) في اللسان: «واللَّطِمِيَّة».
(٦) القول لذي الرُّمَّة، كما في اللسان.
(٧) صدره، كما روي في اللسان:
وحتى أتى يومٌ يكادُ من اللَّظَى
(٨) الرواية، كما في التكملة:
بَكَرَ الأميرُ لِغُرْبَةٍ وتَنَاءِ
فلقد نسيتُ...

وفي الديوان (ص ٩) برواية:
بَكَرَ الأمير لِغُرْبةٍ وتَنائي
وفي اللسان:
ظعنَ الخليطُ لغُربةٍ وتنائي
ولقد نسيتُ...
(٩) عجزه، كما في الديوان (ص ٢٩٠):
لا كالعَشِيَّةِ زائراً ومَزُورا
ومطلع القصيدة (ص ٢٨٨):
صَرَمَ الخليطُ تَبَايُناً وبَكُورا
وحَبِبْتَ بينهم عليكَ يَسِيرَا

أنه قال للنساء: «تعجز إحداكن أنْ تتخِذ حَلْقَتين أو توأمَتين مِن فضة ثم تلَطِّخُهما بِعَنبر»؛ قلت: من قال: لِلدُّرة تومةٌ؛ شبَّهها بما يُسوَّى من الفضّة كاللؤلؤة المستديرة تجعلُها الجاريةُ في أذُنيها، ومن قال تُؤَامية؛ نسبها إلى تُؤَام؛ وهي قَصَبَةُ عُمَان؛ ومن قال: تَوْأَمِيَّةٌ؛ فهما دُرَّتان للأذنين، إحداهما تَوْأَمَةُ الأخرى.

تون: وقال أبو عمرو: التَّتاوُن: احْتِيالٌ وخَدِيعةٌ، والرجل يَتتَاوَنُ الصَّيْدَ: إذا جاءه مَرَّة عن يَمينه، ومرَّة عن شِماله؛ وأنشد:

تَتَاوَنَ لِي في الأمر من كلِّ جانبٍ
ليصرِفَني عمَّا أُرِيدُ كُنُودَا[1]

وقال ابن الأعرابي: التُّونُ: الخزفة[2] التي يُلْعَبُ عليها بالكُجَّة، ولم أر هذا الحرف لغيره، وأنا واقف فيه أنه بالنون أو بالزّاي.

توهد: ورَوى اللِّحياني وغيره: غلامٌ تَوْهَدٌ وفَوْهدٌ؛ وهو التّامُّ الْخَلْقِ. وقال أبو عمرو: هو النَّاعِمُ، وجاريةٌ تَوْهَدَةٌ فَوْهَدَةٌ: إذا كانت ناعمةً.

توّ، توو: قال الليث: التَّوُّ: الحبلُ يُفْتَلُ طاقاً واحداً، لا يُجْعَل له قُوًى مُبْرَمة، والجميع: الأنواه. وفي الحديث: «الاستجْمار بِتوٍّ»؛ أي: بفَرْد ووِتْرٍ من الحجارة والماء لا بشفع[3]. ويقال: جاء فلان تَواً؛ أي: وَحْدَه، وقال أبو زيد نحوه، قال: ويقال: وَجَّه فلانٌ مِن خَيْله بألفٍ تَوٍّ، والتُّوُّ: ألْفٌ من الخيل. وفي الحديث: «الاستجمار تَوٌّ»، والطواف تَوٌّ»؛ أي وتر، لأنه سبعةُ أشواطٍ. وإذا عَقَدْتَ عَقْداً بإدَارةِ الرِّباط مَرَّة واحدة تقول: عَقَدْتُه بِتَوٍّ واحدٍ، وأنشد:

جاريةٌ ليستْ مِن الوَخْشَنْ[4]
لا تَعْقِدُ المِنْطَقَ بالمَتْنَنْ[4]
إلا بِتَوٍّ واحدٍ أوتَنْ[4]

أيْ نِصْفَ تَوٍّ، والنونُ في تَنْ زائدةٌ، والأصلُ فيها تا خَفَّفَها مِن تَوٍّ، فإن قلت على أصلها تَوْ خفيفة مثل لَوْ، جاز، غير أن الاسم إذا جاءتْ في آخره واو بعد فتحة حُمِلت على الألف، وإنما تَحسُنُ في لَوْ، لأنها حرف أداةٍ، وليست باسم، فلو حَذفتَ من يوم الميم وحدها وتَرَكْتَ الواوَ والياء وأنْتَ تُريدُ إسكانَ الواو، ثم تَجعل ذلك اسما تُجريه بالتنوين، وغير التنوين في لغة من يقول هذا حَاحاً مرفوعاً لَقُلتَ في محذوف يوم يَوْ، وكذلك لَوْم ولوْح، وحقُّهم أن يقولوا في (لَوْ ـ لا)، لَوْ أُسِّسَتْ هكذا، ولم تُجعل اسما كاللوح، وإذا أردتَ به نِداءً قُلْتَ: يالَوُ أقْبِلْ، فيمن يَقُولُ: يا حارُ، لأنَّ نَعتَهُ باللّو، بالتشديد، تقويةً لِلَوْ، ولو كان اسمه حَوًّا، ثم أردتَ حذفَ إحدى الواوين منه قلت: ياحَا أقْبِلْ، بَقِيَتْ الواو ألفاً بعد الفَتْحة، وليس في جميع الأسماء واوٌ معلقةٌ بعد فَتحةٍ إلا أن يُجْعَلَ اسماً. أبو عبيد عن أبي زيد: جاء فلانٌ تَوًّا: إذا جاء قاصداً لا يُعَرِّجه شَيْءٌ، فإن أقام ببعض الطريق فليس بتوٍّ. عمرو عن أبيه: التَّوُّ: الفارغُ من شُغْلِ الدنيا وشُغْل الآخرة، والتَّوَّةُ: الساعة من الزمان. ثعلب عن ابن الأعرابي: التُّوى: الجَواري والوُتَى: الجِيَاتُ، قال: وَأتوَى الرجلُ: إذا جاء تَوًّا وَحْدَه، وأزْوَى: إذا جاءَ

---

(١) في اللسان: «.. كَنُود».

(٢) في القاموس المحيط (تون): «التُّونُ، بالضم: خِزْقَةٌ يُلْعَبُ عليها بالكُجَّة» وفيه وَجْهٌ.

(٣) في اللسان (توا): «وفي الحديث: أنّ الاستنجاء بِتَوٍّ؛ أي بفردٍ ووتر من الحجارة، وأنها لا تُشْفَع..».

(٤) في اللسان، بالنون المشددة، المكسورة: «من الوَخْشَنِّ»، «بالمَتْنَنِّ»، «.. أوتَنِّ».

ومعه آخر. والعرب تقول: لِكل مفرد: تَوٌّ، ولكلِّ زوج زوٌّ. ثعلب عن ابن الأعرابي: ما مَضَى إلا تَوَّةٌ حتى كان كذا وكذا؛ أي: ساعة. والتَّوُّ: البِناء المَنصُوب، وقال الأخطل يصف تَسَنُّمَ القبر ولَحْدَه:

وقد كُنتُ فيما قدْ بنى ليَ حَافِري
أعالِيَهُ تَوًّا وأَسْفَلَهُ لَحدْا[1]

هو في أصل الشعر دَحْلا، وهو بمعنى لحداً، فرواه[2] ابن الأعرابيّ بالمعنى.

توى[*]: قال الليث: التَّوَى: ذهابُ مالٍ لا يُرْجَى، والفِعلُ منه: تَوِيَ يَتْوَى تَوًى؛ أي: ذهب، وأَتْوى فلانٌ مالَه فَتَوَى؛ أي: ذَهَبَ به. وقال النضر: التِّواءُ: سِمَةٌ في الفَخِذِ والعُنُقِ، فأمَّا في العنق فإنَّه يُبْدأُ به من اللَّهْزَمَةِ ويُحْدَر عَدَا العُنُق، خَطًّا من هذا الجانب، وخَطًّا من هذا الجانب، ثم يُجمعُ بَيْن طَرفيهما من أَسْفَل لا مِن فَوْق، وإن كان في الفَخِذ فهو خَطٌّ في عَرْضها؛ يقال مِنه: بعير مَتْوِيٌّ، وقد تَوَيْتُه تَيًّا، وإبلٌ مَتَوَّاةٌ، وبعيرٌ به تِواء، وتِوَاءان، وثلاثةُ أَتْوِية.

قال ابن الأعرابي: التِّواءُ: يكون في موضع اللَّحاظ، إلا أنه منخفض يُعْطَف إلى ناحية الخدِّ قليلاً، ويكون في باطِنِ الخد كالتُّؤْثُور. قال: والأُثْرَةُ والتُّؤْثور في باطن الخد، المنذري عن ثعلب.

تيتاء[*]: قال أبو عمرو: التَيتاءُ[3]: الرجلُ الذي إذا أَتَى المرأة أَحْدثَ وهو العِذْيَوْطُ. وقال ابن الأعرابي: التِّيتاءُ[3]: الرجل الذي يُنْزِل قبل أن يُولج، ونحوَ ذلك قال الفرَّاء.

تيد: (را: وأد).

تين: قال الله جلّ وعزّ: ﴿**والتِّينِ والزَّيتُون**﴾ [التين: ١]؛ قال الفرّاء: قال ابن عباس: هو تينكم هذا وزَيتونكم، ويقال: إنهما مَسجِدان بالشام، قال الفرَّاء: وسمعتُ رجلاً من أهل الشام، وكان صاحب تَفْسير قال: التينُ: جبالٌ ما بين حُلوان إلى هَمذان، والزيتون: جبال الشام. (روى المنذريُّ عن الحرّاني عن ثابت بن أبي ثابت أنه قال: قال الأصمعي: الزيتون شجرةٌ تشبه الرِّمْثَ، وليست به)[4].

(١) في الديوان (ص ٣٩٠): «وأسفَلَهُ دَحْلاً». و«الدحل»: العميق.

(٢) في اللسان: «فأدّاه».

(*) فصل الأزهري (توى) عن (توّ)، أما اللسان فأدرجهما في (توا).

(*) أدرج الأزهري هذه المادة في (تأتأ)، والشيء نفسه في التكملة، واللسان في (تيت)، والتاج في (تتأ).

(٣) في التكملة (تأتأ): «والتِّئْتَاء»، وفي اللسان (تيت): «رجلٌ تَيْتَاءُ وتِيْتَاءُ»، و«تِتْتَاء»، وفي التاج (تتأ): «والتِتْتَاء».

(٤) ما بين القوسين، معلومة أدرجها التهذيب واللسان في (يتن)، وفيهما: «اليَتْنُون شجرة..»